إكتشاف ٥٤ قضية نقد جديدة

«السعيد» يرد ٣٠ مليون جنيه إلى المهربين وتجار العملة بعد مصادرتها في هذه القضايا

رد ٥٠٨ ملايين جنيه بإقرارات جمركية وهمية . . وتأشيرات مزيفة

كشفت التحقيقات التي تجريها الآن إحدى الجهات الرقابية ، عن ٥٤ قضية نقد جديدة . أظهرت التحقيقات ، ان الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق ، أمر بتوقيعه الشخصي ، برد الأموال المصادرة في هذه القضايا الى المهربين وتجار العملة . صدرت تعليمات بايقاف رد المبالغ المصادرة في هذه القضايا الجديدة ، التي تم اكتشافها مؤخرا . يصل مجموع المبالغ في هذه القضايا ، الى اكثر من ٣٠ مليون جنيه . كانت نيابة الشئون المالية والتجارية ، قد إنتهت من حصر قضايا النقد التي ردت فيها الاموال المصادرة الى المهربين وتجار العملة ، وبلغت هذه الاموال ٥٠٨ ملايين جنيه .

وعلمت « الوفد » ، ان التحقيقات التي تجريها حاليا نيابة الشئون المالية . أوضحت أساليب رد الاموال المصادرة . كان قرار الرد في العديد من هذه القضايا يستند إلى تأشيرة تقول : « بعد الاطلاع على الاقرار الجمركي ، فقد تقرر إعادة الاموال » وأكد مصدر مسئول ، أن هذه التأشيرة ، تعني ان الاموال المصادرة ، دخلت البلاد بطريقة مشروعة . ومن المنافذ الجمركية الشرعية . وعلمت « الوفد » . أنه لم يتم حتى الآن العثور على هذه الاقرارات الجمركية ، التي استندوا إليها في رد المبالغ المصادرة وتم العثور على اقرار جمركي واحد في قضية واحدة بمبلغ ٢٧ الف جنيه . وتبين ان الاقرار وهمي ، ووقعه موظف مجهول الشخصية والوظيفة . وغير مختوم بخاتم جمارك مطار القاهرة وعلمت « الوفد » ، أن جميع قرارات خبراء إدارة النقد ، التي قضت برد المبالغ ، لا تحمل توقيع وفحص سليمان عبد القادر مدير عام الادارة ، الذي يرأس عبد الخالق المحجوب « الصغير » وكيل مدير الادارة . سيحال سليمان عبد القادر إلى المعاش في شهر مايو القادم .

امريكا تشترط المفاوضات بين إسرائيل والوفد الأردني الفلسطيني

ميرفي

عرض ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشئون الشرق الاوسط ، خلال جولته الاخيرة في المنطقة . شرط الولايات المتحدة الامريكية ، لاجراء حوار مع وفد اردني فلسطيني مشترك . أبلغ ميرفي ، أثناء زيارته الى القاهرة وعمان ، الرئيس حسني مبارك والملك حسين ، أن واشنطن تشترط لاجراء الحوار ، موافقة الاردن والمنظمة ، على اجراء مفاوضات مباشرة بين الوفد

(البقية ص ١١)

منحة شهر أول مايو القادم

مبارك

علمت « الوفد » ، انه من المنتظر صرف منحة في عيد العمال ، تعادل مرتب شهر ، وبحد أقصى ١٠٠ جنيه . وكان الرئيس حسني مبارك قد كلف الدكتور صلاح حامد وزير المالية ، باعداد تقرير حول الموارد المالية المتاحة في الموازنة العامة الآن . وتحديد قيمة المنحة التي ستعلن أول مايو القادم .

زيادة المرتبات والمعاشات بنسب بين ١٠ و ١٥ في المائة

يجرى الآن ، الدكتور صبحي عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى ، والامين العام للحزب الوطني ، دراسات لزيادة مرتبات العاملين والموظفين في الحكومة والقطاع العام . من المنتظر زيادة المرتبات التي تقل عن مائة جنيه بنسبة ١٥٪ . واكثر من مائة جنيه بنسبة ١٠٪ .

كما ستتم زيادة المعاشات بنسب مماثلة ستعلن هذه الزيادة ، في ذكرى ٢٣ يوليو ١٩٥٢ .

كما سيتم صرف منحة بمناسبة انتهاء العام الثالث من الخطة الخمسية ، اسوة بالمنحة التي صرفت منذ ٦ شهور بمناسبة إنتهاء العام الثاني من الخطة .

سعر كيلو الأرز الشعبي يرتفع إلى ١٤ قرشا

علمت « الوفد » ، أن وزارة التموين قررت رفع سعر الأرز الشعبي ، الذي يوزع بالبطاقات التموينية ، الى ١٤ قرشا للكيلو . تم استثناء محافظة القاهرة ، والمدن العمالية في المحافظات من هذا القرار . تلقت مديرية تموين بورسعيد ، منشورا من وزارة التموين ، ببدء رفع السعر ، في أول الشهر القادم .

الخميس ٥ شعبان ١٤٠٥ هـ ـ ٢٥ أبريل ، نيسان ، ١٩٨٥ م ـ ١٧ برمودة ١٧٠١ ق ● السنة الثانية ـ العدد ٥٩ ● AL WAFD 25 APRIL 1985.NO. 59

الوفد

١٢ صفحة — ١٠ قروش

□ أخبار سارة في أول مايو □

ماذا أعددنا للشباب في أشهر الصيف ؟ (ص ٦)

تراجع جبهة اليسار

بعد فشل محاولة الانقلاب الاقتصادى

كتب المحرر السياسى « للوفد » :

تشير التحركات الاخيرة بين صفوف الناصريين والشيوعيين ، واليسار المصرى بصورة عامة ، إلى أن هذا التكتل ، أو التجمع ، يلجأ الآن إلى موقف الدفاع . مرحليا ، في محاولة للحفاظ على التماسك والتوازن ، بعد أن مني بهزيمة واضحة ، في أعقاب فشل محاولة الانقلاب الاقتصادى . التي استهدفتها قرارات أول يناير ، والتي تتعارض تماما ومصالح شعب مصر . وهي القرارات التي أعادت الإنغلاق الاقتصادى . كمقدمة ضرورية لعودة الانغلاق السياسى ، واجهاض الديموقراطية ، وسيطرة حزب واحد على مصر وشعبها ، وهو النظام الذي ساد الوطن على مدى عشرين سنة ، انتهت بالهزيمة ، وتلال المشاكل والأزمات الضارية التي تحاصر الشعب حتى الآن . وفي إطار هذا التراجع اليسارى ، صدرت صحيفة « الأهالي » أمس ، تحاول الادعاء بأنها كانت أول من هاجم مصطفى السعيد وكشف عن تجاوزات أسرته منذ البداية !!

وتقول الانباء أيضا ، أن تحرك اليسار في المرحلة القادمة ، سوف يعتمد بدرجة كبيرة على نشاط مجموعة الناصريين داخل الحزب الوطني .

(البقية ص ١١)

الأرز يتحول الى تقاوى للفلاحين

استولت وزارة الزراعة ، على كميات من الارز الشعبي المتوافر في المضارب ، ومن نوعيات مختلفة . وزعت الوزارة الأرز على الفلاحين لاستخدامه تقاوى بسبب عجزها في تدبير التقاوى الصالحة مبكرا . تقدم النائب الوفدى عبد المنعم حسين بسؤال الى وزير الزراعة حول اسباب استخدام الأرز التجارى كتقاوى .

● خبر الاسبوع ●

ناقش الفريق ابراهيم العرابي رئيس هيئة اركان القوات المسلحة ، أوجه التعاون العسكرى بين مصر والاردن . اطلع رئيس الأركان خلال زيارته الاخيرة الى عمان ، على احتياجات الاردن من الاسلحة ، والتي يمكن ان تحصل عليها من مصر .

وعلمت « الوفد » ، أن الحكومة الاسرائيلية ، أبلغت السفارة المصرية في تل أبيب ، قلقها من زيارة رئيس الأركان ، وبحث التعاون العسكرى مع الأردن . ادعت الحكومة الاسرائيلية ، أن الزيارة تتعارض مع اتفاقيات كامب دافيد ، لعدم توقيع الاردن على معاهدة سلام مع اسرائيل ..!

إحباط خطة دبرها وزير الاقتصاد السابق

للتحدث أمام مجلس الشعب وإحراج رئيس الوزراء

الوفد يواجه الموقف المفاجىء والمحجوب يشتبك مع السعيد تحت القبة



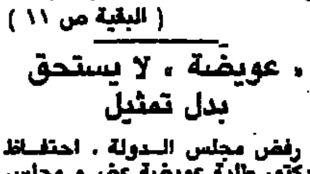
كمال حسن على

فشلت الخطة التي دبرها الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق ، طوال الأسبوع الماضى ، للحديث أمام مجلس الشعب ، ومحاولة الحصول على تأييد بعض أعضائه ، بمعاونة النواب الناصريين واليساريين في الحزب الوطني . استهدفت الخطة إحراج كمال حسن على رئيس الوزراء ، الذى أقال مصطفى السعيد ، فور صدور حكم محكمة القيم في قضية انحراف بعض البنوك وتجار العملة . كان وزير الاقتصاد السابق ، قد استغل فترة تواجد كمال حسن على رئيس الوزراء في الأردن .

عقد الوزير لقاءات جانبية ، أثناء جلسات مجلس الشعب في الاسبوع الماضى ، مع بعض نواب الحزب الوطني ، لحثهم على تقديم طلبات إحاطة وأسئلة إلى رئيس الوزراء ، وإلى الدكتور سلطان أبو على وزير الاقتصاد ، حول آثار قرارات ابريل الاقتصادية ، التي لم يمض على اصدارها أكثر من أسبوعين فقط . وفي نفس الوقت ، كان السعيد يؤكد في مجالسه الخاصة ، أنه سيتحدث أمام مجلس الشعب ، وبالتحديد في يوم الثلاثاء . ولاحظ أعضاء مجلس الشعب صباح يوم الاثنين الماضى ، وجود الدكتور أسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية ، في مكتب الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب . وعقد الباز والمحجوب اجتماعا مغلقا ، للتشاور وتبادل

(البقية ص ١١)

« عويضة » لا يستحق بدل تمثيل



رفض مجلس الدولة ، احتفاظ الدكتور طلبة عويضة عضو مجلس الشعب ، ببدل التمثيل الذى كان يتقاضاه أثناء رئاسته لجامعة الزقازيق . اكد المجلس ، أنه لا يجوز لرئيس الجامعة ، الاحتفاظ بهذا البدل بعد احالته للمعاش ، وشغله لوظيفة « استاذ متفرغ » .

كان الدكتور عويضة قد طلب من

(البقية ص ١١)

إستقال احتجاجا على قبول تبرع الطفل المعجزة

لندن ـ مراسل « الوفد » :

قدم محمد حسنين رئيس رابطة الجمعية المصرية في لندن ، استقالته من منصبه ، إحتجاجا على قبول الجمعية تبرعا من « الطفل المعجزة » اشرف مروان . قال رئيس الرابطة ، ان قبول التبرع ، يسيء الى الجمعية ، إساءة بالغة ، بسبب الشبهات التي تحوم حول تصرفات الطفل المعجزة . وعلمت « الوفد » ، أن اشرف مروان .

(البقية ص ١١)



سقوط المنصة وسقوط مصر في أسرة المحجوب

بقلم : مصطفى شردى

ليست هذه هي المرة الأولى ، التي تنزلق فيها صحف الحكومة المسماة بالقومية ، إلى نشر بيانات تثير الدهشة والاستغراب ، دون أن توضح شيئا للقراء ، أو تكشف أسرارا ، أو تنتهي غموضا يحير الناس جميعا . فقبل « البيان » الذى نشرته صحيفة « الاخبار » صباح الاحد الماضى ، باسم عبدالخالق المحجوب « الصغير » شقيق الدكتور رفعت المحجوب « الكبير » ، كانت الصحف الحكومية ، قد تورطت في نشر بيان اخر ، يهم أسرة المحجوب أيضا ، وان كان باسم أحد المحامين ، وقد نشر على رأس باب « أخبار الدولة » وكان حول نفس الموضوع ، لأن كلا الرجلين ، المحجوب الصغير والمحامي ، من بين المجموعة التي تتناولها الآن التحقيقات حول فضيحة رد نصف مليار دولار إلى مهربي العملات . وهذه المجموعة هي التي يتربع على رأسها وزير الاقتصاد السابق الدكتور مصطفى السعيد .

وعندى تفصيلات كثيرة ، حول هذه « البيانات » ، وكيف كتبت . ومن « الكبير » الذى أرسلها إلى الصحف . ومن الذين تولوها بالرعاية والعناية ، حتى نشرت في أبرز مكان . وأعتقد أن هذه التفاصيل ، وربما أكثر منها ، أمام أركان النظام القائم ، وأعتقد أيضا أنها كافية تماما ، لكى تلم القيادة ، بالغرائب والمصائب ، التي تجرى الآن في الساحة السياسية ، والتي تدور في مكاتب بعض الكتاب وقيادات الصحف الحكومية ، والتي تغتال شعار طهارة العهد ، وتستبدل به أسوأ وأرخص الشعارات والممارسات .

●●●

وأتجاوز تلك التفصيلات إلى ماكتبه المحجوب « الصغير » ، أو مانشر باسمه في البيان الذى صدرت به « الأخبار » صباح الأحد الماضى . بل أتجاوز معظم ماجاء بذلك البيان . لأن المحجوب « الصغير » ، لم ينكر شيئا مما نشرته « الوفد » ، وانما حاول تبرير ملكيته وشقيقه « الكبير » لبعض العمارات المشيدة ، والتي تحت التشييد ، وحاول أيضا تفسير العلاقة بين شقيقه « الكبير » ، ووزير البترول باحدى الدول العربية ، وحسنا فعل أنه لم يسهب في ذلك التفسير ، وانما الذى يعنيني من بيان أسرة المحجوب الذى وقعه صغيرها ، نقطتان رئيسيتان ، ثم ملاحظتان جانبيتان .

●● النقطة الاولى ، أن المحجوب ألقى كافة أوزار ومسئوليات فضيحة رد الأموال المصادرة إلى مهربي العملات ، على عاتق رئيسه السابق الدكتور مصطفى السعيد ، وقال في بيانه بالحرف : ان رد تلك المبالغ أمر من اختصاص الوزير وحده !! بل لقد تبرأ المحجوب « الصغير » ، من مصطفى السعيد قائلا في البيان : انه لم تكن له أية علاقات شخصية أو وظيفية مع الوزير السابق !! ثم ان المحجوب « الصغير » ، يدعي أن « المذكرات » ، و « التعليقات » ، التي كتبها ، والتي أدت إلى رد الملايين إلى مهربي العملات ، بعد مصادرتها قانونا ، وبعد تنازل المهربين عنها للدولة ، كانت تتفق مع « روح » القانون ، وأترك التعليق على مسالة « روح » القانون هذه ، التي يكاد البعض أن يزهقها وهو يمتطيها لتحقيق أغراضه ، أتركها لأن القضية كلها موضع تحقيق الآن ، وبسببها تقرر اقصاء المحجوب « الصغير » عن منصبه ، وخرج في اجازة طويلة .

●● النقطة الثانية ، هي تلك الجملة التي وردت في بيان أسرة المحجوب ، والتي تقول بصيغة الجمع : « لسنا من خبراء العقارات بالهذا ، وانما غيرنا هم سماسرة العقارات والتحف ، وهم يعرفون أنفسهم والناس يعرفونهم ، ويعرفون الكثير من الوقائع في هذا المجال الذى تمنعنا عفة اللسان عن الخوض فيها » .

هذه الجملة لها قصة غريبة ، وطريفة ، جاءت بها « عصفورة الوفد » ، وهي في دهشة بالغة . فعندما ذهب المحجوب « الصغير » ، وهو يحمل بيان الاسرة ، الى الاستاذ موسى صبرى رئيس تحرير « الأخبار » السابق واللاحق ، والذى مازال ينفرد بتقرير الأمور في مؤسسة « أخبار اليوم » ، قرأ كبير كتاب الحكومة البيان المحجوبي ولم يعجبه ، فأخذ ينقح كلماته وعباراته ، ثم رأى أن يضيف إليه عبارة من عنده ، يخرج منها عنوان ساخن ، وكتب هذا كله بخط يده ، مجاملة للمحجوب « الكبير » طبعا ، وتحسبا لاحتمالات تغير الرياح في المستقبل .

(البقية ص ١١)

نائب وفدى يكشف انحرافات خطيرة في قطاع الأسمنت

المصانع الجديدة توقفت واستوردنا أسمنت بـ ١٣٤٢ مليون دولار

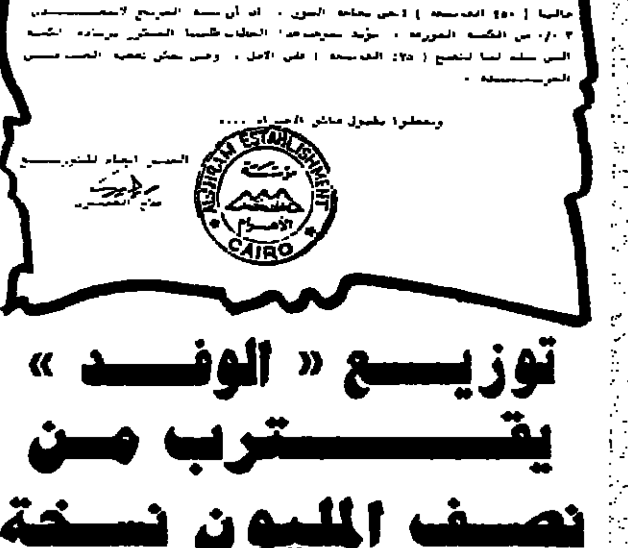
على سلامة

كشف نائب وفدى الانحرافات الخطيرة في قطاع الاسمنت . تسببت الانحرافات في تاخير بناء المصانع الجديدة ، وخسارة مئات الملايين من الدولارات . كسب أعضاء الهيئة البرلمانية الوفدية ، جولة جديدة في مجلس الشعب واستطاعوا انتزاع قرار بتحويل المسئولين عن الانحرافات والفساد في قطاع الاسمنت إلى التحقيق العاجل .

قال النائب الوفدى على سلامة في الاستجواب الذى تقدم به ، ان المصانع الجديدة تاخر تنفيذها سنوات عديدة ، وأن مصر تحملت ١٣٤٢ مليون دولار ، دفعتها لاستيراد أسمنت بديل لما كان يجب أن تنتجه هذه المصانع .

وكشف النائب الوفدى ، في استجوابه إلى رئيس الوزراء ووزير الاسكان ، أن مصر كانت دولة مصدرة للاسمنت حتى علم ١٩٧٢ . وبسبب سوء إدارة المصانع المصرية ، والفساد أصبحت تستورد ٦٥٪ من احتياجاتها . وأضاف ، إنه بالرغم من الخسائر التي تلحق بمصانع الاسمنت كل عام ، فإن ادارات هذه المصانع تعيش في بذخ واسراف يفوق الحد ، حتى أن مصنعا واحدا تسبب في خسارة ١٨٦ مليون جنيه .

(تفاصيل الاستجواب ص ٥)



الأهرام

مؤسسة الأهرام — AL-AHRAM ESTABLISHMENT — CAIRO

توزيع « الوفد » يقترب من نصف المليون نسخة

وصل توزيع جريدة « الوفد » الى ٤٥٠ ألف نسخة من كل عدد ، وهو مايقارب عدد مايوزع من بعض الصحف اليومية القومية . وقد كررت ادارة التوزيع بمؤسسة الأهرام والتي تتولى توزيع « الوفد » طلبها بزيادة الكمية التي تتسلمها حتى يمكن تغطية الطلب على الجريدة . وطلب الأستاذ صلاح الغمرى مدير التوزيع « بالأهرام » من « الوفد » زيادة النسخ المسلمة الى ٤٧٥ الف نسخة على الأقل .

و« الوفد » اذ تعتز بهذا الطلب وتعد بالعمل على تنفيذه فانها تعيد الفضل الى أهله وهم ـ في المقام الاول والاخير ـ قراؤها الذين تعتز بهم بقدر يفوق اعتزازهم بها .

بدء التحقيق في الوقائع المنسوبة للسعيد وزوجته



عزه شلبي

بدأت النيابة « العامة » ، التحقيق في الوقائع التي نسبتها حيثيات حكم محكمة القيم في قضية تجار العملة ، إلى الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق وزوجته عزة شلبي . تحمل هذه الوقائع ، شبهة إستغلال الوزير لنفوذ المنصب الوزارى . عقد المستشار عبد القادر أحمد على المدعى العام الاشتراكي اجتماعا مع مساعديه ، لحصر الاتهامات المنسوبة إلى الوزير السابق وزوجته ، في ضوء الاختصاصات التي يقررها القانون للمدعى الاشتراكي .

رئيس الوزراء يتلقى شريط تسجيل فضيحة الاسكندرية !

علمت « الوفد » ، ان كمال الشاذلى أمين التنظيم بالحزب الوطني عقد اجتماعا مع الهيئة البرلمانية للحزب الوطني بالاسكندرية . كان قد تعذر تدبير لقاء لهم مع الدكتور صبحي عبد الحكيم أمين عام الحزب الوطني . وعدهم أمين التنظيم باتخاذ اجراء حاسم ضد أعضاء المجلس المحلي لمحافظة الاسكندرية الذين سيثبت تورطهم في الشغب داخل الاجتماع المشترك الذى عقد في الاسبوع الماضى بين أعضاء المجالس المحلية ، وأعضاء مجلسي الشعب والشورى بالمحافظة . وتبودلت فيه أبشع ألفاظ السب ضد أعضاء مجلس الشعب ، تم ارسال نسخة من الشريط المسجل للاجتماع ، إلى رئيس الوزراء وأمناء الحزب ، وكانت اذاعة الإسكندرية ، قد قامت مصادفة بتسجيل الاجتماع لاذاعته !! وعلمت « الوفد » ، أن فوزى معاذ ، في حملته ضد أعضاء مجلس الشعب ـ كلف معاونيه ، بارسال برقيات تأييد له .

(البقية ص ١١)

□ فتح باب الاشتراك في رحلة العمرة وفريضة الحج □

ينظم حزب الوفد بالتعاون مع شركة قباء للسياحة رحلة لاداء عمرة ليلة القدر ، ورحلة لاداء فريضة الحج . صدرت التعليمات الى لجان الوفد بالمحافظات لإرشاد الراغبين في السفر . يتم سداد قيمة الاشتراك في فروع بنك القاهرة في المحافظات ، بالحساب رقم ٢١١٧٥ فرع بنك القاهرة قصر النيل . تحدد مبلغ ٤٦٠ جنيها لأداء العمرة ، ومبلغ ١٥٥٠ جنيها لفريضة الحج . ستقوم لجان الوفد في المحافظات بجمع طلبات راغبي الإشتراك ، مرفقا بها جوازات السفر ، وصورتان فوتوغرافيتان ، وقسيمة ايداع الاشتراك باحد فروع بنك القاهرة . يتم إرسال هذه الطلبات والمرفقات إلى امانة صندوق الحزب بالمقر الرئيسي ، في ٤ شارع حسن بدراوى المتفرع من شارع الاهرام .

انتخابات المعلمين « ساخنة » لأول مرة
الخلافات وصلت إلى الشرطة وساحة القضاء !

كتب ــ مجدى سرحان

اتسعت دائرة الخلاف بين مرشحى انتخابات نقابة المعلمين التى ستجرى يومى السبت والاحد القادمين ، ووصلت الخلافات الى ساحة القضاء والشرطة ، واشتعل الموقف فى هذه الانتخابات التى تجرى ساخنة لاول مرة ، بعد ان دخلت بعض التكتلات السياسية والحزبية بثقلها .

● ففى ادارة جنوب القاهرة التعليمية قدم مجموعة من المعلمين ، طعنا ضد منصور حسين النقيب الحالى ، وضد محمد كمال سليمان ، بصفته نقيبا للنقابة الفرعية للادارة ، وطعن المعلمون فى صحة اجراءات انعقاد الجمعية العمومية للنقابة الفرعية ، وفى تشكيل مجلس ادارتها ، والقرارات الصادرة منها بتاريخ ٢٨ مارس الماضى ، بعد انتخابات النقابات الفرعية .

نظرت محكمة عابدين الطعن ، وتأجلت القضية الى جلسة ٢٠ ابريل ، ثم تأجلت مرة اخرى الى ٢٧ ابريل للنطق بالحكم ، اى يوم الانتخابات ...!!

كما حرر مسعود حامد البابلى المرشح لمنصب النقيب محضر احوال بقسم شرطة قصر النيل ، ضد منصور حسين النقيب الحالى واتهمه بحجب اسماء اعضاء الجمعية العمومية الذين لهم حق التصويت عن بقية المرشحين . وطالب مسعود البابلى ، بضرورة ابعاد وزير التربية والتعليم عن جو المعركة الانتخابية ، واعطاء منصور حسين اجازة مفتوحة الى مابعد الانتخابات ، حيث يعمل وكيلا اول للوزارة ويزعم انه مرشح الوزير !

ويستنكر المرشحون قيام النقيب الحالى منصور حسين ، بالاشراف على الانتخابات ، فى حين انه احد المرشحين لمنصب النقيب ، لان ذلك يوحى لاول وهلة بتزوير الانتخابات .. ويطالب المعلمون بتغيير طريقة انتخابات النقابة ، بحيث تجرى على مستوى قاعدة المعلمين ككل ، ويتجاوز عددهم نصف المليون بدلا من النظام الحالى الذى يقصر انتخاب مجلس النقابة على جمعية عمومية من رؤساء واعضاء النقابات الفرعية ، وعددهم ١٥٠٠ فقط .

من بين المرشحين لمنصب نقيب المعلمين محمد عبد الرحمن طبل الذى يطالب بالاخذ بمبدأ استقلالية التعليم ، وعدم تدخل غير الفنيين فى سياسته ويرفع معاش المعلمين ، وتخصيص كادر وظيفى مستقل لهم ، وترشيد الانفاق المالى للنقابة .

هل حريق مطابع محرم .. متعمد ؟!
لماذا تضاربت أقوال المسئولين ؟

احترق مايقرب من ١٥ الف طن من الورق الخام بمخازن محرم بالاسكندرية .. ومازال الجرد مستمرا لتحديد القيمة الفعلية للخسائر .. المسئولون فى الشركة وعمال المخازن يؤكدون ان الحريق قضاء وقدر وانه لا تقصير فى الحراسة ولا اهمال فى المخازن .. بينما رجال الاطفاء ورجال الشرطة واهالى المنطقة لا يستبعدون ان الحريق بفعل فاعل .. خاصة وانه تكرر أكثر من مرة فى مثل هذا الوقت . اما تحقيقات أرشد الشمس وكيل النيابة فقد كشفت عن مفاجآت كثيرة .. اولها .. تضارب أقوال المسئولين فى الشركة !

قال طاهر بشير رئيس مجلس ادارة الشركة فى التحقيق ان النيران قضت على ٤٠٠ بوبينة ، وزن كل منها ١,٥ طن ، بمخازن المنطقة الجمركية .. وان اجمالى ماكان موجودا بالمخازن ١٥ الف طن من الورق اتت النيران على اغلبها !

قال ان المخازن مجهزة بكل وسائل الأمان والدفاع المدنى والاطفاء .. وان مواسير المياه محيطة بجميع جوانب المخزن ماعدا الجانب الشرقى .. ونفى وجود شخص معين وراء الحريق .. وانه يعتقد ان سببه القاء جسم مشتعل ، خاصة أن المخازن قريبة من بعض المساكن المخالفة لقوانين البناء .

وقال عبدالحميد مراد مدير عام الأمن الصناعى ومسئول الدفاع المدنى بالشركة ، انه لا يتهم احدا باشعال النيران .. وقال ان مهمتنا هى الحراسة فقط وليس لنا دخل بطرق التشوين والنظافة فهى من اختصاص عمال المخازن .

وأمام النيابة قال الملازم حسام ظريف الضابط بالنجدة انه لم يجد احدا من حراس الشركة عند وصوله لمكان الحريق .. ثم حضر مدير الامن فى الشركة وكان الارتباك باديا عليه .. وطلب المزيد من قوات الاطفاء .

وعند تعليله لسبب الحادث قال « الاهمال » .

العميد على النجار قائد المطافى بالاسكندرية قال : ان الحادث وقع نتيجة للاهمال وعدم النظافة .. وقد هدد المنطقة السكنية التى تقيم بها ٣٠٠ اسرة ! وقال انه من المستحيل ان يكون سبب الحريق ، عقب سيجارة ، فاشتعال مثل هذا البوبينات الضخمة من الورق يحتاج لمصدر نيران قوى !!

وقد كشفت النيابة عن عدة مفاجآت اثناء التحقيق منها :

● ان منطقة المخازن ومساحتها ٢٢ فدانا لا توجد بها ماسورة مياه واحدة ! بعكس شهادة رئيس مجلس الادارة !!

● ان خراطيم اطفاء الحريق عند الطوارىء بالشركة وعددها ٢٨ طول كل منها ٣٠ مترا ، عند فردها تبين انها تكون خرطوما واحدا ، الان أقرب ماسورة لمياه الاطفاء تبعد عن المخازن بنحو ٧٠٠ متر .

● ان نقطة .. مطافى المصانع والتى تبعد عن المخازن بمسافة ٦٠٠ متر لم تتحرك لاطفاء الحريق فور وقوعه ، لانها لاتتلقى الامر من المصنع ، ولكن من المركز الرئيسى بمنطقة كوم الدكة !

ومازالت اللجنة التى شكلتها النيابة من كلية الهندسة لمعرفة سبب الحريق تواصل عملها .. والطريف ان صراعا دار بين الاساتذة فى أروقة الكلية للاشتراك فى اللجنة .. لوجود بدلات مالية للمشتركين فيها !!!

صاحب مزرعة بالمنوفية يعتدى على طفلة عمرها ١٣ عاما

مسلسل الذئاب البشرية لم ينته بعد .. برغم الاحكام الرادعة التى اصدرها القضاء ضد بعضهم .. وفى عزبة عبد القادر علما مركز الباجور منوفية .. جرت احداث واقعة اغتصاب جديدة ، حيث استدرج صاحب العزبة وعمره ٤٨ عاما .. طفلة فى الثالثة عشرة من عمرها تعمل باليومية فى حقول الموز .. وجردها وقام بالاعتداء عليها . اعترفت الطفلة لابويها بماحدث .. وابلغ الاب العقيد ماهر بدوى مامور مركز الباجور .. وتم القبض على المتهم وقدم الى النيابة التى امرت بحبسه ٤ أيام على ذمة القضية .

احال مصطفى عطية وكيل النائب العام الفتاة الى الطب الشرعى بشطانطا ليأتى تقرير عجيب وغريب يقول بالحرف الواحد ، لايمكن التأكد من وجود حمل أو عدمه الا بعد ٤ شهور .. وأفرج عن الذئب البشرى وكأن شيئا لم يحدث .. بينما اجمع اساتذة مستشفى الحسين الجامعى ومستشفى الجلاء للولادة ــ فى تقاريرهم ــ ان الطفلة تحمل جنينا مستقرا منذ ٢٣ اسبوعا .. ولكن من يسمع ومن يصدق ؟

عزاء واجب

يتقدم فؤاد سراج الدين رئيس الوفد ، وأعضاء الهيئة العليا والهيئة البرلمانية الوفدية بخالص العزاء الى أسرة المرحوم مصطفى رشوان عبيدو عضو لجنة الوفد العامة بمحافظة الجيزة للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان . كما يتقدم على سلامة عضو مجلس الشعب وعضو الهيئة العليا للوفد بخالص العزاء لاسرة الفقيد .

حول قضية تجار العملة :

الأخذ بالقانون الأصلح لايجوز فى محكمة القيم

علق المستشاران نهاد خلاف ، وصلاح عبدالستار عضوا محكمة القيم التى أصدرت الحكم فى قضية البنوك ، على الحكم بفرض الحراسة على المتهمين بتصدير البنكنوت الاجنبى الى الخارج (قضية تجار العملة) بأن الحكم كان بسبب يقين المحكمة أن مافعله المتهمون من شأنه الاضرار بالمصالح الاقتصادية للمجتمع .

واضافا : ان الدفع الذى قدمه بعض المحامين ، بوجوب تطبيق قاعدة « القانون الأصلح » على عبدالرحمن بركة وأشرف برادة المتهمين فى قضية بنكى الجمال والاهرام ، لا اساس له ، لان مجاله محاكم الجنايات ، وليس محكمة القيم التى تتميز بطبيعة خاصة ..

وقال المستشار صلاح عبدالستار ان فرض الحراسة على سامى على حسن بسبب اتجاره فى النقد الاجنبى ، ولانه اقام من نفسه مصرفا بالمخالفة لقانون البنوك .. كما انه توقف عن سداد مديونياته لدى عدة بنوك .. وهذا من شأنه الحاق ابلغ الاضرار بمصالح المجتمع الاشتراكى ..

وقال المستشار نهاد ان الحراسة فرضت على المتهمين لانهما خالفا تعليمات البنك المركزى ، بحظر المضاربة على المعادن النفيسة لخطورة هذا النشاط .. الا انهما لم يلتفتا لهذا التحذير ، مما عرض البنك لخسارة قاربت ٦ ملايين جنيه !!

أحمد ناصر يطعن فى حكم محكمة القضاء الادارى

طعن احمد ناصر المحامى امام المحكمة الادارية العليا ، فى حكم محكمة القضاء الادارى ، باستبعاده واخرين من الترشيح لعضوية مجلس نقابة المحامين . وتجرى الآن محاولة فى أوساط المحامين ، لجمع توقيعات ٥٠٠ محام ، لدعوة جمعية عمومية غير عادية للنظر فى فتح باب الترشيح مرة اخرى ، لمجلس النقابة ، كانت محكمة القضاء الادارى قد استبعدت ٥٧ مرشحا من الترشيح لانتخابات نقابة المحامين .

خلاف بين الأمين العام لمجلس الدولة ورئيس المكتب الفنى حول التصريحات الصحفية!

تسبب خلاف بين الامين العام لمجلس الدولة المستشار يحيى عبدالمجيد ورئيس المكتب الفنى للجمعية العمومية للفتوى والتشريع المستشار طنطاوى محمد ، حول التصريحات الصحفية ، الى حيرة وضياع بين مندوبى الصحف القومية ..

الخلاف نشأ عن التصريحات الصحفية التى يصدرها المستشار طنطاوى عن الفتاوى على الرغم من انه تقليد متبع منذ زمن بعيد .. لكن الامين العام تبين ان الصحف القومية لاتهتم به ولاتسأل عن اخباره .. فشكا لرئيس مجلس الدولة المستشار هلال قاسم الذى استدعى المستشار طنطاوى الى مكتبه وابلغه بوقف تصريحاته عن الفتاوى وان المسئول عن هذا هو شخصيا أو الامين العام .

لم يستطع مندوبو الصحف القومية الحصول على الفتاوى من الامين العام أو رئيس المجلس ، لانها لا تصلهما الا بعد فوات أكثر من اسبوعين حسب النظام الذى وضعه المستشار طنطاوى موخرا !!

مبدأ قضائى هام :

قرار نزع الملكية للمنفعة العامة .. باطل إذا كان لاعتبارات المجاملة الشخصية !

كتب مصطفى خالد :

قضت محكمة القضاء الادارى ، بإعادة قصر فى مصر الجديدة إلى أصحابه ، وإلغاء قرار رئيس الوزراء السابق بالاستيلاء عليه ، للمنفعة العامة ، لاستخدامه مقرا للضيافة تابعا لرئاسة الجمهورية . وقالت المحكمة ، انه يجب ان يكون قرار نزع الملكية لمشروع نفع عام فعلا ، وليس لمجرد اعتبارات المجاملة لشخصية سياسية تقيم فى البلاد !!

كان القصر رقم ٣٨ شارع العروبة قد فرضت عليه الحراسة عام ١٩٦١ .. وفى عام ٦٤ استولت عليه رئاسة الجمهورية .. وبعد ١٠ سنوات صدر قانون تصفية الحراسات فاستغنت الرئاسة عن القصر .. ثم افرج عنه تماما فى مايو عام ١٩٧٦ ، وتم تسليمه لاصحابه .

وكان يشغل القصر أحد المشايخ العرب ، وهو لاجىء سياسى من دولة الامارات .. وتم الاتفاق بينه وبين الملاك على تأجيره مفروشا إلى مارس ١٩٨٢ ، حتى يمكنه شراء مسكن آخر .. وبالفعل اشترى الشيخ العربى عقارا جديدا فى مصر الجديدة بمبلغ ٤ ملايين جنيه .. كما اشترى شقتين على النيل .. ورغم ذلك لم يقم باخلاء القصر فأقام الملاك دعوى بطرده وقضت المحكمة بذلك .

وهنا تدخل رئيس الوزراء لصالح اللاجىء السياسى ، وأصدر قرارا بالاستيلاء على القصر للمنفعة العامة . ! ولجأ الملاك إلى القضاء الادارى يطالبون بالغاء القرار ، وقضت المحكمة بذلك برئاسة المستشار يحيى البشرى وعضوية المستشارين السيد عمر والدكتور صفوت عثمان وامانة سر محمد ابراهيم أحمد .

وجاء فى حيثيات الحكم ان القرار صدر بعد حكم القضاء بطرد الشيخ العربى . وبعد أن حفظت النيابة العامة شكاوى رئاسة الجمهورية ضد ملاك القصر .. وكان الأجدر بالحكومة ان ترفع يدها عن العقار .. ولكن مسلكها ينم عن الانحراف وسوء استخدام السلطة حيث كرست فى خدمة اغراض لغير الصالح العام .. ولذلك وجب إلغاء القرار .

ولاد البلد

قيود على ارادة مصر

بدأت احتفالات الذكرى الثالثة لجلاء آخر جندى اسرائيلى عن سيناء ، من المؤكد ان الناس العاديين قد ارتاحت بعد ان انزاح الكابوس الاسرائيلى .. أولاد البلد فرحوا بإزالة الدنس الصهيونى .. ولكن ثمن ذلك كان باهظا .. مشوارنا مازال طويلا لاستعادة سيادة مصر كاملة .. لقد تمكن العدو الصهيونى بفضل كامب ديفيد من تجريد معظم سيناء من السلاح .. فرضوا القيود على ارادتنا .. ارغمونا على الا نضع هناك الا قوات محدودة .. بالقطع لايوجد مصرى واحد يقبل استمرار هذا الوضع .. أكثر من ذلك فرضت علينا المعاهدة المشئومة قوات من الأمم المتحدة على ارضنا .. لا يجوز لنا ان نطلب سحبها بمفردنا .. لابد ان توافق اسرائيل على طلبنا !! هل هذا معقول ؟ ولا ننسى أن طابا مازالت فى قبضتهم .. استعادتها مطلب قومى لايمكن التفريط فيه .. لانقبل أى حلول وسط فى هذا الموضوع .. سيادتنا عليها لابد ان تعود كاملة .

ومن نتائج كامب ديفيد ان تحول خليج العقبة الى خليج دولى .. كان قبل ذلك مصريا خالصا .. فرضت علينا اسرائيل التطبيع فرضا .. رفرف علمها فى بلادنا رغما عنا .. حماية علم اسرائيل أصبح جزءا من واجب الحكومة المصرية !! اصدرت تشريعا بحميه .. تصدت بالقوة لكل مصرى حاول تمزيقه !!

ومن المؤكد أن اتفاقيات كامب ديفيد كانت كارثة من الناحية العربية .. القضية الفلسطينية لم تتحرك خطوة واحدة فى طريق الحل .. العكس من ذلك هو الصحيح .. اسرائيل انطلقت تعربد فى المنطقة .. توسعت فى بناء مستعمراتها بالضفة الغربية .. غزت لبنان .. ضربت المقاومة الفلسطينية فى كل مكان .. المعاهدة المشئومة تحرم علينا تقديم مساعدات لاعداء اسرائيل !!

ومن المؤكد ان شعب مصر لن يرضى باستمرار هذا الوضع .. الحمد لله .. فقر الناس وهمومهم ومشاكلهم ، لم تجعلهم ينسون القيود التى فرضتها كامب ديفيد على بلادنا .. وسنناضل من أجل الغائها .. وسننتصر بإذن الله .

محمد عبدالقدوس

العصفورة

و « للعصفورة » حق الرد على المحجوب الصغير

● عبدالخالق المحجوب الصغير ، شقيق الدكتور رفعت المحجوب الكبير ، رئيس مجلس الشعب .. نشر يوم الاحد الماضى ردا فى صحيفة « الاخبار » على بعض الأخبار التى نشرتها « العصفورة » عن تصرفاته وثروته . اعترف المحجوب الصغير فى رده بانه هو وأشقاءه ، يمتلكون العمارات التى كشفت عنها « العصفورة » .

وتستحلفه « العصفورة » بالأحياء والاموات ، ان يوضح لنا الثروة التى ورثها عن والده ، من خلال شهادة مصلحة الضرائب بالافراج عن التركة بعد تسديد ضريبة التركات والأيلولة نتمنى ان يستطرد المحجوب الصغير فى توضيح العلاقة بين شقيقه المحجوب الكبير ، وبين وزير البترول فى احدى دول الخليج . أما القنبلة التى فجرها الصغير فى رده « بالأخبار » فهى : التنصل من قيامه بأى دور فى فضيحة قضايا رد المبالغ المصادرة للمهربين وتجار العملة . وقال بالحرف الواحد : ولقد حاولت الجريدة فى اطار حملة التشهير بشقيقى ــ الكبير ــ اقحام اسمى فى قضايا النقد التى ردت المبالغ فيها ، وهو أمر من اختصاص الوزير وحده ، وأما ما كتبت من مذكرات أو تعليقات فهى موجودة ، وأنا مسئول عنها . والآن ما رأى الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق بعد هذا الاتهام المباشر الصريح الخطير ، الذى وجهه إليه المحجوب الصغير ؟ .

ما هى نشاطات شركة « جلود » والطفل المعجزة فى الجمرك ؟

● « العصفورة » .. إستمعت إلى معلومات غريبة جدا عن الشركة العربية لتموين وتجهيز السفن والخدمات البحرية ، التى تزاول نشاطها فى المنطقة الجمركية بجوار باب ١٤ بجمرك ميناء الاسكندرية .

قيل « للعصفورة » ، ان عبدالسلام جلود رئيس وزراء ليبيا ، يساهم بمبلغ ٨ ملايين دولار فى رأسمال الشركة . ويساهم الطفل المعجزة أشرف مروان زوج ابنة الرئيس الاشتراكى الراحل جمال عبدالناصر بمبلغ مليونين ونصف المليون دولار . ويساهم الدكتور حمدى الطاهرى قنصل مصر السابق فى لندن بمبلغ ٧٥٠ الف دولار . أما أحد المشرفين على الشركة ، فقد تم فصله من البحرية المصرية ، لأسباب خاصة به . بالمناسبة ، علاقة أشرف مروان بالنظام الليبى وثيقة ومتينة ، حتى انه يستخدم اسم احمد قذاف الدم مدير المخابرات الليبية وابن عم العقيد القذافى ، فى اتمام صفقاته ونمو ثروته الخيالية . كان الطفل المعجزة يمتلك ٤٠٪ من أسهم شركة تريد ويفوز ابر هولد نجز ، وهى شركة طيران لنقل البضائع . ويمتلك تينى رولاند رئيس شركة لونرو بقية الأسهم . وهدد الطفل المعجزة ، ببيع حصته إلى أحمد قذاف الدم .

ورفض تينى رولاند ، ان يمتلك أحد الليبيين الشركة ، ويتدخل فى إدارتها واضطر إلى شراء أسهم الطفل المعجزة بسعر مرتفع جدا .

« العصفورة » تبحث عن تقارير خطيرة ضد محافظ الإسكندرية ودولته البوليسية

● « العصفورة » .. تبحث الآن عن تقارير خطيرة أعدتها أكثر من جهة رقابية ، وأيضا نواب مجلس الشعب بالحزب الوطنى فى محافظة الاسكندرية ، ضد فوزى معاذ المحافظ ، وقيادات الدولة البوليسية التى أسسها المحافظ . تتضمن التقارير ، وقائع ومعلومات ، يشيب لها الولدان ، وارتكبت خلالها جرائم الاخلال بواجبات الوظيفة ، واهدار المال العام ، وإفساد الذمم ، وإقامة دولة بوليسية ، وإفساد الحياة السياسية ، والثراء الفاحش ، يوجد بعض هذه التقارير حاليا أمام القيادات السياسية للحزب الحاكم ، وتعد « العصفورة » قراءها بالحصول على بعض المعلومات منها .

فوائد « التبنى » !!

● أحد أساتذة كلية الحقوق .. فتح عليه ربنا ، بعد ان تبناه مسئول سياسى كبير فى شارع مجلس الشعب ، تم انتداب الأستاذ إلى موقع حكومى بالقرب من المسئول السياسى ، ببدل ١٠٠٪ ، وكان قد تم انتدابه إلى ثلاثة مواقع أخرى ببدلات تعادل ١٠٠٪ من مرتبه .

واصطحب الاستاذ ، السيدة حرمه ، فى رحلة عمل رسمية برفقة المسئول إلى الولايات المتحدة الأمريكية ، وعاد المسئول وتخلف الأستاذ وحرمه كان الأستاذ بالاشتراك مع المسئول السياسى الكبير وأستاذ آخر فى الهندسة ، قد حصلوا من الشركة الفرنسية التى تقوم ببناء مستشفى قصر العينى ، على ٥٠ ألف دولار مقابل اعدادهم لعقد الشركة مع الحكومة المصرية . وفى نفس الوقت كانوا أعضاء بلجنة البت فى عطاءات بناء مشروع المستشفى ، وارسوا العطاء على الشركة الفرنسية .. و .. وكلام خطير .

فشل محاولة وساطة ..

● مسئول كبير فى شارع مجلس الشعب .. طلب من أحد الوزراء ، ان يتوسط لدى كمال حسن على رئيس الوزراء ، لتطويق التحقيقات واللجان التى تشكلت لحصر قضايا تهريب النقد الاجنبى ، التى ردت فيها المبالغ المصادرة للمهربين وتجار العملة . رفض كمال حسن على وساطة الوزير .. وأصر على أن تسير التحقيقات واللجان فى سيرها الطبيعى حتى ينال كل مخطىء جزاءه ... رئيس الوزرا

غنوا معنا للمحجوب الكبير

● الدكتور رفعت المحجوب الكبير رئيس مجلس الشعب .. أطفأ أمس الشموع فى حفل عائلى ، بمناسبة عيد ميلاده ، حضر الحفل لتقديم التهنئة عبد الخالق المحجوب الصغير وأفراد الاسرة . وتسللت « العصفورة » إلى الحفل ، وغنت مع المحتفلين :

« Happy birthday to El Mahgob El kebir » وتسللت « العصفورة » ، من الحفل بخفتها ورشاقتها حتى لا يلمحها المحجوب الكبير ، فينقض عليها . وتركتهم يلتهمون التورته الضخمة وقطع الحلوى !

خناقة فى الحزب الوطنى

● مشادة حامية .. نشبت داخل مقر الحزب الوطنى بطنطا يوم الجمعة الماضى ، واستمع الجيران والأحباب ، الى المشادة التى نشبت بين قيادات الحزب ونوابه ، سببها الاستقبال الرائع والحفاوة البالغة ، التى استقبل بها أهالى بسيون ، والبلاد المجاورة لها ، فؤاد سراج الدين رئيس الوفد ، أثناء زيارته فى الاسبوع الماضى . اتهمت قيادات الحزب الوطنى بعضها خلال المشادة ، بأنهم لا وجود لهم فى بسيون والمراكز المجاورة لها .

شوفوا المحافظ مشغول بأيه

● عبدالمنعم عمارة محافظ الاسماعيلية .. ضبطته « العصفورة » ، مشغولا جدا ، بالبحث عن أسماء أصحاب خمس سيارات ملاكى الاسماعيلية ، سافروا الى الزقازيق ، أثناء المؤتمر الشعبى الضخم الذى حضره فؤاد سراج الدين رئيس الوفد . ووقع المحافظ فى حيرة بالغة ، عندما أخبروه ان السيارة رقم ٩٩٩ ، يملكها أحد أصدقائه المقربين .

وتؤكد « العصفورة » ، ان المحافظ يمارس هذه الهواية ، منذ أيام الانتخابات الاخيرة ، عندما كان يتعقب السيارات التى تحمل شعار حزب الوفد . وتتقدم « العصفورة » الى محافظ الاسماعيلية ، بنصيحة وهى الا يشغل نفسه بمثل هذه الأمور التافهة ، وان يبحث عن أسباب انهيار الجناح الجديد للمستشفى العام بالاسماعيلية ، وان يبحث عن أسباب تدهور وخسائر الشركات التى يشرف عليها أصدقاؤه ! مش كده والا أيه ؟!

طلاب الأزهر .. يشكون

● طلبة جامعة الأزهر .. اكتشفت « العصفورة » ، انهم يعانون من حالة « قرف » ، هذه الايام ، لم تصرف لهم الجامعة ، الاعانات الاجتماعية المقررة ، لعدم حصول صندوق التكافل الاجتماعى ، على ميزانيته لهذا العام . صرفت كلية العلوم عشرة جنيهات هذا العام فقط ، بينما صرفت أربعين جنيها فى العام الماضى . وعجزت كلية اللغات والترجمة ، عن صرف الدفعة الثانية من الاعانات للطلبة . ولم يحصل الطلاب الذين فازوا فى مسابقات البحوث وغيرها ، على مكافآتهم . يتردد ان الجامعة تعاقب طلابها بسبب المظاهرات التى قاموا بها .

« أمين » حزين بسبب « الطوخى »

● امين ميتكيس محافظ الشرقية .. حزين جدا ، هذه الايام ، من حسن ابو باشا وزير الحكم المحلى . كان الوزير قد رشح محمد الطوخى سكرتيرا عاما لمحافظة الشرقية ، خلفا لمحمود الخولى الذى رشحه الوزير سكرتيرا عاما لمحافظة القاهرة . ووافق يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة ، على تعيين « الخولى » سكرتيرا عاما لمحافظته ، واعترض ميتكيس على تعيين « الطوخى » بمحافظته . وتجاهل أبو باشا اعتراض محافظ الشرقية واصدر قرارا بتعيين « الخولى » و « الطوخى » فى الشرقية . كما يتجاهل وزير الحكم المحلى ايضا ، رغبة بعض المحافظين ، فى إجراء تغييرات لسكرتيرى العموم بمحافظاتهم .

قريبا .. الإطاحة بمسئول كبير

● بوادر خلاف .. بدأت تظهر فى الافق بين كمال حسن على رئيس الوزراء ، ومسئول سياسى كبير فى شارع مجلس الشعب ، يرجع الخلاف الى موقف المسئول السياسى من الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق ، والعلاقة القوية التى تربطهما .

شركة المانية تعالج حارسين

● شركة المانية .. تولت علاج اثنين من حراس جناحها فى المعرض الصناعى الدولى الذى أقيم بأرض المعارض بمدينة نصر . كان الحارسان قد أصيبا ، أثناء مطاردة المتظاهرين فى المعرض احتجاجا على اشتراك اسرائيل .

احتجاز « الملط » ٧ ساعات

● مباحث أمن الدولة فى مطار القاهرة .. احتجزت يوم الثلاثاء الاسبق ، فى المطار ، الدكتور أحمد الملط رئيس الجمعية الطبية الاسلامية ، لمدة سبع ساعات ، فور عودته إلى القاهرة ، وسحبت منه جواز سفره . كان الدكتور الملط قد سافر إلى باكستان ، بموافقة كتابية من الدكتورة آمال عثمان وزيرة الشئون والتأمينات ، لتقديم الإعانات الطبية ، إلى اللاجئين الافغان . حرر الملط ، فور الافراج عنه من المطار ، محضرا فى قسم النزهة تحت رقم ٣٢ ج ، عن واقعة احتجازه .

قريبا .. حزب مناهض جديد

● ما يقرب من ٦٠ عضوا بمجلس الشعب عن الحزب الوطنى .. هددوا بتشكيل حزب مناهض للحزب الوطنى . يبذل الآن الدكتور صبحى عبدالحكيم أمين عام الحزب ، جهودا خارقة ، لمحاولة منع الانقسام والتصدع الذى يهدد الحزب الحاكم . يشكو الأعضاء من الدكتور يوسف والى أمين مساعد الحزب ، واسلوب الدكتور رفعت المحجوب داخل مجلس الشعب الذى يشبه اسلوب المدارس ، والقرارات الاقتصادية الأخيرة ، التى أضرت بالاقتصاد القومى للبلاد .

سقوط الاتحاد الاشتراكى العربى

● « العصفورة » .. هللت فرحا ، بالغارة التى شنها الاخوة السودانيون ، بعد نجاح الانقلاب العسكرى ، على مقر الاتحاد الاشتراكى العربى السودانى كان المرحوم جمال عبدالناصر الزعيم الاشتراكى ، قد ابتدع ما سمى بالاتحاد الاشتراكى العربى ، لينفرد بحكم البلاد بأسلوب ديكتاتورى . واقتبس جعفر نميرى هذه البدعة ، لينفرد بحكم السودان ! ومع الاعتذار لحبايبنا وأصدقائنا فى مباحث أمن الدولة ، تهمس لهم « العصفورة » ، انها طارت من الفرح ، بعد قرار حل مباحث أمن الدولة فى السودان ، ومصادرة الملفات الضخمة به .

الرقيب مكرم يؤيد الاستبداد

● مكرم محمد أحمد رئيس تحرير مجلة « المصور » ، والعضو البارز فى اللوبى الناصرى .. منع نشر مقالات للكاتب الاسلامى خالد محمد خالد ، التى تتحدث عن أوضاع السودان . كان خالد محمد خالد ، قد ارسل « للمصور » مقالا تحت عنوان « الاستبداد » . وتحدث فيه عن مساوىء الديكتاتورية ، وفى نهايته بضعة أسطر عن استبداد جعفر نميرى . ومنع الرقيب مكرم نشر هذا المقال . وارسل خالد محمد خالد مقالا آخر . اشاد فيه بثورة السودان . ومنعه أيضا الرقيب مكرم ، ويحاول تبرير المنع ، بوجود تعليمات صادرة اليه ، تقضى بعدم الهجوم على نميرى . أو وصفه بانه ديكتاتور أو طاغية !!

لماذا الغيت « الزيارة » ..؟

● شخصية نسائية كبيرة .. الغت زيارتها إلى نادى الشمس ، يوم الاحد الماضى ، لافتتاح ملاعب النادى . كان أحد المسئولين فى النادى ، قد وجه الدعوة الى الشخصية النسائية لزيارة النادى وافتتاح الملاعب ، بقصد الدعاية الانتخابية لاحد المرشحين لرئاسة النادى فى الانتخابات التى ستجرى غدا « الجمعة » . وقام يوسف صبرى أبو طالب محافظ القاهرة بزيارة النادى للاعداد لترتيبات الزيارة ، واكتشف ان الملاعب غير جاهزة للافتتاح ، لعدم مد التيار الكهربى اليها ، ومد المياه الى حمامات السباحة . وتقرر الغاء الزيارة . زحف اللوبى الناصرى إلى نادى الشمس لمحاولة انجاح أحد المرشحين لرئاسة النادى ، الذى لعب دورا فعالا فى أجهزة المخابرات اثناء عهد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر . يتمتع هذا المرشح بتأييد الاقلية !! .

نشاط جديد للأسواق الحرة

● شركة مصر للأسواق الحرة .. أضافت الى نشاطاتها ، نشاطا جديدا ، باعت الشركة الى شركة مصر للتجارة الخارجية ، وبيعة قيمتها مليون دولار . و« العصفورة » تمتنع عن افصاح السر وراء هذه الصفقة ! . والطريف ان العاملين بالشركة ، يوقعون على دفتر الحضور ، فى فرع جديد ، افتتحته الشركة ، منذ أربعة شهور . يقع الفرع الجديد فى مقهى بجوار محكمة عابدين فى شارع الجمهورية حيث مقر الشركة الرئيسى . وبحثت « العصفورة » عن السبب ، واكتشفت ان الاسانسيرات بالشركة معطلة . ويرفض المسئولون اصلاحها ، لحلاوة التوقيع فى المقهى .

« أبو باشا » يؤخر الطائرة

● حسن أبو باشا وزير انتخابات العضو الأمى سعيد القدح سابقا ووزير الحكم المحلى حاليا .. تسبب فى تأخر اقلاع الطائرة القادمة من اسوان . كانت الطائرة تستعد للاقلاع . وفوجىء قائدها بمكالمة من برج المراقبة ، تطلب منه الانتظار . وبعد ٢٥ دقيقة ، هل أبو باشا ، فى وسط مجموعة من المرافقين ، والمودعين وكاميرات الصحف . وبسلامة الله ، دخل أبو باشا الطائرة ، تلاحقه أضواء فلاشات الكاميرات ، وأقلعت الطائرة ، عائدة إلى القاهرة .

مطلب سخيف يكشف عن « سلمان » عاشق الناصرية

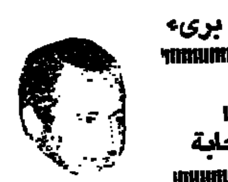
● « العصفورة » .. دعاها أحد الأصدقاء ، بعد ان تعهد بدفع الحساب ، إلى قضاء سهرة فى قاعة الهمبرا بفندق شيراتون . ووبخت « العصفورة » ، صديقها ، عندما شعرت بانه يدبر لها مقلبا ، للاستماع إلى سمير صبرى ، ينشد أغانى الستينات التى تذكرها بالمعتقلات والارهاب والتأميم والهزيمة . وأثناء غناء سمير صبرى لاغنية « قلنا حننبنى وآدى إحنا بنينا السد العالى » ، فوجئت « العصفورة » ، بالمطرب المغمور محمد سلمان اللبنانى ، فى حالة هياج وانبعاج ثورى ، ثم قفز إلى وسط الحلبة ، وهو يصرخ : « اخرس .. ابعد عن الناصرية .. لا تغنى أغانى زعيم العروبة عبدالناصر » . والغريب ان هذه المسرحية ، حركت حماسة احد ضباط مباحث أمن الدولة ، الذى كان موجودا لمراقبة السهرة !! ويدعى « مازن » ، ونبه على سمير صبرى ، بعدم تقديم هذه الأغنية مرة أخرى .

٢٥٠٠ دولار للاشتراك فى نادى « ريجين » لرقصة « ديسكوديك »

● أحد الأذكياء .. اهتدى إلى حركة حلوة ، للاستيلاء على الدولارات ، من جيوب أولاد المسئولين وأولاد الذوات ، خصوصا ان فضيحة قضايا رد الأموال المهربة ، كشفت عن استيلاء بعض المسئولين على حوالى ٢٠٠ مليون دولار ، من المبالغ التى ردت للمهربين . المهم ، سافر هذا « الذكى » إلى باريس ، وتعاقد مع ملهى ليلى عالمى مشهور اسمه « ريجين » على شراء هذا الاسم .

وأسس نادى « ريجين » ، فى احدى قاعات فندق شيراتون الجزيرة ، وأعلن ان الاشتراك السنوى فى النادى الليلى يبلغ ٢٥٠٠ دولار ، لممارسة الرقصات التى تأسف « العصفورة » لعدم ذكر أسمائها ، لجهلها بأنواع الرقص الغربى والبلدى أيضا . وبعد أيام من اعلان فتح باب العضوية للنادى ، نفدت جميع الاشتراكات ، ووصل الامر الى حد الوساطة والمحسوبية للاشتراك فى نادى « ريجين » . تصوروا !! وسوف يفتتح النادى مساء ٢ مايو القادم . ووجه هذا الذكى خطابات إلى بعض الشخصيات وكبار المسئولين الذين دعاهم لحضور حفل الافتتاح ، وطالبهم بان يذهبوا الى النادى قبل الافتتاح بربع ساعة ، ليحصلوا من بوابة النادى ، على دعوات تشريفهم حفل الافتتاح ، بالختصار يذهب اليه المسئول الكبير بالخطاب الى النادى ليحصل على تذكرة الدعوة ، الباهظة الثمن لحضور الحفل . وتنوى « العصفورة » ، إذا أطال الله عمرها ، حضور حفل الافتتاح ، باى وسيلة وباى ثمن ، لترى هؤلاء المحظوظين الذين وجهت اليهم الدعوات لحضور حفل الافتتاح !! . ووربنا يقدرنا ، ونكشف عن أعضاء النادى الذين سيرقصون « ديسكوديك » ، بمبلغ ٢٥٠٠ دولار !!

سؤال برىء يبحث عن اجابة

● « العصفورة » .. طارت خلسة إلى مكتب المستشار عاطف زكى النائب العام ، وعلمت من وراء الشباك ، أنه تقرر تأجيل التحقيقات التى سيجريها النائب العام فى البلاغ الذى تقدم به الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق . تأجلت التحقيقات إلى حين اعلان أسباب حكم محكمة القيم ، الذى وجه اتهامات خطيرة للوزير السعيد السابق . كان مصطفى السعيد قد أدلى باقواله امام النائب العام ، بعد البلاغ الذى تقدم به . وتتساءل « العصفورة » ، فى براءة وبدون قصد خبيث ، لماذا لم يطلب النائب العام رفع الحصانة البرلمانية عن مصطفى السعيد عضو مجلس الشعب ، قبل الاستماع إلى أقواله ؟ ! ان الوزير السعيد السابق ، أدلى بأقواله فى التحقيقات رغم أنه يتمتع بالحصانة البرلمانية ، فهل يجوز لعضو مجلس الشعب ان يتنازل باختياره عن حصانته التى كفلها الدستور ؟

ضغط الانفاق .. على طريقة وزير السياحة والطيران

● آخر أخبار الدكتور وجيه شندى وزير السياحة والطيران والصديق الحميم « للعصفورة » ، أنه أصدر تعليماته فى حالات كثيرة ، بمنع السفر لحضور المؤتمرات والمعارض الدولية ، بحجة ضغط الانفاق . استثنى صديق « العصفورة » نفسه من ضغط الانفاق ، واستصدر له قرارا ، بالسفر الى برلين الغربية لحضور مؤتمر بورصة السياحة الدولية . وهو أكبر تجمع لرجال الأعمال السياحيين . لم يخطر الوزير ، المكتب السياحى المصرى بالمانيا الغربية ، بهذه المأمورية ، إلا قبل سفره بساعات ، وتسبب فى احراج رجال المكتب ، لتدبير غرف لاقامته بالفنادق ، التى تكون محجوزة قبل موعد المؤتمر بشهور طويلة . كما وافق صديق « العصفورة » على سفر أحمد الهادى نصار رئيس قطاع الشئون الادارية بشركة فنادق مصر الكبرى ، لمعاونة المكتب السياحى فى لندن ، لمدة ٣ شهور . وستتحمل الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحى ، قيمة تذاكر السفر ، وبدل السفر المقرر قانونا ، وهو ٥ آلاف جنيه استرلينى . ولا تدرى « العصفورة » عن المعاونة التى سيقدمها أحمد الهادى نصار إلى المكتب

رأى حر

مصر أم الحزب الوطنى ؟

بقلم : أحمد أبو الفتح

●● . بالله قل لى كيف اعيش ... .
●● . كيف اعيش أنا وزوجتى وولداى .
●● . هل اسرق ... .
●● . مرتبى ١٢٠ جنيها .. ارجو من اى انسان أن يدلنى كيف يمكن لهذا المرتب ان يكفى لسد الحاجات الضرورية .
●● . هل الفقير لا يمرض .. هل جرب أحد المستشفيات الحكومية وما يسمونه العلاج المجانى .. هل الفقير لا يحتاج إلى الملابس مهما قلت ومهما كانت بسيطة ؟ .
●● وظل الرجل يشكو الغلاء الذى قفز قفزة رهيبة فى الاسابيع الأخيرة ثم قال :
. هل يدركون قسوة ارتفاع الاسعار ... وكيف يدركونها وكل مايطلبون مجاب ... .

●●●

حديث الغلاء فى كل منزل

لا يقتصر حديث ارتفاع الاسعار على هذا الرجل الذى لا يزيد مرتبه على ١٢٠ جنيها بل هو حديث تسمعه فى كل منزل وعلى لسان كل انسان .
●● المصيبة أن الاسعار لن تنضبط ولن يتوقف ارتفاعها بل هى ستستمر فى الارتفاع .
●● إننا نسمع بان فى مصر كما فى كل دولة أجهزة ترفع تقاريرها لكبار المسئولين الذين تشغلهم مهام الدولة عن الاختلاط بالناس وسماع ارائهم فهل ياترى هذه الاجهزة ترفع للمسئولين هموم المصريين ؟ !
●● وهل ياترى يتسع وقت المسئولين لقراءة هذه التقارير أم أن هذه التقارير لا تصل لمن بيدهم الامر اذ يعترض وصولها من يريد تجنيبهم قراءة مانزعج .. أو قراءة مايدعو المسئولين إلى تغيير اسلوب الحكم ...
●● الله أعلم ... وهو سبحانه يعلم أن الأسعار هى محل الشكوى فى منزل كل شريف .

خربونا من أجل ٧٠٠ جنيه ! !

●● يقول الشاب .
●● . أمام ضيق فرص العمل فى مصر ومسئولياتى نحو أخوتى الصغار فانا بالنسبة لهم والد بعد وفاة والدنا قبلت العمل فى إحدى الدول العربية وكنت أقتر على نفسى كى أعول أو على الاقل اساعد أمى واخوتى . .
●● . حضرت لازور الأهل واشتريت لكل واحد من الاسرة هدية على قدر الحال وقضيت أجازة سعيدة فالمنزل الذى اساعد فى بنائه قد بدأ يشب فوق سطح الارض . .
●● . انتهت الاجازة ... وحلت الكارثة .. ذهبت إلى المطار فاذا بمن يسالنى عن . إذن العمل . ويطالبنى بتسديد قيمته باثر رجعى (٧٠٠ جنيه) .. من أين لى بهذا المبلغ أو حتى ربعه .. ومنعونى عن السفر . .
●● . عدت إلى أهلى أجر أذيال الحزن وخيبة الامل فخلعت اختى . الفويشة . التى كانت فرحتها بها عندما قدمتها لها كبيرة وقالت نبيعها ... وبحث أخواى عما يستطيعان ان يقدما .. أما أمى المسكينة فانهمرت عيناها بالبكاء .
●● . حاولت المستحيل كى يسمحوا لى بالسفر ولكن أحدا لم يهتم حتى بحالى وكانى متسول اطاردهم .. وأخيرا جاءنى خطاب من زميل لى بالعمل أن الشركة اعتبرت عدم عودتى بمثابة استقالة وانهت خدمتى ... .
●● . خربوا حياتنا مرتين الأولى عقب التخرج اذ لا يمكن لغير أولاد المحظوظين ان يجدوا عملا مجديا ... ثم ضربوها مرة ثانية من أجل ٧٠٠ جنيه .. الله ..
المؤلم ان هذا الشاب رفض ان يخبرنى باسمه خشية ان يصل إلى الحكومة لتنتقم منه ! !

٧٠٠ جنيه أم ٧٤٠ مليون دولار

●● شاب يعول اسرة تتسبب الحكومة فى قطع رزقه بسبب ما تسميه . إذن العمل . الذى تفرضه وباثر رجعى رغم تكرار الوعود بانه لن يتم فرض أى شىء باثر رجعى .. يتم ذلك فى الوقت الذى نشرت عدة مرات عن : ١٠٣ مليون دفعت مقابل دراسة الصرف الصحى وطالبت بالتحقيق فى امرها فلم تحقق الحكومة التى أعلن رئيسها انه صدم عندما علم بالأمر كما لم يتحرك أى . نائب . ليسال كيف تم التصرف فى المال العام بهذه الصورة مع أن رئيس الحكومة أعلن عن . صدمته . فى مجلس . الشعب . + ١٠٠ مليون دولار استولى عليها نصاب من أحد البنوك وهرب ولم نسمع بتحقيق مع ذلك البنك ولامع بنوك أخرى يسرت للنصابين الهرب بعشرات الملايين + ٥٠٨ ملايين دولار ترد الى المهربين مع الاعفاء من العقوبات الجنائية + ١٧ مليون دولار تقاضتها شركة امريكية لا لشىء الا للاشراف على عمليات بناء + ١٢ مليون دولار لهفها نصاب آخر من بنك آخر ..
●● ٧٠٠ جنيه ام ٧٤٠ مليون جنيه .
●● ٧٠٠ جنيه أم مئات الملايين التى تعطى فى صورة امتيازات استمرت عشرات السنين وكل من يتمتعون بهذه الامتيازات ساهموا بشكل أو باخر فيما يعانى منه المصريون .
●● صوفى ابو طالب يسال كل مخصصات وامتيازات رئيس مجلس . الشعب . .. وهذا الشاب وملايين المصريين المشردين فى ارجاء الارض سعيا وراء الرزق تطاردهم الحكومة .. ماهى أمجاد الدكتور صوفى الوطنية ؟ !
●● ميزانية مجلس الشعب تزاد مليونا ونصف المليون لينفقها الرئيس والسادة اعضاء المجلس أو لينفقوا بعضها فى رحلات لبلاد الدنيا .. ولا يجول بفكر الحكومة ان آية مقابلة تتم بين أجنبى ورئيس المجلس ستتبعها التندر بان . رئيس المجلس النيابى المصرى لم يخض أية انتخابات نيابية وهذه اعجوبة تنفرد بها ديموقراطية مصر .
●● حرام ياناس هذه الاوضاع أم حلال ... ؟ !

× × ×

نقبلها ونضعها فى مكان أمين

علمونا ونحن اطفال أننا اذا وجدنا كسرة خبز ملقاة فى الطريق ان نرفعها ونقبلها ونحنى الرأس لتلمسها جبهتنا ثم نستغفر الله ونضعها فى مكان لا تطؤه الاقدام
●● كانوا يقولون لنا : . ان هذه الكسرة من الخبز هى نعمة من عند الله .. ويجب أن نحرص ونحافظ على ما أنعم الله علينا به .
●● لقد أفاء الله على مصر بنعم لا تحصى وخصها بخيرات ميزها بها عن عشرات الدول .
●● أين هى هذه الخيرات وماذا فعل بمصر حكم سلب حقوق المصريين وارواحهم وأموالهم واستمر أكثر من ثلاثين عاما فأوصلها الى الخراب والدمار .
●● عندما نطالب بالتحقيق مع الذين نهبوا والذين ينهبون وبضرورة تقديمهم الى القضاء العادل لا نجد من يستجيب الى دعواتنا .
●● الغريب ان يعلق البعض على هذه الدعوة التى تريد تخليص مصر من سرطان الفساد فيقول . انهم يريدون تخريب الحزب الوطنى . .

●●●

مصر أم الحزب الوطنى

●● الامر المؤكد والذى لا يحتمل أى تشكيك ان كل المناصب مسخرة لاشباع رغبات الحزب الوطنى .
●● الأمر المؤكد ان قانون الانتخاب الذى يزور ارادة الناخبين لم يكن ليصدر الا لتحقيق فرض الحزب الوطنى على صدر هذا الوطنى .
●● الأمر المؤكد ان لدى أجهزة الرقابة تحقيقات تدين العشرات من شخصيات الحزب الوطنى ولكن هذه التحقيقات مكتوم انفاسها فى قماقم مغلقة .
●● الامر المؤكد ان الحزب الوطنى ليس حزبا فهو لا يملك برنامجا اقتصاديا واضحا وكل دعواه هو مطالبة احزاب المعارضة ان تقدم له الحلول ومن المضحك ان يسمى هذا الطلب باسم . المعارضة البناءة . ولو ان هذا الحزب يدرك ابسط قواعد السياسة لفهم ان مهمة احزاب المعارضة هى السعى الى نيل ثقة المصريين لتصل الى الحكم تنفذ برامجها عن طريق حكومة متجانسة يرتبط كل وزرائها ببرنامج واضح وصريح .
●● الحكومات منذ ٣٠ سنة يتم تشكيلها دون أى تقدير لوجوب توفير الترابط الكامل فى المبادىء والمسئولية بين الوزراء .. انها حكومات يتم جمع وزرائها حيثما اتفق ... وزراء لا يعرفون لهم برنامجا ولا تربطهم معرفة .. تزدحم بهم اروقة مجلس الوزراء ويتزاحمون على الاختصاصات ... والله يلطف بمصر ..
●● هل يستطيع أى جهاز كومبيوتر او غير كومبيوتر ان يحصى كم عدد الوزراء ونواب الوزراء الذين مروا على مصر طوال الثلاثين سنة الماضية .

× × ×

لا بد من الاختيار :

مصر أم الحزب الوطنى ؟

لم يعد من الممكن ان تتردى مصر إلى أكثر مما وصلت اليه ولقد بات من الزم الضروريات ان تختار .
●● هل يستمر فرض الحزب الوطنى على صدر مصر .
●● أم يقع الاختيار على السعى الصادق لانقاذ مصر .
●● إننا جميعا ندرك مدى العبء البدنى الذى سيتحمله السيد رئيس الجمهورية اذ يقوم بالتفتيش على أحوال مصر ..
●● ولكن .. نقولها فى اخلاص ان هذا وحده ودون نظام دستورى سليم لن يوصل الى ما يتطلع اليه الرئيس او المصريون
●● الحكومة الحالية بها من الوزراء من هم اصحاب خبرة عالية ويحبون مصر حبا صادقا ويتفانون فى اداء الواجب ولكن اين الترابط الحزبى .. أين المسئولية المشتركة أين حتى التقدير المتبادل .. وسبب كل ذلك أن . الحزب الوطنى . ليس حزبا بالمعنى الصحيح ولكنه مخلفات ثلاثين سنة جلبت كل الخراب لمصر .
●● نعم لابد من الاختيار .. ولابد للمصريين ان يختاروا .

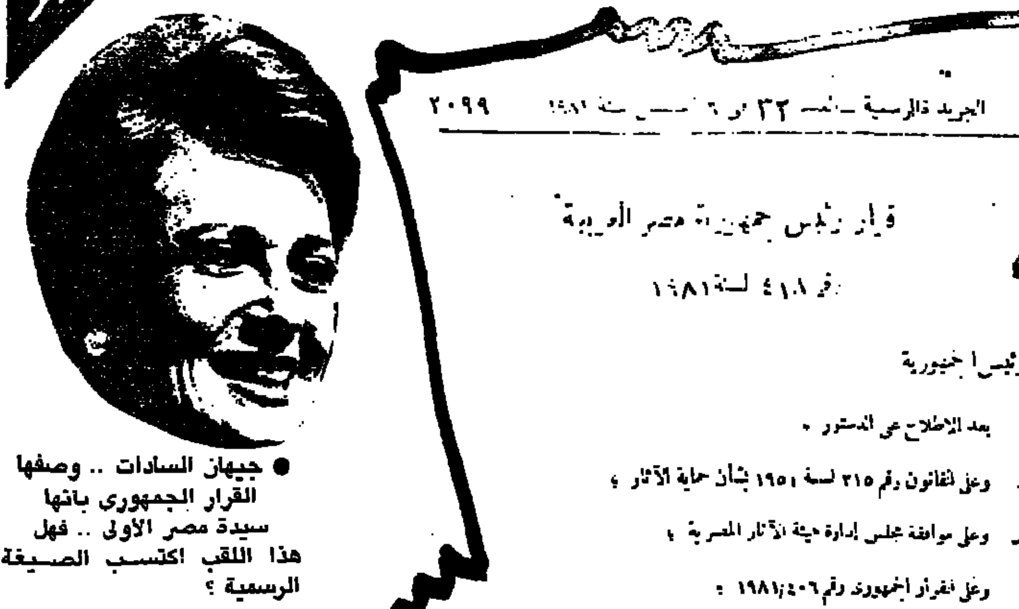
لكى نحافظ على ثروة مصر القومية

٣ قطع أثرية أهديت إلى رؤساء الدول الأجنبية بقرار جمهورى سنة ١٩٨١ وليس لها بيان رسمى !

فى ٢٥ يوليو سنة ١٩٨١ أصدر رئيس الجمهورية قرارا من مادتين :
المادة الأولى : ووفق على اهداء القطع الأثرية الثلاث ـ الموضحة بالكشف المرفق ـ لبعض رؤساء الدول الأوروبية . وذلك أثناء زيارة سيدة مصر الأولى لهذه الدول .
المادة الثانية : ينشر هذا القرار فى الجريدة الرسمية .

ماهى هذه القطع الثلاث . وأين هو الكشف المرفق الذى اوضح هذه القطع . وما هى أسماء رؤساء بعض الدول الأوربية الذين اهديت لهم آثار مصرية . وما هى هذه الدول . ومتى تمت زيارة سيدة مصر الأولى لهذه الدول .. هل سيدة مصر الاولى هو منصب رسمى . يعطى لها حقوق . من بينها التفريط فى سيادة مصر التاريخية وآثارها وحضارتها ؟

كل هذه التساؤلات .. لم يجب القرار عن سؤال واحد منها .


الجريدة الرسمية ـ العدد ٣٢ فى ٦ أغسطس سنة ١٩٨١ — ٢٠٩٩

قرار رئيس جمهورية مصر العربية

رقم ٤١٨ لسنة ١٩٨١

رئيس الجمهورية

بعد الاطلاع على الدستور ؛

وعلى القانون رقم ٢١٥ لسنة ١٩٥١ بشأن حماية الآثار ؛

وعلى موافقة مجلس إدارة هيئة الآثار المصرية ؛

وعلى القرار الجمهورى رقم ٤٠٦/١٩٨١ ؛

قرر :

(المادة الأولى)

ووفق على اهداء القطع الأثرية الثلاثة ـ الموضحة بالكشف المرفق ـ لبعض رؤساء الدول الأوروبية ، وذلك أثناء زيارة سيدة مصر الأولى لهذه الدول .

(المادة الثانية)

ينشر هذا القرار بالجريدة الرسمية .

● جيهان السادات .. وصفها القرار الجمهورى بانها سيدة مصر الأولى .. فهل هذا اللقب اكتسب الصيغة الرسمية ؟

صورة القرار الجمهورى الذى صدر سنة ١٩٨١ وبمقتضاه أهديت القطع الاثرية الثلاث الى الرؤساء الاجانب .

رئيس هيئة الآثار :

الآن .. ليس من سلطة رئيس الجمهورية إهداء الآثار

أول تشريع لحماية الآثار أصدرته حكومة الوفد سنة ١٩٥١

أجرى الحديث
مجدى مهنا

ومع ذلك استندوا إليه فى عملية الإهداء

فى العدد ٣٠ من الجريدة الرسمية فى ٦ اغسطس ١٩٨١ صفحة ٢٠٩٩ نشر القرار الذى جاء فى ديباجته
بعد الاطلاع على الدستور
وعلى القانون رقم ٢١٥ لسنة ١٩٥١ بشان حماية الآثار
قرر : ..
مادة واحد : .. .
مادة اثنين : ..
أى أن اهداء ثلاث قطع أثرية غير معلومة . لبعض رؤساء الدول الاوربية مجهولى الهوية . جاء طبقا لدستور جمهورية مصر العربية ـ الدستور الدائم ـ الصادر فى ١١ سبتمبر ١٩٧١ . وأن رئيس الجمهورية عندما اصدر قراره هذا . قد اطلع على مواد الدستور . مادة . مادة . وبعد الفحص والتمحيص وجد ان الدستور لا يمانع ابدا فى اهداء آثار مصر .. لثلاثة من رؤساء الدول الأوربية .. مادامت ان هذه هى رغبة سيدة مصر الاولى .
● فإذا كان الدستور لا يبيح لرئيس الجمهورية التعدى على آثار مصر .. فهل القانون ٢١٥ لسنة ١٩٥١ والمسمى . بحماية الآثار . اباح هذا التعدى ؟ .
وفى ١٢ نوفمبر ١٩٥١ نشرت جريدة الوقائع المصرية . نص القانون رقم ٢١٥ الذى يقول :
نحن فاروق الأول ملك مصر والسودان . قرر مجلس الشيوخ .. ومجلس النواب القانون الآتى نصه . وقد صدقنا عليه وأصدرناه :
مادة واحد : يعتبر اثرا كل عقار او منقول أظهرته أو أحدثته الفنون والعلوم والآداب والاديان والاخلاق وغيرها فى عصر ما قبل التاريخ وفى العصور التالية الى نهاية عصر اسماعيل .
ويعتبر كذلك كل عقار او منقول ـ يكشف فى المملكة المصرية لحضارة أجنبية . كان لها اتصال بمصر فى عصر من العصور المشار اليها وكذلك كل عقار او منقول يقرر مجلس الوزراء ان للدولة مصلحة قومية فى حفظه وصيانته بشرط ان يتم تسجيله طبقا للاوضاع المبينة فيما بعد
مادة اثنين . يعتبر فى حكم الآثار راضى المملوكة للدول التى اعتبرت اثرية . بمقتضى اوامر او قرارات او بمقتضى قرار يصدره وزير المعارف العمومية بعد الاتفاق مع وزير الاقتصاد الوطنى .
وكذلك الأراضى المملوكة للأفراد التى تنزع الدولة ملكيتها لاهميتها الاثريه . لوزير المعارف العمومية ان يصدر قرارا بالاستيلاء عليها مؤقتا الى ان تتم اجراءات نزع الملكية وفقا لاحكام القانون .
ف ونصوص القانون ٢١٥ لسنة ١٩٥١ كما هو واضح فى كل كلمة . وفى كل حرف فيه . لم تقل ابدا . ان رئيس الجمهورية له الحق فى ان . يقرر . إهداء آثار مصرية الى من يشاء . ولم تقل ابدا ان اثار مصر مباحة لرؤساء الدول الاوربية او لبلاد واق الواق اذا زارتها . سيدة مصر الاولى . .

المسئول عن الآثار يتكلم ..

● أما موافقة مجلس ادارة هيئة الاثار المصرية على التفريط فى اثار مصر . فقد استدعت مقابلة المسئول الأول عن اثار مصر الفرعونية والقبطية والاسلامية الدكتور احمد قدرى رئيس هيئة الآثار . وتشعب الحوار معه وامتد الى اكثر من قضية . من بينها قضية المليون دولار التى ارسلتها زوجة الرئيس الفلبينى . ماركوس . لترميم مقبرة نفرتارى والتى انفقتها وزارة الثقافة على السينما .
وكان هذا هو نص الحوار الذى دار بين . الوفد . والدكتور أحمد قدرى :
● ..
ـ الدكتور قدرى
بالتاكيد الموافقة على اهداء بعض الآثار صدرت . وانا عايز اقول نقطة هامة بالنسبة للآثار التى اهديت فى عهد عبد الناصر . وفى عهد السادات . الاهداء كان واقعا على مجموعة من قطع كانت جمعت من المناطق الاثرية . والفكرة ترجع الى الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة فى أوائل الستينيات . عندما فكر فى انشاء قسم للمبيعات الاثرية داخل


أحمد قدرى

المتحف المصرى . لتمويل مشروعات الآثار الاخرى . والأشياء التى اختيرت لبيعها . كان بواسطة لجان متخصصة.. ومن أساتذة من الجامعات المصرية مثل : د . فخرى . ود . ابو بكر وكثيرين . وهى قطع مكررة . ومنها مئات الألوف وعشرات الألوف . وقيمتها الاثرية ضعيفه . وهذه القطع جمعت بشكل تحكمى وتعسفى . ويتم لصقها مع بعضها .
● ما معنى : تحكمى وتعسفى ؟
ـ أى قطع مكرره .. وتمثل عشرات الألوف من الأوانى وهذه القطع موجودة فى شكل مجموعات . وهى موجودة فى القائمة رقم ٥٦ بالمتحف المصرى . ومن هذه القاعة اختيرت جميع الأهداءات التى تمت فى عهد عبد الناصر . وعهد السادات . وحتى سنة ١٩٨١ ومنذ شهر نوفمبر ١٩٨١ لم يتم اهداء قطعة اثرية واحدة . وذلك بعد صدور القانون رقم ١١٧ لسنة ١٩٨١ والذى قنن هذه العملية لدرجه ان القانون حجب حق رئيس الجمهورية نفسه فى أهداء اى قطع اثرية . اى ان هذا انتهى تاريخيا من صدور هذا القانون . ولم تعد هناك أى سلطة تملك اهداء الآثار .
والحقيقة التى اريد ان اقولها هى محاولة جعل قضية اهداء قطع . ليس لها قيمة أثرية . ومكررة ولم تكن معروضة متحفيا .. وموجودد فى المخازن . محاولة خلق قضية من هذا النوع . هى قضية مبالغ فيها خاصة اذا عرفنا ان طول عهد هيئة الآثار المصرية كان يتم فيها اهداء الآثار . بواسطة سلطات اقل كثيرا من سلطات الملك . من بعض العاملين فى السراى .. وبعض الموظفين . وأكثر من هذا كان المتحف المصرى والمتحف الاسلامى بهما مكان لبيع الآثار . وكان هذا قبل عام ١٩٥٠ على وجه التحديد .
فالنزيف الذى تم للآثار .. وتسربها الى الممتلكات الخاصة . كان مكثفا للغاية .
● لكن فى عام ١٩٥١ صدر قانون برقم ٢١٥ يحمى ..
ـ د . أحمد قدرى . الحقيقة تقتضى منى ان أقول [illegible] تشريع [illegible] عن الاثار صدر فى عهد حكومة الوفد .. وهو القانون رقم ٢١٥ لسنة ١٩٥١ .. ولكنه ابقى على الاتجار ورفض التجارة فى الآثار .. وحمى الملكيات الخاصة التى كانت موجودة قبل صدور القانون لكنه ايضا أضفى كثيرا من الحماية على التراث القومى
● وبالنسبة للقرار الجمهورى رقم ٤١٨ والخاص بالقطع الثلاث التى اهدتها سيدة مصر الأولى . جاء فى صلب المادة الأولى منه : ان القطع موضحة بالكشف المرفق . فى حين لم يكن هناك كشف مرفق . بماذا تفسر ذلك ؟
ـ هذا الكشف المرفق لاينشر فى الجريدة الرسمية . وانما يضم الى وثائق القرار نفسه بهيئة الآثار .
● مضمون الكشف كان يجب وضعه فى الجريدة الرسمية ؟
ـ هذا اسلوب خاص بالنشر فى الجريدة الرسمية . ولا اعلم عنه شيئا .
● بصفة عامة .. هل رئيس الجمهورية كان يملك سلطة مطلقة فى اهداء اى قطعة أثريه ؟
ـ هذا انتهى بصدور القانون ١١٧ لسنة ١٩٨١
● قبل صدور هذا القانون كان ..
ـ فى الفترة السابقة على صدور القانون ١١٧ لم يكن الاهداء مجرما قانونا والاهداء كان موجودا قبل ثورة يوليو وبعدها .. واهم مرحلة تشريعية مرت بها هيئة الآثار هو التشريع الذى اصدرته حكومة الوفد فى علم ١٩٥١ وكان آخر هذه المراحل . هو صدور القانون ١١٧ الذى الغى الإهداء تماما .
● بالنسبة للدول الاخرى .. هل رئيس الدولة يملك سلطة مطلقة فى اهداء أثار بلده ؟
ـ أنا ليس لى دخل بهذا . انا لا اقارن .
● وإذا أردنا المقارنة !
ـ إذا تكلمنا عن دول العالم الثالث .. أو الدول التى لها حضارات قديمة مثلنا .. فهى تختلف عن دول مثل امريكا وانجلترا او السويد او المانيا .. لأن هذه دول كانت تستورد الآثار ولا تصدرها وفى هذه الدول القوانين تبيح الاتجار فى الآثار داخل البلد .. وانها ملكيات خاصة للآثار .
● سؤالى هو : هل رئيس فرنسا مثلا .. يملك ان ياخذ قطعا أثرية من متحف اللوفر . ليقوم باهدائها ؟
ـ د . قدرى : لا .. ليس من سلطته هذا . وما عشناه كان اوضاع دول متخلفة لمدة قرن ونصف . ومن وقت ان وضع الاستعمار يده على افريقيا وآسيا .. وعمليات نهب الآثار مستمرة . وعلميات السرقة قائمة .
● وهل سيدة مصر الاولى .. كما جاء فى القرار الجمهورى رقم ٤١٨ هو منصب له سلطة سياسية . يعطى لها حقوقا وواجبات ؟
ـ لا . هذا موضوع ثان . فمنذ صدور القانون ٢١٥ لسنة ١٩٥١ وقبل ذلك كان الاهداء يتعين ان يكون لاهداف موضوعية ولاغراض ثقافية هادفة .. ولاشخاص يستحقون هذا الاهداء اى ان الاهداء لابد ان يلعب دورا فى تاكيد علاقة ثقافية وفى تأكيد مصلحة قومية لمصر . وهذه كانت فكرة الاهداء عندما كان القانون يقره .. لكن الاهداء عندما توضع فيه أعتبارات الأشخاص أو الاسماء أو الدعاية الشخصية . فهذا الاهداء يخرج عن مضمون قومى واضح .
● وبالنسبة لسيدة مصر الأولى .. هل هو منصب سياسى ؟
ـ هذه كانت روح النفاق الموجودة فى الدولة كانت روح نفاقية . وكانت روح نفاق موظفين . ولا تستطيع ان تغفل هذه الأشياء وهذه مسالة اخلاقية وادارية . اخلاقيات الادارة واخلاقيات المجتمع . واخلاقيات سياسية ببساطه شديدة .
● وهل كل الآثار التى اهديت فى فترة السبعينيات .. وفى فترة الستينيات كانت لها مبررات ثقافية كما تقول ؟
ـ بعضها
● وبعضها الآخر ؟
ـ بعضها الآخر .. اذا كان الاهداء وراءه مسالة علاقة شخصية أو مودة شخصية .. أنا أجد فيها تزيدا .
● فى بداية السبعينيات تبرعت زوجة الرئيس الفلبينى . ماركوس . بمبلغ مليون دولار . لترميم مقبرة نفرتارى .. ولم نعرف اين ذهب هذا المبلغ ؟
ـ د . احمد قدرى :
المبلغ الذى تبرعت به السيدة . ماركوس . كان فى اوائل السبعينيات . وتبرعت به لمقبرة نفرتارى بمناسبة زيارتها لمصر . والمقبرة كانت مغلقة .. ولكن فتحت خصيصا لها . وعندما عادت الى الفلبين ارسلت شيكا بمبلغ مليون دولار الى وزارة الثقافة كان ذلك فى عهد المرحوم يوسف السباعى ويبدو ان الوزارة كانت تعانى من نقص تمويل بها . ولذا خصصت المبلغ للسينما . ولمشروعات الصوت والضوء . أما هيئة الآثار فلم تتلق اى جزء من المبلغ على الاطلاق . وهذه مأساة فى حد ذاتها .
● ولماذا لم تطلب هيئة الآثار استرداد هذا المبلغ ؟
ـ لأننى لم اكن موجودا بالهيئة فى سنة ١٩٧٢
● لماذا لم تطلبه الهيئة الآن ؟
ـ ازاى
● المبلغ خصص لهيئة الآثار .. ووزارة الثقافة صرفته على السينما . وعلى الهيئة ان تتمسك بحقها . وتسترده فى اى وقت ؟
ـ د . احمد قدرى
هناك تقرير للجهاز المركزى للمحاسبات اشار الى هذا الموضوع وطالب برد المبلغ لهيئة الآثار . ولكن ليست هناك اى ستجابة من اية جهة .

الآثار ثروة مصر القومية كيف يمكننا المحافظة عليها

كان وأخواتها

أولاد تيمور

عجيب أمر العائلة التيمورية ..!
لم يكن يجرى فى عروق ابنائها قطرة دماء مصرية .. ومع ذلك احبوا مصر حبا صادقا ، وارتبطوا بشعبها ارتباطا وثيقا خالطوا اولاد الحوارى فى حى الأزهر . وعايشوا افلاحين فى عين شمس . وتشربوا الروح المصرية الخالصة ثم عبروا عنها بارقى وسائل التعبير الفن والأدب . ولاعجب أن تصدر أول صيحة لابداع ادب مصرى صميم فى مطلع القرن من الأخوين محمد ومحمود تيمور .
بم نفسر هذه الظاهرة . توهج العاطفة الوطنية عند بعض الاتراك المتمصرين : شريف باشا والبارودى وشوقى وقاسم امين واولاد تيمور .. أديبنا الكبير يحيى حقى يفسرها بان العرق الحديث اشد العروق اهتزازا بحب الوطن الجديد وانتباها لفضله وجماله .. فليست العبرة أن يولد الكاتب فى أحضان الطبقات الشعبية . بل فى قدرته على الاحساس بها وفهمها بفضل حب وتجاوب روحى ..
وهذا . على اى حال تفسير مقبول . وتشهد على صحته حوادث التاريخ . وينطبق على الاستاذ يحيى حقى نفسه صاحب قنديل أم هاشم . والبوسطجى . وخليها على الله وغيرها من الاعمال الادبية ذات النكهة الشعبية .

●●●

أما رأس الأسرة التيمورية ـ محمد تيمور كاشف ـ فقد هبط مصر ضمن الحملة العثمانية التى جاءت لتهدئة الاحوال بعد خروج الحملة الفرنسية . وكان بين افرادها محمد على . وكان تيمور أحد الاعمدة التى ساندت محمد على فى تأسيس ملكه وتولى بعض الوظائف الادارية الكبرى . وبنى لنفسه قصرا منيفا فى درب سعادة . وأنجب ولدا وحيدا أسمه اسماعيل لم يسلك نهج ابيه فى حقل الإدارة العليا . فقد شغله العلم عن وهج السلطة . وجعل من قصره مجمعا للعلماء والادباء والفقهاء . وفى هذا المناخ الادبى تفتحت مدارك ابنته عائشة فاصبحت شاعرة مرموقة . وابنه احمد باشا تيمور الذى لم يعرف تاريخ مصر الحديث نظيرا له فى حب العلم وعشق البحث واقتناء المخطوطات النادرة وتحقيقها حتى بلغ مجموع نفائسه ٧١٣٤ مجلدا بين مطبوع ومخطوط اهداها كلها الى دار الكتب . كما خلف للأدب والفن ولديه الأديبين الكبيرين محمد ومحمود

فى هذا القصر الذى يشبه دار الحكمة فى عصر المامون . تنفس الصبيان عبيرا ثقافيا معتقا .. وجالسا زمرة عجيبة من البشر الذين لا يمتون بصلة الى الطبقة الارستقراطية التى ينتمى اليها صاحب البيت وانما هم خليط من رجال العلم والفقه والأدب . ومعظمهم من الفقراء وكلهم من طبقة الشعب . فلم تكن مجالس أحمد تيمور باشا ـ فيما يسجل الناقد الكبير عباس خضر ـ تضم ابناء الذوات . بل كان روادها ممن تجمعهم بصاحب البيت الصلات الفكرية المشتركة . ومن هذا العالم السحرى الاصيل انطلق الصبى محمد تيمور لايلوى على شىء . ولا على أحد من طبقته الأرستقراطية فينزل من قصره يبحث عن الأدباء والفنانين البائسين . يعايشهم ويشاطرهم اهتماماتهم الأدبية والفنية . بل يقودهم الى آفاق جديدة فى الفن والأدب .
ويذهب محمد تيمور الى باريس لينهل من علمها وثقافتها كعادة ابناء الذوات فى ذلك العصر . ولكن مصر لاتفارق خياله . فلا يكف عن المقارنة بين حال مصر وحال باريس . ثم يعود من هناك وقد تشبعت نفسه بمشاعر التمرد على القديم والرغبة فى التجديد . ويقود نهضة ابيقوامها ابراز الشخصية المصرية المستقلة عن الشرق والغرب . وابجد فن شعبى صادق الاحساس . وهو يعبر عن افكاره عن طريق المقالة الصحفية والمسرحية الاجتماعية . بل يقف على خشبة الاوبرا يمثل فيراه السلطان حسين فيعجب بشجاعته وتمرده ويامر بتعيينه أمينا فى القصر . وهى وظيفة يتمناها ابناء الذوات . ولكن فتانا يضيق بها ويراها قفصا من ذهب . فما أن يموت السلطان حتى يستقيل تيمور ويتحرر من رق الوظيفة ويعود الى عالمه الرحب المنطلق . ويتسلطن فؤاد ياتى به الانجليز من انكلترا الى العرش فيستقبله تيمور وسيد درويش بمسرحية . العشرة الطيبة . التى يسخر فيها من فساد الحكم . ويوجه الى السلطان رسالة على لسان الاغوات يقول فيها عشان ما نعنى ونعلى ونعلى . لازم نطاطى نطاطى . نطاطى . ويدبهم فؤاد الاشارة فيوعز بوقف المسرحية .. ولا يمضى تيمور فى مشوار التمرد . فقد اختطفه الموت وهو فى شرخ الشباب وودع الحياة قبل أن يبلغ الثلاثين من عمره الزاهر .

جمال بدوى

هكذا عند الأصل

الوفد في مجلس الشعب

نظره لقانون التعامل بالنقد

بقلم : المستشار طاهر عبد الحميد

رئيس مجلس الدولة السابق

أثارت القرارات التي أصدرها د. سلطان أبو علي وزير الاقتصاد بتصحيح الاوضاع داخل ادارة النقد الفزع من هول ما ارتكبه القائمون على شئون هذه الادارة . الذين قاموا برد ٥٠٠ مليون جنيه للمهربين وتجار العملة في عام ١٩٨٤ وحده . وقد كشفت جريدة الأهرام في عددها الصادر بتاريخ ١٩٨٥/٤/٦ في تحقيق صحفي بعض جوانب هذه الكارثة الاقتصادية . وأعلنت الجريدة ان الدعوة مفتوحة أن يأخذ القانون مجراه لكي تتم محاكمة المتورطين .

والسؤال الذي يطرح نفسه على الفور كيف استطاع القائمون على شئون النقد ارتكاب هذه الجريمة المروعة التي كان ضحيتها الشعب كله ؟ وأبادر الى القول ان سبب هذه الكارثة يكمن في تعديل صغير ولكنه خطير أصاب قانون النقد في سنة ١٩٨٠ بالقانون رقم ٦٧ لسنة ١٩٨٠ . وهذا التعديل احتوته الفقرة ج من المادة ١٤ من قانون النقد التي أضيفت بهذا التعديل . حيث خولت هذه الفقرة وزير الاقتصاد أو من ينيبه . . ان يصدر قرارا بالتصرف في المبالغ أو الأشياء موضوع الجريمة سواء بردها الى أصحابها أو بيعها لحسابهم ....

هذا التعديل الذي أصاب قانون النقد باضافة هذه الفقرة هو سبب الكارثة التي حلت بالبلاد . ذلك ان قانون النقد يبيح في الاصل التصالح مع المتهم . ولكن مقابل تنازله عن المبالغ موضوع الجريمة الى خزانة الدولة . وأداء تعويض يعادل قيمتها . وهذا أمر ارتضاه المجتمع كرها اعتبارا بان في مصادرة المبالغ المهربة بالاضافة الى التعويض الجزاء الكافي للمتهم .

أما رد المبالغ موضوع الجريمة فبالرغم من قيام الجريمة وثبوتها قبل المتهم . وهو ما كان قانون النقد خلوا منه ، فهو أمر لاشك محير ومريب . ما كان يجوز بحال ان يسمح به تشريع النقد . ولذلك فقد اعترضت على مشروع هذا النص الذي تضمن هذا التعديل عند عرضه بجلسة اللجنة التشريعية الوزارية بمجلس الوزراء المنعقدة في ١٩٧٩/١١/٢٤ . ذلك لأنه يهدر ركنا اساسيا من أركان مبدأ الشرعية الذي يقوم على مخاطبة المحكومين أو المخاطبين باحكام القانون بقواعد موضوعية تسري على الجميع بلا تمييز بين الحالات المتماثلة ودون نظر الى الأشخاص ، والتفرقة بينهم بحسب أسمائهم وذواتهم . أو بحسب المؤثرات الفردية والاغراض الشخصية . مما يمثل أسوأ صور الانحراف بالتشريع . وينطوي على اخلال خطير بمبدأ المساواة في الحكم بين الناس متى تساوت أوضاعهم . بل اني أوضحت بهذه الجلسة ان هذا النص سوف يهدم قانون التعامل بالنقد من أساسه ويفقده سيادته ويهدد الاقتصاد باخطار فادحة . لانه متى سلم للوزير أو من ينيبه دون قيود أو شرائط مسبقة من القانون ذاته بانه أصبح من سلطته ان يطبق القانون على الخارجين عليه أو لا يطبقه ان شاء فان معنى ذلك ان النظام القانوني كله لم يعد له محل . وهو ما لا يصح قبوله باي حال من الاحوال . وسوف يجعل هذا النص القانون كله . وقد حدث . اداة طيعة في يد الوزير أو من ينيبه ينصرف بمقتضاه كيفما شاء له هواه أو هوى من ينيبه . فضلا عن انه من شأنه في النهاية ان تنتقل أمانة الدعوى العمومية من النيابة العامة الى الوزير . وبالرغم من اعتراضي الشديد . فقد صدر القانون متضمنا هذا التعديل . وقد أحسسنا لدى المناقشة التي حضرها السيد محمد رفعت يشير ممثلا لوزارة الاقتصاد مدى الحرص الشديد على الاسراع في استصدار هذا التعديل الغريب .

وفي رأيي في ضوء ما تقدم بيانه ان جميع القرارات الصادرة برد المبالغ المهربة هي قرارات منعدمة . ويتعين اتخاذ الاجراءات القانونية ضد المتهمين على ضوء هذا الفهم ...... كما يتعين التعجيل باتخاذ الاجراءات التشريعية لالغاء الفقرة ج من المادة ١٤ من قانون النقد .... وأخيرا التحقيق مع المسئولين عن هذه الفضيحة وعن التخريب الذي أصاب البلاد .

حق الانتخاب

بقلم : أحمد عبد الرحيم حمادي

(عضو مجلس الشعب)

طالعتنا « الاخبار » في عددها الصادر في ١٩٨٥/١/١٧ ببحث للأخ حسن حافظ (عضو مجلس الشعب) عنوانه : الانتخابات وظيفة وليست حقا شخصيا . ورغم اعتزازي بفكر سيادته قبل زمالتي اياه بمجلس الشعب وزاد اعزازي له بعد ان ضمنا المجلس الموقر في فصله التشريعي الحالي فإنني أختلف فيما انتهى اليه . والخلاف في الرأي لا يفسد للود قضية .

وبداية فانني عجبت لإثارة الجدل حول هذا الموضوع وفي هذه الآونة التي يلتقط فيها الشعب أنفاسه الديمقراطية ونخطو فيها نحو الممارسة الديمقراطية بعد غيبة . إذ اخشى الا يكون من قبيل الترف الفكري وانما هو تمهيد لتشريعات معينة للرأي العام لقبولها . وان كانت معرفتي للأخ حسن حافظ وصلتي به تستبعد هذا الخاطر وهذه الهواجس . ذلك ان اعتبار حق الانتخاب وظيفة امر استقبله الشعب كله بالاستهجان حين أصدر اسماعيل صدقي دستور ١٩٣٠ ونص فيه صراحة على ان الانتخاب وظيفة ..

وكلنا نعلم الموقف الشعبي من هذا الدستور وثورة الشعب لاعادة دستور ١٩٢٣ . وإذا كان القول باعتبار الانتخاب وظيفة مسوغا في ظل دستور ١٩٢٣ الذي نص في المادة ٢٣ منه على ان جميع السلطات مصدرها الامة أي أن السيادة للأمة التي تتلاقى مع اعتبار الانتخاب مجرد وظيفة عامة يؤديها الفرد للأمة . فانه لامجال للقول به تحت مظلة المادة الثالثة من دستور ١٩٧١ التي نصت على أن السيادة للشعب وحده التي تلتقي مع مبدأ ان الانتخاب حق من الحقوق الطبيعية لايمكن نزعه من الافراد . لانه إذا كانت السيادة للشعب فان كل فرد فيه يملك جزءا من السيادة الشعبية . (القانون الدستوري والنظم السياسية للدكتور عبدالحميد متولي وآخرين القسم الثاني ص ٦٢ وكذا نظم الانتخابات في العالم وفي مصر للدكتورين سعاد الشرقاوي وعبدالله ناصف ص ١٥) ومادام الدستور قد قرر السيادة للشعب لا للأمة فان النتيجة المنطقية لذلك هي أن الانتخاب حق وليس وظيفة . ولا يمكن القول بأن المقصود بعبارة الشعب هيئة الناخبين . إذ لا حاجة للتفسير مع صراحة النص كما يقول بذلك الاصوليون . فالشعب هو مجموع الافراد وليس فئة معينة منه . وإذا كانت الدول تستلزم بعض الشروط العادية وهي الجنسية والسن والاهلية العقلية والاهلية الادبية لممارسة حق الانتخاب حتى يحقق الغرض المستهدف منه فان هذا لا ينفي كونه حقا . ذلك ان كل فرد مالك لجزء من السيادة الشعبية مما يجعله صالحا لأن يتعلق به حق الانتخاب . وهذا ما يسمى في لغة القانون بأهلية الوجوب . وهو صلاحية الشخص لاكتساب الحق . أما قيام مانع من الموانع التي تشترطها القوانين لممارسة هذا الحق فيجعله غير أهل لادائه فان ذلك يحجب عنه أهلية الاداء أي مباشرة هذا الحق . فكل شخص ولاشك(وطبقا للدستور والقانون ٧٣ لسنة ١٩٥٦ بتنظيم مباشرة الحقوق السياسية)له حق الانتخاب متى توافر فيه شرطا الجنسية والسن . وبذا فان وجود المعفيين والموقوفين عن مباشرة الحقوق السياسية ، وهم من الصالحين اصلا لاكتساب الحق . غير ان مانعا لحق بهم منعهم من ممارسته لا يعفي كونه حقا . فالصبي غير المميز مالك وان منع من التصرف في ملكه . والسفيه مالك وان منع من البيع والشراء وكلاهما صاحب لحق الملكية . وليس ادل على ان الانتخاب حق مما قضت به محكمة القضاء الاداري في ١٩٨٤/٢/١٣ في قضية الاستاذين فؤاد سراج الدين وابراهيم فرج .

ومتى انتهينا الى ان الانتخاب حق فاننا نتطلع لالغاء القوانين التي تهدر الحق ولا تنظمه تدعيما للديمقراطية . وينبغي اولا ان نوجد هيئة الناخبين المعبرة عن القوى الاجتماعية والقادرة على استعمال حق الانتخاب بطريقة عادية وفي هوادة ووضوح . ثم ياتي بعد ذلك التكييف القانوني .

سيادة المستشار .. عفوا !!

أتابع منذ فترة طويلة معظم ما يكتب داخل مصر بحكم عملي في الصحافة سواء عندما كنت في مصر .. أو عندما جئت للعمل بجريدة « اليوم » السعودية . والحقيقة ان المستشار محمد أبو علم واحد من اولئك الذين جذبوا انتباهي بـ « مقالاته » التي كان ينشرها في جريدة « الجمهورية » .. والتي كانت رغم اختلافي مع معظم ما يكتبه المستشار الفاضل .. الا انني كنت أحترمها وأقرأها خاصة عندما تصدر عن رجل كان له باع طويل في ساحة القضاء ..

ولكني فجأة في عدد الوفد الصادر في ١٩٨٥/٣/٢١ قرأت له تحت عنوان « قف من انت ؟ » ما أثارني وجعلني اتساءل بعد مزيد من القراءة المعادة لما نشر .. هل هذا فعلا أسلوب رجل يسبق اسمه لقب المستشار :! كيف يسمح بان يكتب في جريدة لها احترامها الفعل بان المنيع اباه « قشر » .. وهو يقصد الاستاذ أحمد سعيد !! كيف يسمح له بان يصف قادة مصر باتهم « خونة وأغبياء ومخدورون » :! كيف يسمح لنفسه وهو المستشار الفاضل بان يصف انسانا ما بانه « حمار » وفي جريدة من أوسع صحف المعارضة انتشارا !!

وليسمح لي « المستشار الفاضل » بان أتحسس على اسلوب النقاش واسلوب الكتابة واسلوب العرض .. وليسمح لي أيضا بان اسأل سيادته نفس السؤال « قف .. من انت » .. من انت حتى تتهم احد قادة مصر مهما كان حجم الخطأ بانه خائن وبانه غبي !! قد يقول انا مواطن شريف وحر ..

ولكني أيضا سأساله . واين كنت يا سيادة المستشار .. ولماذا لم تعترض .. ولماذا لم تقل أى شيء .. قد تقول . ومن يستطيع ان يفتح فمه ايامها « .. هنا عزيزي المستشار مربط الفرس .. ستكون أنت أول خائن لنفسك ولضميرك .. فقد قنعت بمخابىء الصمت .

إنني . ومن « مصريتي » .. أوجه للسيد أبو علم سؤالا أرجو الاجابة عليه بصراحة .. والسؤال عبارة اقتطفها من مقاله المذكور .. حيث قال بالنص « ومع ان بولاق الدكرور ليست منطقة عسكرية ولا هي منطقة مدنية ولا حتى منطقة تعليمية فقد وجدنا احد الكلاب المسعورة يقول لنا « قف من انت » .. طيب ومن انت يا حرامي ؟» قال احنا هنا التنظيم السري الطليعي .. قلت له يا بني لم يعد في مصر الآن تنظيم ولا سر ولا طليعة .. بلدنا الآن عريانة وقد باعها قادتها الخونة الاغبياء المخدورون .. » والسؤال للسيد المستشار الفاضل . هل قلت له يا حرامي ؟! وهل قلت له فعلا كل هذا الكلام .....

سيدي المستشار عفوا .. وعجبي !!

محمد هجرس

جريدة اليوم السعودية

مشكلة الاسكان تتركز في سوء عدالة توزيع المساكن

قال النائب محمد علي طايع ان شركة المساكن الشعبية لاتعمل في مجال المساكن الشعبية . وقال في سؤاله كيف يكون ثمن شقة اقتصادية ٣٦ ألف جنيه . بينما مساحتها لاتزيد على ٩٠ مترا . وتساءل كيف يكون سعر المتر المسطح من المباني ٢٧٥ جنيها . فهذا أمر مغالى فيه تماما . وأمر لايجرؤ القطاع الخاص على القول به .. فكيف تقول به الحكومة .

وتحدث النائب الوفدي عن اسلوب توزيع شقق منطقة شيراتون بالمطار وقال ان ٦ ٪ منها تخصص للعاملين بالشركة .. لماذا ؟ ! وهل هناك قانون بذلك ام انها تذهب للواسطة ..

واكد النائب ان المشكلة في مصر هي سوء عدالة توزيع المساكن . ولقد خالفت هذه الشركة القانون بشأن تاجير وبيع الاماكن . فهذا القانون يحظر على الملاك افرادا وشركات ان يعرضوا كل شققهم للبيع . ولكن كيف أطالب القطاع الخاص بتطبيق هذا القانون ثم لا أطبقه على شركات القطاع العام .

وفجر النائب محمد طايع قضية تمليك المساكن فقال ، هل يستطيع شاب مصري حديث التخرج ان يدبر المقدم المطلوب للحصول على شقة يقدر بالآلاف . وطلب النائب مجلس الشعب بالتصدي لظاهرة تمليك الشقق لاننا بهذه السياسة نقول للفقراء لكم الله ، ونساعد الاغنياء فقط .

الفت كامل — محمد طايع

ثم انتقل الى مستوى تشطيب المساكن في السويس فقال ان الناس رفضوا استلام المساكن الجديدة بسبب سوء تشطيبها . ولانها مخالفة للمواصفات رغم ان ٤٠٪ من سكان السويس مازالوا في المهجر ..

وانتقل محمد طايع الى مشكلة المهندسين وعلاقتهم بالاسكان والحكم المحلي . وكيف انهم يهربون من العمل بهاتين الوزارتين ، اذ ليس من المعقول ان يحصل المهندس فيهما على راتب ٥٠ جنيها . وهناك زميل له يحصل على ٥٠٠ جنيه . وطلب بمنح المهندسين « بدل مخاطر » حتى تستقيم الأمور ..

ثم تحدثت النائبة الفت كامل عن المشروع السويسري وقالت ان هذا المشروع يهم ٥٠٠٠ أسرة ينتظرون الشقق التي بدىء في اقامتها عام ١٩٧٨ ولم ينته العمل فيها بعد . وقالت كيف يستقيم الامر وقد فوجىء الناس بزيادة سعر هذه الشقق . فقد كان سعر الشقة من غرفتين وصالة ٤٠٠٠ جنيه . ثم زاد عام ٨٣ الى ٩٢٠٠ جنيه . ثم زاد في العام الماضي الى ١١١٥٠ جنيها .. والغريب انه رغم كل ذلك فإنه عندما تم تشطيب الدفعة الاولى من هذه المساكن بعد طول انتظار ذهب الناس فوجدوا الشقق ولكن ليس بها مياه ولاكهرباء ولامجاري فتركوها ولم يقيموا بها رغم شدة حاجتهم اليها

وقالت ان فرحة المشترين لم تتم . اذ كانوا ينتظرون ان تسلم لهم الشقق كاملة بعد مرور كل هذه السنوات .

انني اطالب الوزير بسرعة التحرك حتى يحصل الناس على مساكنهم كاملة من كل المرافق والخدمات .

مطلوب تقصي الحقائق حول تصرفات محافظ الاسكندرية

مرة اخرى .. طالب جبريل محمد نائب الحزب الوطني بتشكيل لجنة لتقصي الحقائق لبحث انحرافات محافظ الاسكندرية الحالي .. قال النائب .. ان المحافظ أهدر المال العام بتجفيف جزء من بحيرة مريوط بحجة إقامة ٢٠ الف وحدة سكنية تخصص للعرائس واسند المحافظ العمل الى أحدى الشركات الاجنبية لتنفيذ المشروع ــ ولكن الشركة امتنعت بعد ان تأكدت أن الارض رخوة ولا تصلح لاقامة المساكن إلا لدورين فقط وباعمدة خرسانية باهظة التكاليف .

زعيم المعارضة يطلب تثبيت جدول الجلسات

اجتمع المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية في مجلس الشعب في جلسة السبت المضي على اجراء تعديل مستديم في جداول أعمال الجلسات بشكل ينطوي على اعاقة النواب لاداء واجبهم .. جاء ذلك بمناسبة تقديم اجابات وزير الانتاج الحربي على اسئلة النواب على اجابات وزير الاوقاف .. وطالب زعيم المعارضة بتمكين المنصة للنواب من فرص الرد وعدم ايداعها المضبطة الا بعد وقت كاف ..

اعلن توفيق زغلول نائب الحزب الحاكم اتفاقه تماما مع رأى ممتاز نصار ..

محمد عيد :

تدخل الاوقاف ضد الدستور

اعترض النائب الوفدي محمد اسماعيل عيد على موقف وزارة الاوقاف واصرارها على منع تسجيل الاراضي داخل كردون قسم المنتزة بالاسكندرية باعتبارها مملوكة للأوقاف مما ادى الى تعطيل ووقف أعمال البناء رغم ازمة الاسكان ورغم أن الاهالي اشتروا هذه الاراضي بعقود مسجلة . وقال النائب الوفدي ان ما امرت به وزارة الاوقاف أمر مخالف للدستور

نواب الوفد يطالبون بسرعة صرف التعويضات للمواطنين المتضررين من انفجار المصنع الحربي

طلب النائب الوفدي أحمد طه بسرعة تعويض المواطنين الذين أضيروا بسبب انفجار مصنع ٢٧ الحربي بالزاوية الحمراء . وقال إن ترك موضوع التعويضات إلى القضاء أمر يحتاج إلى وقت كبير بينما لا يستطيع الناس الانتظار حتى يحصلوا على تعويضهم .

وتحدث عن منطقة المصنع . فقال إنه أنشىء في ظروف مخالفة لما نحن فيه اليوم . فقد كان المصنع بعيدا عن العمران ، ولكنه أصبح اليوم محاطا بالمساكن وأضاف :

ــ إذا كنت لا أطالب بنقل هذا المصنع الآن من موقعه الحالي لان هذا ترف اقتصادي نرفضه . ولكنني أرجو عندما تفكر الوزارة في نقله أن ينقل إلى مكان بعيد عن العمران في المدى البعيد . كما انني أقرر أن عوامل الامان الموجودة الآن داخل المصنع تجعلني أطمئن على ما يجرى داخل المصنع .. مطمئنا على مواطنينا خارج المصنع . فاجراءات السلامة كاملة وعامل الامان متوافر .. للعمال ولمن يقيمون حوله من مواطنين . ولكن يجب أن تراعي الحكومة في المستقبل الالتزام بحماية حرمة هذه المصانع وعدم الاعتداء عليها خاصة من المباني الادارية .. لان هذا التعدي هو الذي شجع الاهالي على بناء مساكنهم بالقرب من هذه المصانع

أحمد طه — فؤاد سرحان

وتحدث النائب فؤاد سرحان عن انفجار هذا المصنع الحربي وانفجار مصنع الخرطوش بمحرم بك بالاسكندرية فقال إنه تقدم بسؤاله لما يحلقه المواطنون على هذه المصانع وما تقدمه في خدمة أهدافنا الحربية المدنية . وطالب فؤاد سرحان بحماية المواطنين من أخطار المصانع الحربية باحترام حزام الأمن حولها وعدم السماح بأي مخالفات حولها سواء من الحكومة أو الأهالي . وأكد أن وزير الدفاع والمحافظ ورجال الأمن قاموا بواجبهم .. ولكن بعد وقوع الكارثة .. وطالب بمحاسبة المسئولين عن أحداث مصنع الخرطوش بالاسكندرية وأن نكون أكثر حرصا لكي تبقى مصانعنا سليمة تؤدى دورها الوطني .

نداء انساني الى وزير الصحة

أنا شاب في الخامسة والعشرين من عمري أعاني من ارتعاشات دائمة بالعين ، تعوقني عن اداء عملي كبائع متجول . عرضت على كبار الاخصائيين بمصر . لكني لم أصل الى علاج ناجح لمرضي هذا بعد ٧ سنوات من العلاج والعقاقير والمستشفيات . أناشد وزير الصحة ان يامر بعلاجي في الخارج ، حتى لا يضيع مستقبلي ، وأواصل رحلة كفاحي في رعاية والدي

احمد السيد الخضيري

بور سعيد ــ حي المناخ ــ المنطقة ٦ عمارة ٨٦ شقة ٥



نداء إلى القلوب الرحيمة

والدتي ربة بيت لادخل لها سوى معاش والدي البسيط ، وتعاني من فقد الرؤية بالعين اليسرى ومهددة بفقد إبصار العين الأخرى .

توصلنا الى جراح عيون يستطيع إجراء جراحة ، تحفظ لها ما تبقى من نعمة البصر .. ولكن مصاريف الجراحة كبيرة ، وإمكانياتنا المادية تكاد تكون معدومة .

نناشد أصحاب القلوب الرحيمة مساعدتنا في تدبير تكاليف هذه العملية جزاهم الله عنا خيرا .

محسن حسام الليثي

بني سويف ــ شارع الروضة ــ منزل المدني أمام مدرسة بني عطية .

الدولة ترفض استلام حقوقها

اشتريت أرضا بمدينة قليوب ، مقسمة طبقا لقرارات رسمية الى أراضي بناء منذ عام ١٩٦٣ وتقدمت أطلب شهادة تحسين لاتمام اجراءات الترخيص اللازمة للبناء . فرد على مجلس مدينة قليوب بان الأرض خاضعة للتحسين . ولم يتحدد مقدار هذا التحسين حتى الآن !! فكيف تتقاعس الدولة عن تقدير مستحقاتها المالية منذ ٢٢ عاما . وما ذنبي أنا في تعطيل اجراءات البناء . وما يترتب على ذلك من أضرار مادية .

مطلوب تدخل سريع من محافظ القليوبية للحفاظ على حقوق الدولة ومصالح المواطنين . حسن فتحي الطويل

حقن الماكستون فورت والقمار .. علنا في بولاق

يستغل تجار المخدرات ببولاق أبو العلا المنطقة المهجورة . المواجهة لمسجد سيدي عبدالجواد . كوكر لتجارتهم الهدامة وحقن المدمنين بالماكستون فورت . كان أهالي الحي . قد طالبوا بتخصيص هذه المنطقة لاقامة دار مناسبات . بالجهود الذاتية لأهالي الحي . ولكن محافظة القاهرة رفضت الطلب الذي تقدمت به جمعية سيدي عبدالجواد الخيرية . وتصر المحافظة على ابقاء هذه المساحة مهجورة ، لتستخدم كمقلب للقمامة ووكر للمجرمين ومدمني المخدرات ، وممارسة كافة الأفعال اللا أخلاقية . نطالب محافظ القاهرة بسرعة تخصيص هذه المساحة لاقامة دار المناسبات التي يطالب بها المواطنون ، لحمايتهم من جشع أصحاب محلات الفراشة والكهرباء ، وللقضاء على بؤر الفساد في منطقة بولاق أبو العلا .

عبدالهادي حلمي ابراهيم

مقرر حزب الوفد

ببولاق أبو العلا

كلمة حق لمواطنين شرفاء

إذا كان المواطنون يعانون من الاجراءات العقيمة ، وفوت علينا بكره ، في دواوين الحكومة . فإن مكتب شمال القاهرة للسجل التجاري يختلف تماما . انك تشعر بداخله ، إنك انسان ذو قيمة وان المتعاملين معك يختلفون تماما عن بقية موظفي الحكومة . إنك تفاجأ بأن جميع الاجراءات تسير بصورة سريعة وسهلة ، ودون تعقيدات . تحية الى مصطفى مصطفى عوض الله مدير المكتب . ومحسن السيد الضوي مفتش الجرد والمعاينات . وكل افراد المكتب . انها كلمة حق من مواطن ، فوجىء بان مكتب شمال القاهرة للسجل المدني ، مثال يجب ان تحتذى به بقية دواوين الحكومة .

سيد عبد الخالق علي

شبرا ــ القاهرة

المصريون في الخارج

أعمل بالعراق منذ خمس سنوات ، كي أنفق على أخوتي الايتام . بعد وفاة والدي وفي هذا العام طلبت أدارة تصاريح العمل مبلغا كبيرا لا طاقة لي به . ورأيت مواطنين آخرين يدفعون مضطرين مبالغ أكبر . ونحن لا نعرف كيف تقرر هذه الرسوم . ونلاحظ انها تفرض بطريقة عشوائية ! نطالب وزير الهجرة والداخلية بوقف هذه المعاملة السيئة . وتقرير مبادىء واضحة لحساب هذه الرسوم .

سمير سطوحي

حلوان الحمامات ــ مشروع ناصر مدخل ٣ بلوك ١٢

يطلب حمايته

اعتقلتني قوة من مباحث أمن الدولة بالقاهرة يوم ٢٦ /٣ دون اذن نيابة . وأفرجوا عني في اليوم التالي دون توجيه اتهام . ودأبوا على مضايقتي وتهديدي من وقتها . كي أشاركهم في البحث عن أحد المتهمين الهاربين . أرفع شكواي للمسئولين ، وأطلب حمايتي من انتهاك حريتي .

ياسر محمد عبدالجواد

كلية الحقوق ــ جامعة القاهرة

التعذيب في أمن القاهرة

تعرض أخي محمد علي العزب (٢٢ عاما) للتعذيب أثناء التحقيق معه في مديرية أمن القاهرة . وأثبتت نيابة الدرب الاحمر وقوع التعذيب في التحقيق رقم ٤٦ لسنة ١٩٨٥ . وتم تحويل أخي للطب الشرعي لتقرير الاصابات . لكن الضابط الذي قام بتعذيبه احتجز بطاقته الشخصية وقسيمة الزواج . أطالب وزير الداخلية بالتدخل لوقف هذا العبث بكرامة المواطنين . ومجازاة الضابط المخطىء . أم كلثوم محمد علي

رد من الوزير توفيق عبده اسماعيل

أرسل توفيق عبده اسماعيل وزير الدولة لشئون مجلس الشعب والشورى ، ردا على خبر نشرته « العصفورة » حول أسباب دفاعه عن الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق وسوف ننشر الرد في العدد القادم بإذن الله .

من أم مثالية الى وزيرة الشئون الاجتماعية

شاءت إرادة الله أن تصاب ابنتي الوحيدة بفشل كلوي عام ٧٨ . وتوفي زوجي . وفي عام ٧٩ تبرعت باحدى كليتي لابنتي . إلا أن جسمها رفض الكلية بعد زرعها بعامين تقريبا . منذ ذلك الحين تجرى ابنتي غسيل وكلوي مرتين أسبوعيا . بتكاليف لاتقل عن ٦٠٠ جنيه شهريا . أنفقت كل ماأملك على ابنتي وتم إختياري أما مثالية لمنطقة مصر الجديدة عام ٨٤ . ولم يعد لدي سوى فيلا أملكها ، مؤجرة لاحدى الجمعيات التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية . والآن تحتاج ابنتي لاجراء عملية تتكلف ٥٠ ألف دولار . إنني لا أطلب إعانة من أحد . ولن أطلب علاج ابنتي على نفقة الدولة . فقد طلبت ذلك من قبل ولم يستجب أحد ولكن كل ما أطلبه . هو إخلاء الفيلا التي أملكها . حتى أتمكن من بيعها . لاكمل علاج ابنتي الوحيدة . التي مازالت في عمر الزهور وتعاني من عذاب المرض . فهل تعجز وزارة الشئون الاجتماعية عن حل مشكلتي مع استعدادي لتدبير مكان اخر لهذه الجمعية .

نرجس فهمي

٥ ش محمد شفيق ــ تريومف

هل هذا صحيح ؟!

أعمل معيدا بهندسة الزقازيق منذ عام ١٩٧٦ . فشلت طوال هذه الاعوام التسعة في الحصول على الماجستير رغم ما بذلته من جهود جبارة . لوقوف البعض ضدي لمصالحهم الشخصية . شكوت لجميع المسئولين بجامعة الزقازيق حيث اعمل . وجامعة القاهرة حيث قدمت رسالة الماجستير أطالب وزير التعليم العالي ببحث شكواي . حتى احصل على حقي في المشروع . ولأواصل دراساتي الاكاديمية .

م . محمد محمد عبده عبادي

ميت غمر ــ شارع بورسعيد ــ مساكن بورسعيد ــ عمارة رقم ١ شقة ١٨

هل هذه « دنيا الله » ؟

لم يكتف دعاة الرذيلة بنشر السموم من خلال افلامهم الهابطة . بل تعرضوا بجحودهم الى الخالق عز وجل تحت سمع وبصر اجهزة الرقابة ورجال الدين . لقد ظهر اعلان لفيلم تحت اسم « دنيا الله » ، وامام الاسم الكريم صورة لامرأة تعرى ساقيها . ورجل جالس « يعصر » القذارة في دلو أمامه اين رجال الدين .. هل ينتظرون ان يستفتيهم احد . وما هو دورهم في حماية الاسلام ومشاعر المسلمين .

قارىء



صورة مهداة الى محافظ السويس

ترعة المغربي في قلب مدينة السويس تحولت من مصدر للخير والنماء الى مصدر للقمامة والامراض والذباب والروائح الكريهة . وتسبب ذلك قطع المياه عنها . وعدم ردمها حتى الآن ، رغم تصريح المحافظة مرارا بعزمها على ردم هذه البؤرة القذرة .

أهالي السويس يناشدون محافظهم العمل على ردم هذه الترعة ، وزراعة حدائق عامة يستفيد بها المواطنون .

أبو بكر حسان

السويس

مطلوب تحقيق فوري

وكلت اثنين من المحامين ، في قضية ضد الجمعية التعاونية لصناع الأثاث بشمال القاهرة . وكان مدير فرع المهندسين قد اعتدى علي بالضرب ، ثم تقرر فصلي من العمل تعسفيا . وفوجئت بالمحامين يخونان الامانة ويقفان مع الخصم ضدي ، مما يهدد بضياع حقوقي . تقدمت بشكوى الى نقابة المحامين ، ولكنها لم تتخذ أى اجراء فعلي ضدهما . أطالب وزير العدل ، ونقيب المحامين بالتحقيق . مع اللذين خانوا الامانة . حتى أحصل على حقوقي الضائعة .

عبدالحليم حافظ موسى

٧ حارة الريس على حسن

بجوار سوق الخضار بروض الفرج

تصاريح العمل وتصريحات الصحف

عند استخراج تصريح عمل حددوا لي رسوما قدرها ٥٠٠ جم لا أملك منها شيئا . بعد أن قمت بتجهيز شقيقتي للزواج . وأنا أنفق على والدتي وأشقائي . بعد تخلي والدي عنا . عرضت على المسئولين كتابة اقرار بالدفع بعد عودتي من الخارج ، فرفضوا وقالوا : هذا كلام « جرايد » فقط . أناشد وزير الداخلية التدخل لانقاذ مستقبلي وعملي بالكويت . وأنا مستعد للدفع حين عودتي في العام القادم .

عادل محمد الرمادي

٦٧ شارع الشهيد جلال دسوقي ــ الحضرة القبلية ــ الاسكندرية

أمناء الشرطة يتظلمون

أمناء الشرطة بالقاهرة . يشكون الى وزير الداخلية من نظام الجزاءات التي توقع عليهم بالحبس ونبس بالخصم من مرتباتهم مثل أي قطاع مدني آخر . اننا قطاع مدني يعمل لمساعدة قطاع الشرطة . وقولوا لنا كيف نواجه أبناءنا بعد عودتنا من السجن . عند تطبيق أي جزاء علينا . ولكم أن تتصوروا كيف نعامل في هذا السجن . بأسوأ طرق المعاملة .

عشرات التوقيعات

لامناء الشرطة

طلقات طائشة

أصيبت بطلقة خرطوش طائشة أثناء بحثي عن اولادي في مظاهرات يناير ١٩٧٩ . وتسببت في ضعف أبصار عين اليسرى . حاولت رفع دعوى تعويض ضد وزير الداخلية ، ولكن إخصائي العيون قرر أن اصابة العين ليست من رشات الخرطوش . ولكنها اصابة مرضية !! فكيف تكون الرشات في جسمي وعيني واضحة في صور الاشعة . وليس لها تأثير ضار على الابصار ؟

أناشد وزير الصحة مساعدتي لاعادة الكشف والتصوير بالاشعة ، تحقيقا للعدل والانصاف .

موظف بالمعاش : محمد فهمي عوض ١٢ حارة فقوسة متفرع من شارع مجلس الشعب ــ السيدة زينب

لا نصلح للعمل الجديد

صدر قرار تعييننا بوزارة المالية عام ١٩٨٣ في وظيفة « كاتب رابع » .. إلا أننا فوجئنا بتنسيبنا للعمل كحراس مسلحين بمصلحة الخزانة العامة أننا لا نجيد ولا نصلح لوظيفة الحراس المسلحين .

نناشد وزير المالية وقف هذا التصرف الخطير حفاظا على مستقبلنا . وصيانة لمصالح العمل .

صلاح عبد الحميد ــ ممدوح عبد الرحمن ــ سمير رمضان ــ محمد عطوة ــ سيد أحمد الشافعي ــ كمال الدين قطب .

صاحب جمهورية زفتى

شارع يوسف الجندي بمدينة زفتى غارق في المياه القذرة والذباب والحشرات . كما أن باعة الاسماك يتكدسون في وسط الشارع . مما يهدد الاهالي بالخطر وانتشار الامراض والاوبئة . هل يليق هذا الوضع بشارع يحمل اسم بطل من أبطال المعارضة . والذي أعلن قيام أول جمهورية في مصر هي جمهورية زفتى . وشارك في ثورة ١٩١٩ مع سعد زغلول ورفاقه ؟ هل يتحرك المسئولون لاصلاح هذه المخالفات الصارخة . وتحسين المرافق بمدينة زفتى ؟ !

نشأت خطاب

زفتى ــ غربية

بنك الإسكندرية يعمل وفقا للقوانين

جاءنا الرد التالي من بنك الاسكندرية :

ايماء إلى الخبر المنشور بجريدة الوفد بعددها الصادر بتاريخ ١١ / أبريل الحالي بعنوان « فضيحة في حق مصر ــ بنك الاسكندرية المطار يبيع العملة بسعرين ــ وموظف البنك « يلهف » جزءا من المبالغ المحولة رسميا ! ومفاده قيام اثنين من رجال الاعمال البريطانيين القادمين إلى مصر يوم ٣١ / مارس باستبدال مبلغ ١٠٠ جنيه استرليني لكل منهما من فرع المطار . فاستلم الأول مبلغ ١١٦,٧٦٠ جنيه في حين أستلم الثاني مبلغ ٩٧,٣٠٠ جنيه . يؤسفنا الافادة بانه بتحري الامر في الموضوع تبين أنه لا يستند إلى واقع أو حق وأن حقيقته توجز في أنه بتاريخ ٣١ مارس تقدم رجل من رجال الاعمال البريطانيين إلى فرع البنك بالمطار لاستبدال الجنيهات الاسترلينية بعملة مصرية . فقام الأول باستبدال ١٢٠ جنيها استرلينيا ــ وليس ١٠٠ جنيه استرليني كما ذكرت الصحيفة ــ على أساس سعر شراء الجنيه الاسترليني ٩٧,٣ قرش في تاريخ الاستبدال وفقا للاسعار المحددة بمعرفة لجنة أسعار صرف أوراق النقد الأجنبي . فيكون جملة المبلغ المنصرف له قدره ١١٦,٧٦٠ جنيه وهو ما تم إثباته بالايصال رقم ٢٦٥١٨ المحرر من الفرع بذات التاريخ باللغة الانجليزية . بعد توقيع رجل الأعمال البريطاني عليه بصحة فحواه . في حين قام رجل الأعمال الثاني باستبدال ١٠٠ جنيه استرليني فقط على أساس سعر شراء الجنيه الاسترليني في تاريخ الاستبدال ٩٧,٣ قرش ، فيكون جملة المبلغ المنصرف له قدره ٩٧,٣٠٠ جنيه وهو ما تم إثباته بالايصال رقم ٢٦٥١٩ المحرر من الفرع بذات التاريخ باللغة الانجليزية بعد توقيع رجل الأعمال البريطاني عليه بصحة فحواه .

وتأييدا لما تقدم نرفق مع هذا صورتين ضوئيتين للايصالين المنوه عنهما آنفا وكذا من القائمة رقم ٨٤ لسنة ٨٥ بأسعار شراء وبيع أوراق النقد الاجنبي في نطاق مجمع النقد الاجنبي لدى البنوك المعتمدة النافذة منذ ٢٩ مارس . ومن ذلك يثبت بما لايدع مجالا للشك سلامة موقف فرع البنك بالمطار وأنه لم يحدث أن قام أى من موظفيه . بلهف . جزء من المبالغ المحولة . وقد تسبب النشر بهذه الطريقة في الحاق افدح الاضرار المادية والادبية بالبنك الذي يعتبر إحدى دعامات القطاع العام التي لها حرمتها وحمايتها ودعمها واجب على كل مواطن وفقا للقانون .

وترتيبا على ما تقدم وإعمالا لاحكام المادة التاسعة من القانون ١١٨ لسنة ١٩٨٠ بشأن سلطة الصحافة . فإنه لا يسعنا جبرا للاضرار التي سببها نشر الخبر المذكور إلا مطالبتكم بنشر التصحيح المتقدم في أول عدد يظهر بصحيفة الوفد وفي نفس المكان وبنفس الحروف التي نشر بها الخبر المطلوب تصحيحه بدون مقابل .

TO BANK OF ALEXANDRIA

ATTACHED TO CASH

هيئة المساحة تعلن عدم مسئوليتها

أرسل الدكتور مهندس عبد الفتاح ... حبيب رئيس الهيئة المصرية العامة للمساحة . توضيحا للخبر ... بالعدد رقم ٥٤ في باب « العصفورة » تحت عنوان هل صحيح ... محافظة الاسكندرية بالاتفاق مع هيئة المساحة تقوم حاليا بتغيير ... المساحة ... قال رئيس الهيئة ... دور هيئة المساحة في أعمال ... مشروعات نزع الملكية للمنفعة العامة والتي يحددها القانون ٥٧٧ لسنة ١٩٥٤ ينحصر في تنفيذ قرار نزع الملكية وفق الخرائط التي ترفق بالقرار والتي تحدد بموجبها الجهة نازعة الملكية (صاحبة المشروع) موقع المشروع . وأضاف : اما ... بالنسبة لمشروعي مطار ومحطة كهرباء سيدي كرير فقد جرى تحديد مواقعهما على الطبيعة وفق قرارات نزع الملكية الصادرين في هذا الصدد والخرائط المرفقة بكل منهما . واكد رئيس هيئة المساحة انه لا علم للهيئة باى محاولات لنقل موقع المشروعين .

الوفد يفجر قضية انحرافات قطاع الأسمنت

على مدى ساعتين نجح النائب الوفدي على سلامة في تفجير قضية من أخطر قضايا مصر .. هي الانحرافات الموجودة في قطاع الاسمنت . قال ان هذه الانحرافات تسببت في خسارة ١٣٤٢ مليون دولار دفعتها مصر لاستيراد الاسمنت بسبب تاخر بناء المصانع الجديدة .. وشرح النائب في حديثه المدعم بالوثائق ان هذه المصانع لو أقيمت في مواعيدها لوفرت على الميزانية المرهقة هذه الملايين ولاستمرت مصر تصدر الاسمنت بدلا من أن تستورده كما هو الآن . وقال ان هذه المصانع لا تعمل بكامل طاقتها بينما يحصل العاملون فيها على المكافآت وحوافز الانتاج . وتساءل كيف يستقيم هذا الوضع وكيف تترك مجالس ادارات هذه الشركات بلا حساب أو مساءلة ؟

وقال ان انحرافات هذه الشركات امتد إلى بناء الاستراحات وتأثيثها بلا حساب . واكد ان الانحراف امتد إلى قطاع استيراد الاسمنت وتساءل ماهي الحكمة في منع استيراد الاسمنت المعبأ وقصر ذلك على الاسمنت السائب اللهم إلا اذا كان هذا لصالح أصحاب صوامع الاسمنت السائب .

ثم انتقل النائب الى شرح امثلة الفساد في هذا القطاع بدءا من تعيين اقارب المسئولين بمرتبات خيالية .

ورغم دفاع وزير الاسكان فإن مجلس الشعب استجاب لمطالب النائب الوفدي ووافق على إحالة المتسببين عن هذه الانحرافات الى التحقيقات العاجلة حتى ينال كل مخطىء في حق مصر الجزاء العادل .

١٣٤٢ مليون دولار ضاعت على مصر بسبب تأخر تنفيذ المصانع الجديدة

... السويس عمل بطاقة ١٠٠٪ ...

الشركات الجديدة تعمل بأقل من طاقتها وشركة ... ١٨٦ مليون جنيه

أصحاب صوامع الأسمنت ربحوا عشرات الملايين بسبب احتكارهم للاستيراد

بدأ النائب الوفدي على ابراهيم سلامة في عرض استجوابه بالحديث عن اهمية قطاع صناعة الاسمنت وكيف انه يمثل حجر الزاوية في استثمارات القطاع العام وان هذا القطاع قد بلغت استثماراته ٦٠٠٠ مليون جنيه أي ما يعادل ٢٥٪ من اجمالي استثمارات القطاع العام كله والذي تصل استثماراته الى ٢١ مليار جنيه وقال :

ان واجبنا كنواب عن الشعب يفرض علينا ان نعطي قطاع الاسمنت اهتماما خاصا . ولقد وقع تحت يدي تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات ، وتقرير لجنة الانتاج والقوى العاملة بمجلس الشورى وغير ذلك من المستندات جميعها تبين الهوة السحيقة التي تردى فيها قطاع الاسمنت

لماذا انخفض انتاج المصانع القديمة ؟

ومضى النائب الوفدي قائلا : ان هذا الخلل والانحراف مازال قائما . وما يحدث في مجال استيراد الاسمنت يعيدنا من جديد الى عهد مراكز القوى . فقد تحكم اصحاب الصوامع في نظام الاستيراد وحققوا الارباح بالملايين وأصبح الاستيراد مقصورا عليهم وتحديد الاسعار متروكا لهم رغم انهم قلة أما مكتب بيع الاسمنت فأمره غريب ونظامه عجيب وارباحه بلا حدود . انا أقول هذا بعد ان استمعت الى الكثيرين من العاملين به وتاكدت مما حل بهذا القطاع من نكبات بعد ان كان مثلا يحتذى في الانتاج والتصدير . وفي هذا يقول تقرير لجنة الانتاج والقوى العاملة بمجلس الشورى ان مصر كانت من الدول المصدرة للاسمنت حتى بلغ حجم التصدير عام ٧١ ـ ١٩٧٢ حوالي مليون و ١٦٠ الف طن .. ولكن أرقام التصدير بدأت في الانخفاض بعد ذلك .

ففي عام ٨٣ ـ ١٩٨٤ بلغ العجز في الانتاج ٤٣٣ الف طن عن انتاج العام الذي يسبقه فقد انخفض انتاج شركات اسمنت طره وحلوان والقومية والاسكندرية وكان اكبر انخفاض من نصيب الشركة الاولى . ولتعويض هذا النقص في الانتاج تم استيراد اسمنت بحوالي ٣٦ مليون دولار بسعر ٦٠ دولارا للطن . ونتيجة لهذا الانخفاض بلغت وارداتنا من الاسمنت ما يزيد على ٦٠٪ من احتياجاتنا كما جاء بتقرير مجلس الشورى .

.. والشركات الجديدة تعمل أقل من طاقتها

وانتقل النائب الوفدي الى المصانع الجديدة فقال ان هذه المصانع تنتج كميات اقل من التي تم التعاقد عليها . ورغم هذا لم تتخذ الحكومة اي اجراء تجاه الشركات المخالفة .. علما بأن التعاقد لا يتم الا على ضوء دراسة الجدوى التي تتولاها شركة عربية سويسرية انشئت بمصر لهذا الغرض لتقديم الاستشارات الفنية والاشراف على مشروعات الاسمنت . ويتكون رأس مال هذه الشركة بنسبة ٥١٪ من شركات الاسمنت ومكتب بيع الاسمنت و ٤٩٪ من شركة هولدربنك السويسرية . وليت الأمر في هذه الشركات الجديدة يتوقف عند حد انخفاض الانتاج عن الطاقة المتعاقد على أساسها . بل ذهب الأمر في الفساد والتسيب الى حد الاضرار الجسيم بميزانية الدولة وهي كلها في لغات تستوجب اجراء تحقيقات عاجلة وسريعة لتحديد المسئولية . والأمر العجيب ان جميع هذه المصانع الجديدة اشتركت جميعها في شيء واحد هو تأخير تنفيذ التشغيل بها عن المواعيد المحددة بعقود شراء هذه المصانع .

●● ففي شركة اسمنت طرة تأخر تنفيذ الفرن السابع ٥٢ شهرا . اي ضعف المدة المحددة . اي ان التنفيذ بدلا من ان يتم في ٢٦ شهرا .. نفذ في ٧٨ شهراً ! ! وهنا نسأل ما هي الاضرار التي ترتبت على ذلك .

● ارتفعت تكلفة المشروع من ٦٠ مليون جنيه الى ٧٣ مليونا

● تحملت الشركة ٢,٤ مليون جنيه زيادة في اجور الاخبراء الاجانب لتشغيلهم فترة اطول من المدة المقررة

● تم دفع ٣ ملايين جنيه كفروق اسعار للشركة المنفذة للمشروع رغم انها هي المتسببة في تأخير التنفيذ

● تحملت الدولة ١٦٨ مليون جنيه ثمنا لمليونين و ٨٠٠ الف طن اسمنت تم استيرادها لتغطية عجز انتاج المصنع خلال مدة التأخير . اي ان الخسائر تبلغ ١٨٦,٤ مليون جنيه

.. ومصنع الجير تأخر تنفيذه ١١ عاما !

●● وفي مصنع الجير كان مقررا الانتهاء من تنفيذه عام ١٩٧٢ ولكن لم يتم تشغيله الا عام ١٩٨٠ اي بعد تأخر ٨ سنوات . وليت الأمر وقف عند هذا الحد . بل ظهرت عيوب فنية عند تجربة تشغيله اقتضت اجراء عدة تعديلات استغرقت ٣ سنوات ، وبهذا يكون هذا المشروع قد تأخر تنفيذه ١١ عاما ! !

وبحسبة بسيطة كما يقول النائب الوفدي على سلامة يكون هذا المصنع قد تسبب في خسارة قومية تصل الى ٤١,٨ مليون جنيه على اساس ان انتاج المصنع هو ٧٦ الف طن سنويا وبسعر ٥٠ دولارا للطن الواحد .

وتأتي نقطة لا تقل خطورة هي ان المصنع لم ينتج الا ٤٠٪ فقط من الطاقة التعاقدية في عام ٨٣ ـ ١٩٨٤ . وبدلا من أن ينتج ٧٦ الف طن انتج ٣١ الف طن فقط أي بعجز قدره ٤٥ الف طن . وضاعت هذه الكمية على مصر .. ولم تحصل مصر على أي تعويض مقابل ذلك .

وتساءل النائب : لماذا لم ترجع الحكومة على الشركات المنفذة وتطالبها بالتعويض ؟ ! أليس هذا نوعا من الاهمال الجسيم من الادارة وممن وراء هذه الادارة ؟ !

مصنع يتأخر تنفيذه ٣٢ شهراً !

وانتقل النائب الوفدي في استجوابه الخطير الذي استمر حوالي ساعتين إلى شركة اخرى هي شركة اسمنت حلوان . فقد تأخر تنفيذ الخط الأول ١٤ شهرا عن الموعد المحدد مما تسبب في عجز انتاجي بلغ مليونا و ٧٥٠ الف طن قيمتها ١٠٥ ملايين دولار وقد اضطرت مصر الى استيراد هذه الكمية بالعملة الصعبة في وقت نشكو فيه من عجز رصيدنا من هذه العملة .

ورغم كل هذا . فإن هذا الخط لم ينتج سوى ٢٩٪ من الطاقة التعاقدية في السنة الاولى و ٥٠٪ في السنة الثانية . ولن يصل هذا المصنع الى طاقته الكاملة التي تم التعاقد عليها وهي مليون ونصف مليون طن وهو الأمر الذي أدى بالدولة الى استيراد الكمية التي عجز هذا المصنع عن انتاجها .

أما خط الانتاج الثاني الذي كان مقررا ان تكون طاقته التعاقدية ١,٥ مليون طن سنويا فكان مفروضا ان ينتهي العمل به في ديسمبر ١٩٨٢ الا انه لن يعمل قبل أغسطس ١٩٨٥ ! ! أي بتأخير ٣٢ شهرا وهذا التأخير فوت على الدولة انتاجا قيمته ٢٤٠ مليون دولار .. وكالعادة اضطرت الدولة الى استيراد ما يعوض هذا الانتاج الذي لم يخرج الى النور ..

وانتقل النائب الى اسيوط حيث كان مقررا ان ينتهي هذا المصنع في عام ١٩٨٢ ولكنه لم ينفذ حتى الآن . ولن يتم تشغيله الا في يوليو القادم كما جاء في تصريح نشر بالصحف لرئيس هيئة مواد البناء وكان يجب عليه ان يعلن للشعب اسباب تأخير تشغيل هذا المصنع . ونتيجة لهذا التأخير خسرت الدولة ٢٣٢ مليون دولار .

يس سراج الدين :

مطلوب تشريع يشدد العقوبة على المنحرفين

أكد يس سراج الدين عضو مجلس الشعب ان انتشار الفساد في قطاع الاسمنت أصبح حقيقة واقعة وان هذا الفساد وصل الى حد الجريمة والتسيب وقال ان هذا التسيب وصل الى حد صرف الملايين لأغراض ترفيهية بعيدة كل البعد عن صلب العمل والانتاج . الى حد ان بعض المسئولين بشركة اسمنت حلوان اشتروا معدات اتصالات لاسلكية بما لايقل عن ٤/١ مليون جنيه وفرشوا استراحاتهم بغرف نوم يصل ثمن الواحدة إلى عدة الاف من الجنيهات وزودوها باجهزة الفيديو وشوايات اللحم .

وطالب يس سراج الدين بتشريع جديد تشدد فيه العقوبة على المنحرفين حتى لايفلت كل مسئول منحرف بعدة ملايين وينتهي الأمر بفصله او بنقله دون اى جزاء .

واثنى النائب على الجهاز المركزي للمحاسبات والعاملين فيه الذين كشفوا الكثير من التجاوزات في القطاعات المختلفة وناشد الاعضاء ان يعطوا تقارير الجهاز اهمية اكثر لكشف كل الانحرافات .

على سلامة

أما التوسع الثاني في مصانع الشركة القومية لانتاج الاسمنت فقد كان المفروض ان يبدأ في الانتاج عام ١٩٧٨ إلا انه تاخر حتى ١٩٨٠ أي بتاخير ٢٤ شهرا . وكان من نتيجة ذلك ان زادت التكاليف من ٣٢ مليون جنيه الى ٧٦ مليونا اى زادت التكلفة بنسبة ١٣٠٪

توقف المصنع تماما بعد انخفاض انتاجه

ايضا تاخر تشغيل مصنع اسمنت السويس ٤ سنوات فتحملت الدولة ٢٤٠ مليون دولار لاستيراد ما يعوض هذا الانتاج .

وعند هذا الحد ارتفع صوت النائب على سلامة وهو يقول :

ـ هل تعلمون أن هذا المصنع لا يعمل الا ١٥٪ فقط من ساعات تشغيله . وانه لا ينتج الا ١٠٪ من طاقته التعاقدية .. ثم تأتي الكارثة .. اذ توقف هذا المصنع تماما عن العمل بدعوى ادخال بعض التعديلات عليه .. وهنا نسأل من الذي سيتحمل اجور العمال والفنيين طوال فترة توقفه عن العمل .. ثم ما ذنب المساهمين الذين ساهموا في انشاء هذه الشركة

وقال النائب ان اجمالي ما خسرته الدولة حتى العام الماضي بلغ ١٣٤٢.٠ مليون دولار اضطرت الدولة الى تدبيرها لمواجهة استيراد الاسمنت وكان هذا المبلغ يمكن توفيره لو قدر لهذه المصانع ان تعمل في المواعيد المقررة لها وبالطاقة الانتاجية المحددة . اما الخسائر التي تتحملها مصر بسبب عدم تشغيل المصانع بكامل طاقتها فتصل الى ١٦٤ مليون دولار سنويا .

حوافز ومكافآت رغم انخفاض الانتاج

وانتقل النائب إلى شرح مظاهر الفساد في قطاع الاسمنت . فقال ان هذا القطاع تحمل تعيينات في مناصبه القيادية فوق طاقته فضلا عن ان مرتبات الخبراء الاجانب تعادل ٢٠ ضعفا من مرتب المصري الذي لا يقل عنه كفاءة . أما الاجور الاضافية والحوافز والمكافآت فقد زادت على الحد ! !

● ففي الشركة القومية للاسمنت بلغت هذه الحوافز مليونين و ٩٧ الف جنيه اي بنسبة ١٤٥٪ من الاجور ! رغم ان الشركة لم تحقق في المصنع الاول سوى ٩٧ . من الاهداف وفي الثاني ٨٩٪ وحقق مصنع الطوب الاسمنتي ٦٥٪ فقط ! وقد أوصى جهاز المحاسبات باعادة النظر في نظام الحوافز بحيث يتم ربطه بالانتاج وفي شركة اسمنت طره بلغت الاجور الاضافية والحوافز ٣ ملايين و ١٣٨ الف جنيه بنسبة تعادل ١٧٣٪ من الاجور المدفوعة في العام الحالي وقدرها مليون و ٨١١ ألف جنيه رغم أن الشركة لم تحقق سوى ٨٨٪ من الانتاج المستهدف لها . وفي اسمنت حلوان تم صرف حوافز بنسبة ١٨٢٪ و ١٤ الف جنيه لغير العاملين منها ٣٧٠٠ جنيه تحت بند مصروفات انتقال .

كما ان هذه الشركة تعاني من خلل في هيكلها التمويلي اذ بينما تصل الاصول والمشروعات تحت التنفيذ الى ٥٨٨ مليون جنيه نجد ان راس المال لا يتجاوز ٢٠٦ ملايين جنيه فاضطرت الشركة الى تغطية هذا العجز بالاقتراض والسحب على المكشوف وترتب على ذلك ان تحملت الشركة كفوائد على هذه الديون في العام الماضي ٢١ مليون و ٢٢٦ الف جنيه .

ونفس الشيء في شركة بورتلاند طرة التي بلغت تجاوزاتها ١٨ مليون جنيه وتم تغطية ١٤ مليون جنيه عن طريق تسهيلات خارجية والباقي تم سحبه على المكشوف أما الشركة القومية لانتاج الاسمنت فبلغ رصيدها المكشوف اكثر من ١٧ مليون جنيه

انخفض الانتاج فزادت الحوافز !

رغم ان الانتاج في شركة الاسكندرية للاسمنت قد انخفض في عام ٨٣/٨٤ بنسبة ١٤٪ عن انتاج العام الذي سبقه .. وعن الانتاج المستهدف .. فإن الحوافز والمكافآت التي صرفت للعاملين قد زادت !

وقف بدل طبيعة العمل أدى الى خفض الانتاج !

أكد النائب الوفدي على سلامة ان من اهم اسباب انخفاض انتاج مصانع الاسمنت شعور العمال بالغبن وذلك بسبب عدم صرف بدل طبيعة العمل التي تقررت لهم في عهد حكومة الدكتور مصطفى خليل وكانت على اساس منح ٤٠٪ للعاملين أمام الافران والمحاجر و ٢٥٪ للعاملين بالورش و ١٥٪ للاداريين . واتهم النائب بعض الاداريين بالتآمر وعدم صرف هذا البدل بسبب انخفاض النسبة المقررة للاداريين !

فساد وبذخ واستراحات على النيل

وانتقل النائب في استجوابه الى نقطة البذخ والاسراف فقال ان قطاع الاسمنت يعيش حالة من البذخ تتمثل في قامة الاستراحات والمصايف حتى ان الجهاز المركزي للمحاسبات طالب بمساءلة القائمين على هذه الاعمال ففي عملية انشاء مصيف للعاملين في جمصة تجاوزت التكاليف ما هو مقدر بنسبة ٥٢٪ . كما تم انشاء استراحة على النيل بالامر المباشر وتكلفت مليون جنيه فضلا عن وجود معدات والات لا تعمل قيمتها اكثر من ٤ ملايين لاعتراض الهيئات الحكومية على استخدامها كما قامت نفس الشركة ـ بورتلاند حلوان ـ باستيراد سيارات بغير الطريق القانوني .

ويزداد صوت النائب الوفدي انفعالا وهو يقول ان وزير الاسكان قد رأس الجمعيات العمومية لهذه الشركات واعتمد ميزانياتها فيما عدا ميزانية شركة اسمنت بورتلاند حلوان لانها الشركة الوحيدة التي تناولتها صحف المعارضة بالنقد الشديد

وانتقل النائب الى الحديث عن صوامع الاسمنت فقال إنها خمس ، منها ٤ في ميناء الاسكندرية والخامسة في ميناء بورسعيد يمتلكها أفراد يعدون على اصابع اليد الواحدة حققوا في عام ٨٣ ـ ١٩٨٤ أرباحا بلغت ١٨٢ مليون جنيه . ويتم تحديد سعر الطن دون تدخل من الحكومة .

اصحاب صوامع الاسمنت

ثم لماذا يصدر قرار من وزير النقل باستيراد الاسمنت السائب وحظر استيراد المعبأ ! فهل صدر هذا القرار لصالح اصحاب صوامع الاسمنت دون غيرهم ليحققوا الربح الفاحش وينزلوا الضرر بالوطن . حتى اصبحوا دولة داخل الدولة حتى انهم تآمروا واوقفوا الصوامع عن العمل في مايو ٨٣ فترتب على ذلك ان زاد سعر الطن من ٦٥ الى ٧٥ جنيها دفعة واحدة . وهذا امر لايمكن السكوت عليه ولابد من تعديل نظام هذه الصوامع وان يفتح باب الاستيراد أولا لهذه السلعة الهامة دون قصره على الاسمنت السائب وحده .

وقدم النائب على سلامة عدة اقتراحات لحل هذه المشكلة الخطيرة منها :

١ ـ حل مجالس ادارات شركات الاسمنت لمسئوليتها الكاملة

٢ ـ تنقية شركة أساك الاستشارية من المحاسيب والوكلاء التجاريين وابناء كبار المسئولين عن شركات الاسمنت فرئيس مجلس ادارتها هو المهندس ابراهيم محمدين وهو يرأس بنك المهندس ومشترك في عدة شركات كما ان عضو مجلس الادارة المنتدب هو المهندس عمر جميعي وهو وكيل لعدة شركات تنتج معدات مصانع مواد البناء وقد عين ابن شقيقه وهو حديث التخرج براتب ٨٠٠ جنيه !

٣ ـ احالة جميع المتسببين في هذه الكوارث الى التحقيقات العاجلة تنفيذا لما جاء في تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات

٤ ـ فتح المجال امام جميع شركات المقاولات ، خاص وعام ، للمساهمة في بناء هذه المصانع والاهتمام بالعقود لسد ما فيها من ثغرات

٥ ـ فتح باب استيراد الاسمنت وتنحية الدكتور أحمد حسنين شرف الدين المفوض الحالي على شركة حلوان لأنه المسئول عما لحق بالشركة القومية للاسمنت .

والغاء قرار تنحية مجلس الادارة لعدم مسئوليته عما حدث لأنه سابق عليه ..

★★★

وبعد ان أنتهى النائب الوفدي من شرح استجوابه ورد الوزير على ما اثاره قرر المجلس إحالة المتسببين في هذه الانحرافات والخسائر الى التحقيقات العاجلة .

وهكذا نجح النائب الوفدي في وقف نزيف الخسائر التي منيت بها شركات الاسمنت بسبب الانحرافات وفساد بعض المسئولين عنها ..

لكل المصريين

علماء مصر .. وتعمير سيناء

●○●○●○ بقلم : عباس الطرابيلي

٣سنوات تمر اليوم على تحرير سيناء ، واعادتها الى أحضان الوطن . وخلال هذه السنوات قدمت الحكومة جهدا لاينكر ، في محاولة لتعويض أبناء سيناء عن شظف سنوات القهر والاحتلال . ونحن نشكر الحكومة على ما قامت به من مشروعات في سيناء . نشكرها على ما قدمته من مساكن جديدة ومدارس وعيادات . فهذا مطلب جماهيري لأبناء الارض التي خضعت طويلا لاحتلال حرمها من كل شيء .. ولكن ما هكذا يكون التعمير . وما يكون التعويض . فسيناء ليست مجرد أرض خضعت للاحتلال ولسعتها تساوي ١/٦ أرض مصر .. ومساحتها تعادل مساحة الدلتا .. هي اذن اقليم جغرافي وبشري وتنموي متكامل وفرص التنمية فيها بلا حدود . ورغم كل ما تملكه ، فمازالت سيناء بكرا ، وأرضا مجهولة لم تصل اليها مواكب التعمير الحقيقية .

ان سيناء ليست فقط الجبال والوديان والبترول والفحم والمنجنيز والفيروز .. سيناء هي البشر . فماذا نعرف عن انسان سيناء ؟ هل درسنا انسان سيناء . عاداته . تقاليده . قبائله .. سلوكياته في أفراحه وموالده ، وهل سمعنا ان سيناء تعاني الآن من حالة ، طرد سكاني ، بسبب ما عانته وتعانيه من نقص رهيب في الخدمات وبرامج التنمية . هل يعقل ان يحدث هذا ونحن نعاني من ضغط سكاني وكثافة رهيبة تتركز حول شريط النهر .

كيف نسمح ان يحدث هذا ، ولايكون العكس هو مايجب ان نفعله !!

نحن مطالبون الآن ـ وليس بعد الآن ـ بدراسة علمية جادة عن انسان سيناء . عن البشر . عن ربط انسان الوادي بانسان سيناء . تعالوا نصل ما انقطع بين الوادي وسيناء . ان سيناء تنتظر انسان الوادي : بعلمه . وخبرته . ثم هل يمكن أن تقول لنا جهة حكومية واحدة : كم مصريا زار سيناء طوال سنوات التحرير الثلاث الماضية ؟ وما هي التسهيلات التي قدمناها لنجذب أبناء مصر ليروا أرضا مصرية عانت عزلة تاريخية قاتمة ؟ هل فكرت المدارس والجامعات في تنظيم رحلات جماعية شبه مجانية ؟ . ان الفرصة لم تفت بعد . فاجازة الصيف قادمة فلماذا لاتنظم اجازات طويلة لمدة شهر تتم فيها لقاءات ، وندوات ، ومعسكرات عمل ، يلتحم فيها ابن الوادي بابن سيناء . يلتحمون فكرا .. وسلوكا وعملا ..

ان سيناء ليست ارضا فقط .. بل هي قبل كل شيء هذا الانسان .. فكيف نزيد الانتماء الى الوطن .. الى الأرض .. كيف نزرع عشق الارض .. وحب الرمال ؟ كيف نزرع حب العمل ؟ كفى شعراً وأغنيات وأهازيج .. فما قبل يغرق الناس في الوهم الكاذب .. تعالوا نزرع العمل . نزرع أبناء الوادي والنهر في عمق سيناء . في وديانها وفوق رباها .. تعالوا ندعم انسان سيناء .. فهو الاصل . وهو الأمل قبل ان يتوه الاصل .. ويغرب الامل .

.. ثم لماذا نفكر في تعمير سيناء بأسلوبنا التقليدي الذي ورثناه من آلاف السنين . اين جامعات مصر ومراكزها العلمية ، ومجالسها المتخصصة التي لانسمع عنها .. أين هي من قضية تعمير سيناء .. بل ايـن سيناء في مكتبتنا العلمية ؟! أنا أعلم ان جامعة قناة السويس تقوم بجهد خارق وفي صمت في هذا المجال . ولكن يدا واحدة لاتصفق .. ففي مصر اكثر من ١٠ جامعات غيرها ، وعشرات أخرى من مراكز البحث ومعاهده .. ماذا قدمت جامعاتنا لسيناء .. وانسان سيناء ؟!

لماذا لاتخصص جامعات مصر علما يطلق عليه ، عام سيناء ، يخرج فيه علماء مصر ـ كل في مجال تخصصه ـ يعيش وسط سيناء . بين سكانها وقبائلها . يبحث وينقب . يسمع ويسجل . ثم يقول لنا رأيه ضمن أراء كل زملائه في خطة قومية شاملة للتعمير والتنمية .. خطة تربط الارض التي عادت بالوادي اكثر وأكثر .

ان سيناء تدعو علماء مصر ان يخرجوها من التيه الطويل الذي عاشته . وعانته ، قرونا وقرونا .. فمصر هي سيناء ايضا . تماما كما هي الدلتا والصعيد .. الصحراء والنهر .. سيناء هي الباب فكيف نترك الباب مفتوحا يدخله كل من شاء . لماذا لانعمر البيت لنربط الناس بالارض وتصبح درعا للجنب .. وليس موقعا للطرد . وسيناء ليست اكثر جدبا من النقب .. بل ان مافيها يغري بكثير من الامال والاطماع . لاتتركوا الباب مفتوحا . عمروا البيت . ثبتوا البشر . عمروها بالشباب . أعطوهم الارض مجانا . تحصنوا قلعة انتاجية زراعيا وصناعيا .. قلعة تحمي وتصد .. فهكذا يجب ان تكون الحدود .. ويجب ان تكون الثغور .

★ ★ ★ ★

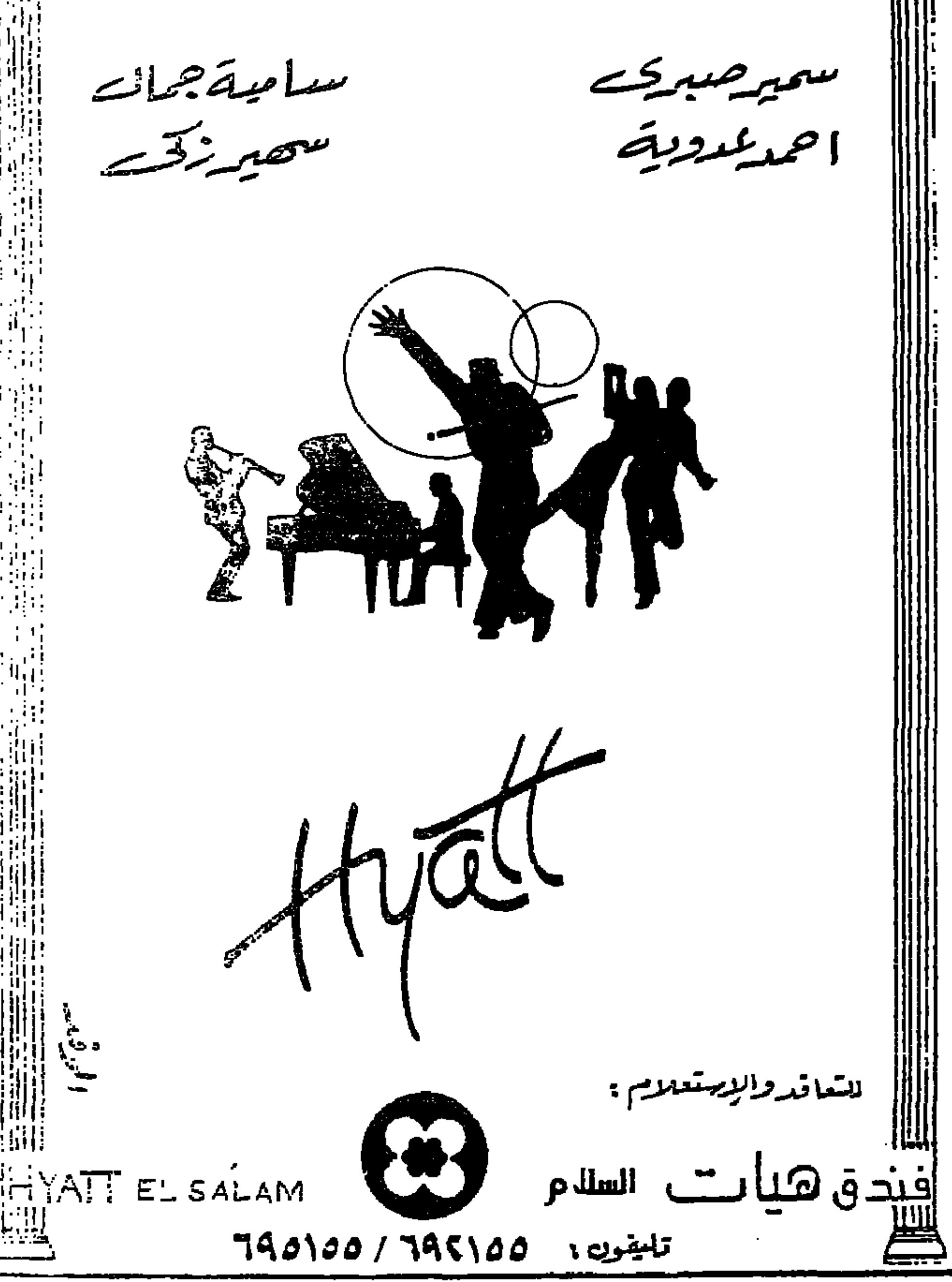
لن نقول لعلماء مصر كيف نعمر سيناء . فهم أعلم بلاشك . واقدر .

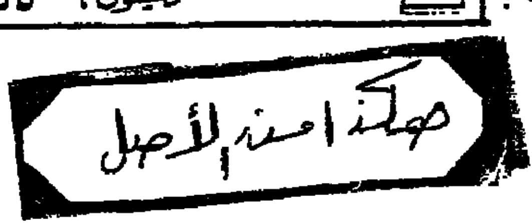
ولكن لايمكن ان نتجاهل وادى العريش الخصب الذي يعتبر امتدادا طبيعيا لسهل فلسطين الزراعي ، بل ووادي البقاع اللبناني . لن نقول ان المياه الموجودة لاتكفي لزراعة كل أراضي وادي العريش . فامامنا مياه البحر نزيل ملوحتها ونزرع الوادي بالرش والتنقيط . ونحولها الى مزرعة مثالية بأموال عربية ، وخبرة مصرية . نزرع ونصنع ماتخرجه الارض لنساهم في توفير ماتحتاجه مصر .. وما يبقى يصدر الى دول الخليج التي تستورد من استراليا في أقصى الجنوب الشرقي . ومن شيلي في أقصى الجنوب الغربي ..

ووادي فيران ايضا يمكن ان يصبح كنزا بعد ان نمدد بخطا لمياه البحر بعد تحليتها على خليج السويس .. وكثير كثير ليس هنا مجال تحديده . ولكننا يجب ان نخرج عن الطوق . ونفكر باسلوب غير تقليدي في تنمية اقليم سيناء تنمية شاملة لا مظهرية . وعندما ننجح في إقامة هذه الاسوار نكون قد أوصدنا الباب الشرقي أمام أقوى الجيوش . لأن هناك من سيقف ليدافع عما يملك ـ وقد أصبح كثيرا وغاليا ـ سيصبح هناك من يصمد لأن حياته هناك ..

المهم أن نتحرك . ان نسرع . فماذا ننتظر وقد مضى أكثر من ١٠٠٠ يوم . ان سيناء التي انتظرت ، تامل ألا يطول الانتظار .. وألا تدخل في دور جديد من التيه . وكفى ماضاع ، رغم هول ما ضاع ..

.. فماذا يقول علماء مصر .. ماذا يقول عقل مصر ؟





على المصطبة

ربنا يحاسب الجميع ..!

ابتدأ المجلس جلسته الاسبوعية على المصطبة وافتتحه احد اعضائه بقوله : والله يا جماعة كلامنا على المصطبة بظهر جاب نتيجة .. التعليمات نازلة على ودنها اليومين دول من القيادة العليا لحزب الحكومة بالتحرك وعقد اللقاءات مع الجماهير .. فرد عليه عضو اخر بقوله : قل غربال جديد وله شدة .. وعلى كل حال العبرة بالنتيجة .. لما نشوف حا يعملوا ايه .

فقال الفلاح الفصيح : قلنا اللي عندنا برأينا في التليفزيون ندخل في موضوعنا وانا من رأيي ان نقفل الكلام في موضوع التليفزيون ده وندخل في الاقتراح المعروض علينا .

فرد احد الحاضرين خريج الابتدائية : لا يافصيح .. لسه عندنا حاجات تانية .. داحنا علوزين نقولها علشان تبقى قدام المسئولين .. وكمان احنا مش قصدنا نهاجم حد .

فطلب الفلفوس الكلام وقال : انا عاوز اتكلم عن الناس اللي بيكتب التمثيليات والافلام والمسلسلات اللي بيذيعها التليفزيون للاسف الشديد .. الناس دول كلهم ربنا عماهم وقلب خلهم لانهم نسوا ربهم ونسوا أصلهم .. أقول لكم ازاي : الناس اللي بتكتب الحاجات دى مش عارفة هية أصلها اية وفصلها اية اذا مكانش من الفلاحين يبقى لازم يكون ابوه .. امه .. جده اصله فلاح ..

وكمان المخرجين والممثلين .. خلاص كل دول بقوا خواجات ومن بلاد برة .. كل حاجة بقولوا لنا حضارة .. ثقافة .. ويضحكوا علينا بشوية كلام واحنا نروح في داهية من غير مانشعر والواحد يمشي ورا التيار وينسى نفسه والشيطان يلعب بيه ويحمسه علشان يشوفها ومرة في مرة خلاص والواحد ينحرف ويطلع في تقاليع جديدة وينسى تقاليده وتقاليد اجداده وبيئته .. يعني الولد يطلع غير مطيع لابوه والبت تكسر كلام ابوها وامها زى مابتشوف وعاوزة تمشي على الموضة زى اللي بتشوفه في التليفزيون .. اشمعنى يعني هية تفضل كده محافظة وتلبس حشمة ومطيعة .. لازم تبقى بنت الا فرانكا .

وطلب اللي عامل نفسه مفتح حبتين الكلام فقال : شوف ياسيدى .. ده اسمه الغزو الثقافي زى ما بيقول الصحفي احمد بهجت .. يعني بيحطوا السم في العسل .. ليه كل المسلسلات وكل الافلام والتمثيليات بتاعتنا وغير بتاعتنا فيها خمرة وقمار ونسوان وهيروين وكوكايين وبرشام وحشيش وافيون وهز بطن ونسوان عرايا .. ونبص تلاقي الكلام اللي بيقولوه للبعض . تعال ياجدع نعدل مزاجنا شوية عند البت فلانة او فلانة هانم وبعدين نخلص العملية الفلانية . باللازمة دا كلام ياعالم ..

وقال فلحوص اخر والمصيبة انك تلاقي اخينا المؤلف أو المخرج اصله فلاح متربى على فرن والبراغيت نقشت لحمه حتة حتة ولما ربنا فتح عليه بقى راجل بيتكلم بلغة تانية خالص ولازم يحشر حاجات ملهاش طعم .

ورد عليهم الفلفوس ياعم الجماعة الكتاب والمخرجين والممثلين لقوها عملية بتكسب لما شافوا مسلسل عن الفلاحين بيطلعوا فيه ناس سلاجين وعبط وهبل .. ومغفلين .. وعلشان يطعموها بشوية مسخرة يقوموا يحطوه في حتة فيها خمرة ونسوان وصاحبنا الفلاح علشان يطلع ولد فركوك يقوم شايل القزازة كده مرة واحدة كانه مش همه حاجة ودى عمرها ما بتحصل

وقال اخر . لا . انت نسيت حاجة كمان هيه بحطوه . يقصد الفلاح ، في حتة فيها نسوان ويعملوه زى فحل الطلوقة .. عارفين يعني ايه .. يعني حاجة واطية خالص .. أدى كل اللي بيقولوه عن الفلاحين .

فقال الفالح معلقا على كلامهم : تتصور ان احنا الفلاحين نفسنا نقعد نضحك على اللي بيقولوه عننا لانه غريب علينا . بيصوروا الفلاح راجل بيبيع ضميره وأخلاقه وشهامته ورجولته علشان الفلوس .. دى اخر تقليعة في كل افلامكم ومسلسلاتكم .. طيب هات لي فيلم واحد ومسلسل واحد مفهش كل الكلام اللي انا قلته .. باللازمة اللي كتب الكلام ده بيستعبط . والاكادة ياجماعة اللي بيمثله أهيف منه علشان بيفتعلوا الكلام والحركات .. ياناس اختشوا وبلاش هزاءة ..

فقال الفلفوس لا يا أهبل . دى مش عاملين مسلسل بيقول ادبله مية بيبك طراوة . يعني الجماعة أمورهم ماشية ولا خواجات ولاحاجة . يعني مثلا عندنا بجي خمسين جهاز رقابة بيمر عليهم الفيلم والمسلسل وبيفوت زى السحر من تحت ايدهم . مش حاجة غريبة ده . وقرب نهاية القعدة في المجلس دخل علينا واحد معاه مجلة المصور عدد قديم وقال . شوفوا ياجماعة اخر زمن .. صورة وزير مصري محترم ومعاه ضيوف أجانب واقفين بيتفرجوا على رقاصة مصرية ماسكة الصاجات ونازلة هز ياولوز .. تعرفوا كل ده فين .. في المانيا لتشجيع السياح في المانيا علشان يزوروا مصر .. حاجة ترفع رأس مصر . بذمتكم دا كلام .. بقى خلاص شهرة مصر « الرقص البلدي » .. عليه العوض .

فقال الفلاح الفصيح . طيب نختم الموضوع ده كله ونقول الرأي النهائي فيه . فقال رجل عجوز في المجلس لم يتكلم ابدا وكان ساكت : فيه قول ماثور لاحد صحابة الرسول (ص) بيقول ان الله يزع بالسلطان مالا يزع بالقرآن . يعني ياجماعة ان ولى الأمر هو اللي في ايده المنع والسماح .. وحسابه عند الله .. صح

فقال الجميع في صوت واحد . والله كلامك صح وكفاية كده وخلينا نشوف بتاعت اعلان ، بينعنع وتعنعشني . .

الفلاح الفصيح

عثمان أبوزيد

على كــف عـــفريت !

بقلم : د . محمد عصفور

قد أكون مخطئا في شعوري بعدم الامان والاستقرار . ومع ذلك فإنني لا استطيع أن احرر نفسي من الخوف على بلدي من اضطراب أو هزة قد تحدث بغير انتظار .. فالمتامل في أوضاعنا الاقتصادية والسياسية مضطر لان يتخوف من أن ما ننعم به الآن من هدوء أو أمان ظاهري قد يحجب عنا حقيقة عاصفة أو طوفانا .. فنحن كدولة أو كامة وكمواطنين نمضي في حياتنا الروتينية بالقدرة ولكننا على كف عفريت ! فلقد ارتفعت بنا موجة بحر الاقتصاد والسياسة العاصف ولسنا ندري - عندما تهبط الى اي قرار !

فلنبدأ باخطر مشكلة اقتصادية في نظري .. وهي مشكلة الديون الخارجية .. وليعذرني القاريء إذا كنت أعتنق هذه النظرة لحساسيتي الشديدة من مسالة الديون الاجنبية لانها كانت تاريخيا وهي واقعيا اداة السيطرة الاجنبية على دول العالم الثالث وفرض التبعية عليها اقتصاديا وسياسيا . فهل هو نظام حكم مسئول ذلك الذي تقلد السلطة في يولية ١٩٥٢ وكانت مصر دائنة لبريطانيا العظمى بخمسمائة مليون جنيه استرليني ، ومصر في نهاية ثلاثة وثلاثين عاما مدينة بما يزيد على اربعين مليارا عدا مليارات الديون العسكرية ؟!

فهل يتفق مع المنطق أن يعيش شعب على القروض . وأن تكون لقمة عيشه في يد قاهرة . والا يفكر حكامنا في تشغيل طاقات العمل البشري المعطلة في المشروعات العامة بدلا من أن تكون عبئا على الانتاج والمنتجين . وسط مظاهر إنفاق حكومي سفيه سواء على الزيارات الرسمية أو الاحتفالات أو الانتقالات وما يصاحبها من إسراف في اعداد المبعوثين أو المستضافين !!

فهل يظل شعب مصر - بملايينه التي تتزايد كل يوم على ماهو عليه الآن يعيش ويتكاثر كالارانب . ويقتات من المنح أو الهبات أو القروض - بينما عجلة الانتاج لا تدور . والملايين متعطلون بلا عمل . والعاملون منهم في الخارج يحجمون (بفضل سياستنا النقدية الرشيدة !) عن إدخال مدخراتهم في مصر وسوف يبقونها في الخارج حتى لو أعيدوا إلى وطنهم .. فيزداد عبؤهم على أعباء ثقيلة تنوء بها مصر وميزانيتها ؟!

وهل يتفق مع مصلحة الوطن العليا أن تطغى مخصصات الانفاق العسكري والامن الداخلي على ما يزيد على خمسين في المائة من ميزانية الدولة ؟

هل يتصور حكامنا أن اوضاعنا الاقتصادية يمكن ان تستمر على هذا النحو أم أنه من المؤكد أن هذه القشرة الزائفة لحياة غير طبيعية سوف تتكسر فجاة وبدون انتظار لكي تكشف عن حقيقة التدهور الاقتصادي الذي نعالج انهياره بمزيد من الديون . وبمنح سلطانية من الدولة في المناسبات لتسكين أوجاع الغلاء على طبقة الموظفين المطحونين وهو غلاء ليس له مصدر واحد - كما يتوهم البعض - وإنما مصادره كثيرة وجذوره متشعبة تضرب في أعماق سياسات اقتصادية مضطربة . تحكمت فيها منذ البداية الاعتبارات السياسية وحدها . وكان هدفها إحكام السيطرة السياسية بغض النظر عن النتائج الاقتصادية الوخيمة لهذه السياسات .

غير أن المسرح السياسي - وإن كان احسن حالا - من تلك الغابة الاقتصادية . إلا أن التحركات التي تجرى على خشبته لا تدعو للاطمئنان .. فعلى الرغم من تاكيد صارم على الديمقراطية واستمرار مسيرتها غير أن الكثير من القرارات والتصرفات تعكر كثيرا جو الحرية وتؤكد أن كل ما نتمتع به إنما هو منحة يمكن أن تسترد في أية لحظة . وليس حقا مصونا من أي تراجع من جانب الحاكم . فلا يتصور أن يشعر المواطنون بامان في ظل حالة طواريء معلنة دون أي سند دستوري أو قانوني . إلا أن تكون سيفا مشهرا يمكن أن تحزبه الرقاب في أي وقت وبأي ادعاء ! وما هو اخطر من نظام عارض للطواريء - مصيره الزوال - تكوين جيش دائم من قوات الأمن المركزي . نشر في بعض الصحف أن تدريبها على اعمال العنف الوحشي والكاراتيه والصرخات العدائية - يروع المجاورين لها . فكيف بالله يسمح نظام انساني بتدريب وحوش للتعامل مع مواطنين من المدنيين حتى لو كانوا متجمهرين تجمهرا مخالفا للقانون ؟!

وكيف ننسى هذا الداء الكامن في نظامنا السياسي الذي ورثناه عن الشرعية الثورية . ويجعل من رئيس الدولة سلطانا مطلقا بلا حدود . يعلو فوق مؤسسات الدولة الدستورية كلها .. وكيف ننسى كيف ورثنا نظام الرئيس السادات . حاكما بامره - بنص الدستور - وهو في نفس الوقت يضيف الى رئاسته المقررة بنص الدستور رئاسة الحزب السياسي الحاكم . فيناقض بذلك الحيدة المفترضة في الدستور نفسه فيمن يكون حكما بين المؤسسات الدستورية ؟! والم تكن هذه الصفة الحزبية مصدرا لكل التجاوزات التي ارتكبتها الحكومات المتعاقبة سواء في ابتكار التشريعات التي تؤكد سيطرة الحزب الحاكم . أو في تزوير الانتخابات ؟

يقينا أن استقرارا حقيقيا لنظام حكم ديمقراطي أمر لايمكن أن يتحقق في ظل تهديد بانهيار اقتصادي . أو في ظل تهديد باستخدام سلطات قانون الطواريء المعلنة فعلا . أو تدخل وحشي من جيش جاهز من قوات الامن المركزي . أو انحياز حزبي في ممارسات الدولة نفسها في الحياة السياسية وما يجب أن يجري فيها من صراع سياسي حر . بين أحزاب متكافئة في قوتها . فلا يهدد هذا التكافؤ تقلد رئاسة أحدها رئيس الدولة والمفروض دستوريا أنه ليس ملكا لحزب وانما هو ملك للشعب كله .

وأسقط الشعب جلاديه !!

بقلم : د . ابراهيم دسوقي أباظة

ثار شعب السودان .. وللمرة الثانية يثبت هذا الشعب جدارته بالحياة الحرة الكريمة .. وكانت المرة الأولى عندما أسقط نظام حكم اللواء ابراهيم عبود علم ١٩٦٥ .. وبالعصيان المدني بغير عنف ولا اراقة دماء

واضطر أمام الاجماع الشعبي الكاسح على اقالته وانهاء حكمه الى النزول على ارادة الشعب السوداني .. وأجريت انتخابات علمة .. وجاءت حكومة مدنية لتتولى السلطة في البلاد بعد حكم عسكري متسلط أذاق السودانيين سوء العذاب ..

ولكن قبل أعوام أربعة تمكن العقيد جعفر نميري من الاستيلاء على الحكم مرة أخرى .. والغاء الدستور واقامة حكم عسكري ديكتاتوري طاغ امتد زهاء ستة عشر عاما ..

وخلال هذا الحكم المستبد .. لم يحترم جعفر نميري قاعدة شرعية .. ولم يلتزم بمبدأ دستوري .. ولم يترك جماعة سياسية أو دينية الا واستغلها ثم انقلب عليها وضربها بعنف وشراسة ..

كان صديقا للشيوعيين .. فلما أحس بخطرهم أبادهم رميا بالرصاص متعاونا مع القذافي . وكان متوددا لجماعة للانصار .. فلما خشي باسهم غدر بهم في وحشية نادرة تفوق مذبحة المماليك على أيام محمد علي !! وكان قريبا من الاخوان المسلمين فلما خاف نفوذ الاخوان طعنهم من الخلف باشد السبل دموية وفتكا !!

وكان لابد أن تدور عليه الدوائر .. وأن يكون الضحية الاولى للنظام الذي صنعه والاسلوب الذي حكم به .. فقد تدهورت أوضاع السودان الادارية والاقتصادية .. وانهارت آمال التنمية والتقدم .. وحوصر الشعب السوداني بطبقة طفيلية فاسدة أفرزها الحكم الشمولي .. ورعاها بالنفوذ والسلطان . وكما وقع هنا .. وقع هناك . فقد خربت الميزانية وتفاقم عجزها وانطلقت الحكومة في سياسة القروض والمنح والمعونات .. وأصبح السودان . أغنى دول افريقيا مهددا بالمجاعات والامراض حتى كانت قمة المأساة في نكبة الجفاف الذي ضرب شرق افريقيا كله ..

وهنا تفتقت عبقرية نميري وبعد خمسة عشر سنة عن فكرة تطبيق الشريعة الاسلامية - هكذا فجاة بلا مقدمات - فتحول من حاكم يجار باشتراكية مستوردة . وحزب وحيد . ويناهض كل اتجاه ديني . الى حاكم ورع يتمسك بالاسلام وينادي بتطبيق الشريعة الاسلامية !!

وهنا جاءت « نصائح » الامريكيين وصندوق النقد الدولي لتدفع بنظام نميري كله الى الهاوية . قالوا له يجب الغاء الدعم للتخلص من عجز الميزانية .. وانهاء « لعبة الشريعة الاسلامية » التي ستوقظ المد الاسلامي بالسودان ! .

والغى نميري الدعم بلا اعداد ولا تدبير .. وضرب من جديد العناصر الاسلامية التي تعاونت معه والتي وقفت ضده .. ودخل السودان مرحلة شبيهة باعتقالات سبتمبر الشهيرة . وخرج الشعب السوداني الى الشوارع .. وكانت النهاية التي أعلنتها وكالات الانباء .

ولكن البداية الجديدة .. كانت تختلف عن كل البدايات التي عرفتها الانقلابات العسكرية في المنطقة . فلم يعلن العسكريون الذين تولوا السلطة في البلاد انهم جاءوا بثورة . أو انهم عازمون على الاستمرار في الحكم الى مالا نهاية . ولكنهم أعلنوا في تواضع صفتهم كمجلس عسكري انتقالي يعيد السلطة المدنية للبلاد بعد فترة انتقالية .

والسؤال المطروح .. هل هذه النوايا المعلنة تعبر عن النوايا الحقيقية للمجلس العسكري الانتقالي ؟ أم انها مجرد مسكنات حتى تستقر السلطة وتهدأ العاصفة فيعود السودان الى حكم عسكري استبدادي من جديد ؟!

الحق أن تجربة الانقلابات العسكرية قد علمتنا انه مامن انقلاب عسكري أعلن عن فترة انتقالية لتسليم السلطات الى حكومة مدنية الا وحنث بالعهد وابتلع السلطة لحسابه .. وهنا في مصر لاتزال قصة الفترة الانتقالية التي أعلنها الضباط الأحرار بعد حركة ١٩٥٢ ترن بشدة في اذاننا ..

ولا أريد التشكيك في نوايا المجلس العسكري الانتقالي بالسودان .. ولكن المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين . فقد حدد المجلس فور استيلائه على السلطة الفترة الانتقالية بستة شهور .. وبعد أيام مدها لعام أو عامين . وبرر هذه المدة بتسوية بعض المشكلات الخطيرة المعلقة كمشكلة الجنوب .. وهذا التبرير يثير الدهشة والاستغراب .. لأن المشكلات المعلقة ومنها مشكلة حرب الجنوب قد يصعب حلها في عام أو عامين بل ان مشكلة الجنوب تمتد منذ استقلال السودان .. ولم تستطع معظم الحكومات حلها بين يوم وليلة .. لذلك كان تبرير الفترة الانتقالية بحل هذه المشاكل القديمة المعقدة يعني امكانية استمرار المجلس العسكري الانتقالي في الحكم الى مالا نهاية .. وهذا مالا نرجوه للسودان وللشعب السوداني . الذي قدم درسين فريدين لدول العالم الثالث في كيفية احترام الارادة الشعبية والتصدي للسطو المسلح على السلطة ..

لقد كان الثمن الذي دفعه الشعب السوداني على امتداد حكم نميري فادحا .. وفادحا جدا . ويعلم الله كم تساوي اعادة بناء السودان بعد هذا التخريب والدمار . ولن يكون ذلك الا بوحدة وطنية تكفلها حكومات مدنية ديمقراطية تعبر تعبيرا حقيقيا عن الارادة الشعبية وتعيد الى الانسان السوداني حقه العادل في الخبز والحرية .

ونرجو أن تشاركنا القيادة الانتقالية في السودان هذه المشاعر . وان تعذرنا إن تخوفنا أو تجاوزنا . فالمنعطفات خطيرة . والاغراءات كثيرة . والله في عون السودان . وفي عون مصر أيضا ..

وتحن على أبواب أشهر الصيف :

ماذا أعددنا للشباب ليشغل وقت الفراغ الذي سيعيشه ؟

ونحن على ابواب الصيف يخوض ابناؤنا معاركهم مع الامتحانات في المدارس والمعاهد والجامعات .. لكي يبدأوا بعد ايام معركة اخرى مع الفراغ الشامل من حولهم .. نتساءل ماذا اعددنا لهم ؟

شبابنا مثلنا ضائع .. يعاني ما نعانيه واكثر .. ويقاسي ما نقاسيه ويزيد .. وهو الآن .. مع الامتحانات وبعدها .. على مشارف صيف حار .. وممل .. وطويل .. ماذا اعددنا لهم ؟

ابناؤنا عاشوا عاما دراسيا طويلا في دوامة التعليم بكل قصوره ونواقصه .. ويعيشون الآن « لعبة » الامتحانات التي لا تقل عبئا على النفس والجسد .. استعدادا لخوض تجربة أشد شراسة للبحث عن الذات وعن الامل .. عندما توصد المدارس والمعاهد والجامعات ابوابها في وجوههم .. لعطلة طويلة تبدو كانها لن تنتهي .. فماذا اعددنا لهم ؟

الحقائق تؤكد اننا لم نعد لهم شيئا .. ويبدو أننا لن نعد .. لا كاولياء أمور وآباء وامهات .. ولا كحكومة مادامت حكومة الحزب الوطني .. ولا كمسئولين أو معنيين بالشباب ومشكلاته .

و« الوفد » تثير ٤ قضايا يواجهها الشباب اليوم .. بالكلمة والصورة والرأي .. ثم تعرض الحلول من جانبها .. متمنية ان تقوم كل جهة مسئولة بدورها كاملا نحو الشباب الذين هم - وحدهم - عدة المستقبل لمصر .. ومن اجل مصر وحدها !

شبابنا الضائع وهذه أهم ٤ قضايا يواجهها والطريق إلى حلها

اشترك في التحقيقات .

سحر ضياء الدين
أحمد بكير
على خميس
عبد النبي عبد الستار
تصوير : السهيتي

المهدئات .. والمنبهات بداية الإدمان

تناول العقاقير للاستذكار خطأ يجب التخلص منه فورا

د . نيازى حتاته

وأول ما يجب ان ننتبه اليه .. هو فترات استذكار ابنائنا لدروسهم استعدادا للامتحانات .. فابناؤنا يفضلون دائما المذاكرة في الايام الاخيرة من العام الدراسي .. ممايتطلب منهم جهدا شاقا وطويلا .. لا يجدون معه مفرا من الالتجاء الى المنبهات .. لتساعدهم على السهر .. واليقظة والانتباه .. وهم لا يدرون ان تعاطي هذه المنبهات يتحول معهم بالتدريج الى « تعود » .. ثم إلى « ادمان » .. ومن هنا يكون الطريق سهلا للوصول إلى الهاوية .

عزيزة .. كانت طالبة بكلية التجارة .. ومنذ دخول الكية وهي تتعاطى الاقراص المنبهة حتى تساعدها على الاستذكار .. تقول عزيزة « لم اكن اتناول هذه الاقراص لمدة تزيد على شهر من كل عام دراسي .. الشهر الأخير فقط .. وبالرغم من ذلك لم اشعر الا وقد « تعودت » عليها .. وأصبحت لا استغني عنها .. وحصلت على البكالوريوس وتخرجت في الجامعة وتوقفت عن السهر والمذاكرة .. ومع ذلك بقيت اشعر بحاجتي الى هذه الاقراص كل يوم .. وتحولت « العادة » دون ارادة مني الى ادمان .. ولم أجد وسيلة إلا أن ألجأ الى الجمعية المركزية لمنع المسكرات ومكافحة المخدرات بحثا عن العلاج !!

تقول عزيزة : لوكنت اعلم ان هذا سيكون مصيري لفضلت الرسوب الف مرة . على تعاطي مثل هذه المنبهات .. ولذلك فإنني أنصح زملائي وزميلاتي بالبعد تماما عنها مهما كان الثمن .. فهو لن يكون أغلى مما ندفعه الآن !!!

خريج ايضا في كلية التجارة ينزل ضيفا على الجمعية .. ويقول انه كان « يتناول » المنبهات لاستذكار دروسه منذ الثانوية العامة .. وحتى حصل على البكالوريوس كانت قد اصبحت « عادة » عنده لا يمكنه الاستغناء عنها .. وحين التحق بالعمل في احدى الوزارات خيلت له أوهامه أنه لم يصل إلى ما يبغيه من مجد وشهرة ومال .. فقد تصور ان الحياة هي الثراء السريع .. وبدونه لاقيمة للحياة ..

ويقول : ومع التظاهر والتباهي على زملائه في الوزارة اخذ ينفق الكثير رغم أنه في بداية حياته العملية (٢٤ سنة) ونضب ماله ولم يعد يكفيه راتبه الضئيل ولا الأرباح ولا الحوافز .. فلجأ إلى تجارة حقن « الماكس » « ماكتون فورت » بعد ان أدمن تعاطيها لنسيان مشاكله ..

ويضيف وأي فرد يمكنه تصور ماحدث نتيجة لهذا الادمان . الذي بدأ منذ الدراسة لتحمل متاعب الامتحانات .. حتى اصبح « عادة » .. ثم ادمانا .. واخيرا « تجارة غير مشروعة » !! وهذه هي بداية النهاية .. للصعود الى الهاوية !

والأمثلة كثيرة .. ويشير الدكتور محمد نيازي حتاته رئيس شرف الجمعية باصابع الاتهام الى الوالدين .. والدولة .. ووسائل الاعلام .. ويقول : بدأت ظاهرة تعاطي المنبهات منذ ربع قرن للطلبة كمنشط لمساعدتهم على المذاكرة .. ثم بعد مرور الوقت انقلبت .

الى ظاهرة « تعود » .. ثم الى ادمان ..

وساعد الوالدان على ذلك .. فلم يفهما أن المدمن مريض يجب ان يعالج لا ان يعاقب .. ومن هنا كان عقابهم لابنائهم استشراء للمرض .. بل بعض الاباءوالامهات لم يفهموا ان الخلافات بينهم هي السبب .. ثم ان تدليل الابناء أو اعطاءهم « مصروفا » أو نقودا اكثر من اللازم خلقت عند الشباب امكانيات اقتصادية سهلت لهم - مع التسيب الاسري - سهولة شراء العقاقير وتعاطيها لدرجة الادمان .. يضاف الى هذا ما اصبح عليه الأب والأم الآن من تكالب على العمل . وما يتحملانه من متاعب في سبيل لقمة العيش . وما يكابدانه من مصاعب وشدائد للوصول الى عملهما والعودة منه .. وكل ماق ذلك من ارهاق وتعب ونكد ينصب في النهاية على الأبناء .. سواء بعدم وجود الوقت الكافي لرعايتهم ومراقبتهم .. أو بالهجرة تماما للعمل في البلاد النفطية لمزيد من الدخل وترك ابنائهم بلا رعاية .. مما يزيد ويعمق من التسيب الأسري والاهمال الشديد للأولاد ..

ويقول الدكتور نيازي : أما الدولة فدورها كبير لمنع هذه الظاهرة .. ولكن بما أنها في واد ورعاياها في واد آخر .. فهي لم تحاول امتصاص طاقة الشباب في مجالات خلاقة .. سواء عملية .. أو علمية .. أو دينية ..

فتركت الشباب يتجه الى البحث عن اللذة المؤقتة .. في الفراغ الكبير الذي يعيشه ..

وحتى حينما يتم تعيينه فما أكثر ما يصاب باحباط شديد .. إذ أنه غالبا ان لم يكن دائما - ما يفاجأ بعمل مخيب لآماله .. محبط لقدراته .. لا يتواكب مع طموحه .. لا يشجعه على الجدية والمثابرة والاستمرار ..

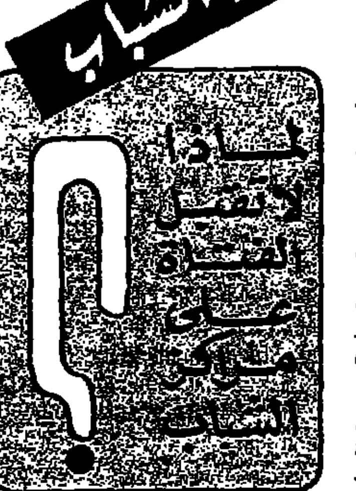
ومن هنا .. ومنذ الصغر .. تساهم الدولة بدور كبير في خلق مشاكل نفسية حادة . فيلجأ الشاب الى العقاقير هربا من الواقع الذي فقد فيه نفسه .. وذاته .

أما دور وسائل الاعلام فهو معدوم تماما .. سواء نحو تبصير الشباب بهذه المضار .. أو تمهيده نفسيا لما ينتظره .. أو توعيته بحقيقة ما يقابله من مشاكل .

والآن .. ونحن على ابواب اشهر الصيف وأيامه .. ويخوض ابناؤنا معاركهم مع الامتحانات .. هل نتركهم يخوضون معركة اخرى مع الفراغ الشامل من حولهم .. أو تعد لهم - آباء وامهات .. ودولة .. واجهزة اعلام - ما يمكن ان يبقى على شخصيتهم وذاتهم .. فلا يفقدوها .. الآن .. وإلى الابد ؟

مراكز الشباب تطرد الشباب

لاملاعب .. ولامكتبات والميزانية دائما .. لاتكفى !



.. ومراكز الشباب .. تطرد الشباب بعد أن عجزت عن استيعاب طاقاتهم ، وابراز مواهبهم ، وتوجيه هذه الطاقات والمواهب نحو الخلق والابداع والتفوق . الميزانية ضئيلة . الملاعب غير موجودة . لا مكتبة ولا أي نشاط ثقافي آخر .. فأين يتنفس الشباب ، وكيف يكتشف نفسه لتتفجر امكاناته وقدراته ، وماذا يفعل في أوقات فراغه ؟

عدد مراكز الشباب في مصر ٢٨١٦ منها ٢٤٢ في المدن ، و٢٥٧٤ في القرى ، والمجلس الأعلى للشباب يصنف هذه المراكز الى انواع مختلفة فمنها مراكز شباب عادية ، ومطورة ، ومكثفة ، ونموذجية ، ويحصل كل مركز من مراكز الشباب على اعانة سنوية تتفق مع نوعيته .

تبدأ من ٢٥٠ جنيها .. الى ١٠٠٠ جنيه سنويا !! وهي مبالغ غير كافية لتغطية الأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية التي هي صلب رسالة مراكز الشباب ، ويقتصر النشاط الذي يجرى فيها على لعب الطاولة والشطرنج وتنس الطاولة ، وإذا أمكن أن تسمى هذه الألعاب نشاطا شبابيا فهي بالتأكيد ، ليست حافزا كافيا يدفع الشباب الى قضاء أوقات فراغهم في المركز .

يقول السيد سعد نخلة ، مدرس ثانوي من قرية العصلوجي بمحافظة الشرقية ، عن مركز شباب قريته ان القيادة به تتركز في يد فئة قليلة تحتكر المناصب وتوظفها للاغراض الشخصية ولصالح انتماءاتهم الحزبية . والنشاط بالمركز مقصور على كرة القدم ومبارياتها تقام في المناسبات فقط .. تكريما لمسئول كبير ، أو دعاية لمرشح ، أو احتفالا بمناسبة معينة ، وفيما عدا ذلك فالمركز ليس الا مقهى يتجمع فيه « شلة » من الاصحاب .

ومن المعروف أن الفرق القومية والأندية الكبرى تستمد عناصرها من المدارس والقرى ، وما دامت المدارس قد أصبحت مجرد حجرات لتلقي المعلومات ، ومراكز الشباب أصبحت مقاهي . فالنتيجة الطبيعية والمنطقية هي ذلك المستوى المتدهور الذي ظهرنا به في لوس أنجلوس .

ويرى الأستاذ أحمد منصور ، مدرس أول ثانوي من سمنود غربية ، انه يجب تخصيص حوافز مادية ومكافآت تشجيعية للشباب من ذوي النشاط البارز ، والذين يتمتعون بالموهبة ، والقادرين على التفوق .. بالاضافة الى ضرورة توفير الملاعب والامكانات الرياضية والثقافية المختلفة .. هذا اذا أردنا فعلا الاهتمام بالشباب ورعايتهم !

أما الشباب نفسه فهو يرى أن المراكز التي أقيمت من أجله ، والمنتشرة في مدن وقرى الجمهورية ، لا تؤدي وظيفتها ولا تقوم في حياته بدور ايجابي :

● أحمد عبدالفتاح محمد - كفر الشيخ خليل مركز شبين الكوم منوفيه :

مركز شباب القرية ليست به ملاعب ونضطر الى ممارسة الألعاب الرياضية في الشوارع أو على جسور الترع . مجلس الادارة غير مؤهل للقيام بمهامه .

● أحمد جادو - سندوه مركز الخانكة القليوبية : مركز الشباب بقريتنا لا يفتح أبوابه الا لساعات معدودة في المساء لأن العمال المعينين به ، لهم أعمال أخرى خاصة ، ومجلس الادارة يعلم ذلك ولكنه لا يتخذ أي اجراء لتصحيح الوضع . أحد هؤلاء العمال يقوم بأعمال الادارة كلها فيحصل الاشتراكات ، ويسجل العضوية !

والجمعية العمومية للمركز غير معروفة ولم تجتمع مرة واحدة منذ أنشئت عام ١٩٧٣ ومجلس الادارة يوقع نيابة عن الاعضاء على الحساب الختامي والميزانية سنويا !

● سهير كردى أبو الوفا - ليسانس دار العلوم : الفتيات لا يترددن على مراكز الشباب بحكم التقاليد الريفية ولو وجد نص في اللائحة يحتم تمثيل الفتيات في مجلس الادارة فسيكون له أثر كبير في اقبالهن على مراكز الشباب . وعموما لو وجدت الأنشطة التي تشبع اهتمامات الشباب فسوف تجذبهم جميعا اليها فتيانا وفتيات على حد سواء .. ولكن اذا كان الشبان لا يذهبون الى المراكز فما بالك بالفتيات ؟ .

كل ٨ طالبات يقمن في غرفة واحدة .. فكيف السبيل إلى التحصيل العلمي السليم ؟

.. والأزمة تمتد إلى المدن الجامعية

كل ٨ طلاب أو طالبات في غرفة .. ولا مكان للمذاكرة

الخدمات داخل المدن الجامعية .. أصبحت سيئة للغاية والجو غير الصحي أصبح هو الغالب .

اختفت اتحادات الطلاب .. فضاعت حقوقهم

.. وحتى المدن الجامعية التي أقيمت لسكنى الطلاب وحمايتهم داخل الحرم الجامعي . تحولت الى عنابر تنافس في تكدسها زحام الاوتوبيسات . حيث يقيم في الغرفة الواحدة من ستة الى ثمانية طلاب ! وباختفاء اتحادات طلبة المدن الجامعية . خفت صوت الجهة الوحيدة التي كان يمكنها المطالبة بحقوق الطلبة وتحسين أوضاعهم . وبدا الامر كما لو أن الاقامة في المدن الجامعية ليس حقا تكفله الدولة وانما هو امتياز يتفضل به بعض المسئولين !

ومما يثير العجب أن أغلب هذه المدن غير مملوكة للجامعة بل تقوم ادارة الجامعة بتاجير احدى العمارات أو اللوكاندات التي لا تصلح في الغالب لان تكون مدنا جامعية ولم تكن معدة أصلا لهذا الغرض ..

ومع سياسة « حشر » الطلاب هذه أخذت تتفشى في المدن الجامعية ظاهرات وعادات سيئة كالسرقة وتناول بعض المشروبات ..

في مدينة النحال التابعة لجامعة الزقازيق . الحجرة الواحدة بها ست طالبات . ونظرا لصغر هذه الحجرات فقد أقاموا بها سرايرا من طابقين وأخلوها من المكاتب والكراسي نظرا لضيق المكان ..

وتقول الطالبة عزة سليمان بمدينة العبور جامعة الزقازيق :

لانجد أي كرسي ولا مكتب واحد نستذكر عليه دروسنا .. فاذا أرادت طالبة أن تذاكر فعليها أن تذاكر فوق السرير الذي سرعان ما يجلب النوم ويشتت الذهن .. وهكذا على مر الأيام ..

وتثير الطالبة « إيناس خليل » مشكلة الغذاء بالمدينة فتقول انهم ينظرون الينا على أننا نأتي من الريف ولذا فهم يهتمون بالكم وليس بالكيف ..

المحسوبية بدل الاتحادات

وفي المدينة الجامعية بكفر الشيخ يقول الطالب « عمران يسري ابراهيم » :

- المشكلة الكبيرة هي حل اتحاد المدن الجامعية وبذلك سلب من الطالب حقه في المطالبة بأي شيء . ومن هنا انتشرت المحسوبية لخدمة بعض الطلاب دون غيرهم . كما لا توجد وسائل ترفيه بالمرة بالمدينة فأخذ الطلاب يذهبون الى المقاهي والكازينوهات ..

وفي مدينة الطالبات بكفر الشيخ أيضا تقول الطالبة « منال ابراهيم » :

- نحن ٩ طالبات في الحجرة ! تصور !! كيف يأتلفن معا وكيف يستذكرن دروسهن على مكتب واحد وكرسي واحد .. لا ندري ماذا نفعل ؟!

وفي المدينة الجامعية « سيجر » بجامعة طنطا تظهر مشكلة اتحاد طلاب المدن الجامعية لتطرح نفسها من جديد . حيث طرد ٣٦ طالبا من المدينة لانهم يريدون اقامة اتحاد يعبر عن رأي وحقوق الطلاب في المدينة ..

وكانت أولى المشاكل التي أثارها هؤلاء الطلاب هي سوء التغذية في المدينة الجامعية بطنطا . وقد قام المسئولون باعادة بعض هؤلاء الطلاب المطرودين بعد حرمانهم شهرا من الاقامة بالمدينة من جراء تصرفهم هذا . في حين حرم البعض الآخر وعددهم سبعة طلاب من اعادتهم للمدينة كما انهم مهددون بحرمانهم من دخول بعض مواد الامتحانات ..

يقول هؤلاء الطلاب : ان حل اتحاد المدن الجامعية يهدد الطالب في المقام الأول اذ يمكن ان يطرد دون أي سبب من المدينة كما يمكن معاقبته دون وجه حق !!

وكان الاتحاد في المدة القصيرة قبل طرد أعضائه من المدينة قد وفر للطلاب اتوبيسين لنقلهم من المدينة الى كلياتهم كما تم تحسين مستوى التغذية وحل كثير من مشاكل الطلاب ولكن ماذا نفعل الآن وليست بيدنا مقاليد الأمور ؟!

الوجه الآخر لفساد المجتمع .. وإفساد الشباب

زحام الأتوبيسات والمهزلة التي تجري بداخلها ..

وجه اخر وليس أخيرا لفساد المجتمع أولا .. وإفساد الشباب ثانيا وثالثا وأخيرا .. هو المهزلة التي تجري كل يوم داخل أوتوبيسات هيئة النقل العام .. فالشباب المصري والشابة المصرية .. يعانيان منذ سنوات من زحام الاتوبيسات .. وتلاصق الاجساد الادمية بها - مما يساعد على انتشار الكثير من الظواهر المرضية .. لعل أولها ظاهرة النشل .. والسرقة .. وارتكاب أعمال العنف . أما أخطرها فهو ارتكاب الأعمال الفاضحة بصورة علنية .. وهو ما يهدد شبابنا اخلاقيا ونفسيا .. خاصة حينما يعيش الشباب فترة فراغه الممل الطويل الذي يبدو كانه لا نهاية له !

● سعاد علي أحمد : موظفة شابة بوزارة الزراعة .. تتحدث عن معاناتها اليومية وصراعها المستمر مع « ذئاب الزحام » فتقول :

ما يحدث داخل وسائل المواصلات هو امتهان لكرامة المرأة . فهي تتعرض لمواقف تخدش حياءها . والغريب أن الكل يقف متفرجا أو يغمض عينيه . متناسيا أن هذه الانسانة ما هي إلا أم أو أخت أو زوجة أو ابنة .

وتضيف : ورغم أن الهيئة رفعت تعريفة الاتوبيس فإن المشكلة استمرت واستفحلت حتى أصبح الذهاب للعمل والعودة رحلة عذاب لدرجة انني أفكر جديا في تقديم استقالتي حفاظا على بقايا آدميتي !!

عزيزة سليم عبدالوهاب - من سكان شبرا تقول : إنني لا أركب الاتوبيس الا نادرا وفي أي مرة لا أسلم من الزحمة والبهدلة ومضايقة الرجال .. والغريب أنني اذا تجرأت وأبديت استيائي لما يحدث يصرخ الجميع في وجهي وكانني أجرمت .. « اركبي (تاكسي) يا هانم » . « تحملي الزحمة (ياپرنسيسة) ولا أحد يقول كلمة حق .

عبدالوهاب جاد الله عبدالسيد : محصل اتوبيس يجلس على المقعد المخصص له مراقبا لما يحدث يقول : منذ ٧ سنوات مضت وأنا أعمل على خط امبابة . وهو من الخطوط التي يشتد فيها الزحام .. وبالتالي يمكنني تقسيم هؤلاء الأشخاص من هواة الاحتكاك بالسيدات على نوعين :

النوع الأول :

من الشباب وبعض الذين تعدوا عمر الشباب ولكنهم مرضى .. وهم من هواة هذا العمل حتى أنه تمكنني رؤيتهم في الأوتوبيس أكثر من مرة في اليوم الواحد .. والسبب في ذلك هو « الأبونيه » وسره الباتع .. فبهذا الأبونيه يستطيع هؤلاء « الهواة » أن يستقلوا الاتوبيس في أي وقت وربما الى أي مكان .. لذلك أقترح جدولة أيام الشهر ذهابا وايابا على ظهر « الابونيه » لترشيد استخدامه ..

أما النوع الثاني :

فهم من طلبة الجامعات والمدارس .. وهؤلاء لا يظهرون الا في الصيف .. أو على الأصح لا يكثرون الا في العطلة الدراسية .. فهؤلاء يشعرون بالفراغ ولا يعرفون كيف يشغلون وقتهم .. فما أن يخرج والداهم الى أعمالهما .. حتى يهرعوا الى التسكع في الشوارع والأزقة .. ولا مانع من أن يستقلوا الاتوبيسات المزدحمة لمضايقة الراكبات من الفتيات والسيدات !!

وهؤلاء - في رأيي - لا حل لمشكلتهم الا بالعمل على شغل أوقات فراغهم تماما .

الدكتور عادل صادق - استاذ الطب النفسي بطب عين شمس له رأي خاص يقول ان نشال الاتوبيس مرضى . يعانون من اضطرابات نفسيه . فهم لا يرغبون في أكثر من الاحتكاك بالجنس الآخر ، وهذا المرض معروف في كل العالم . ولا يمكن أن نرجع مثل هذا السلوك للظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ، وانما يمكن القول بأن ازدحام المواصلات أعطى الفرصة لهؤلاء الأشخاص لممارسة أفعالهم الشاذة . ويؤكد أن الكثيرين من هؤلاء المرضى يلجأون اليه طلبا للعلاج . وبالفعل يصلون الى مرحلة الاقلاع عن ممارسة هذه العادة !

الدكتور عادل صادق

أما العارف بالله محمد القنديل - مدرس علم النفس المساعد بآداب عين شمس فإن له رأيا مخالفا اذ يقول كلما كان المجتمع متخلفا ماديا واقتصاديا وما يستتبعه ذلك من فقر اجتماعي وثقافي وعدم وجود وعي ديني . كثرت فيه مثل هذه العادات . ويرى أن أزمة الاسكان ساعدت على وجود هذه الامراض .

وعن صعوبة تنفيذ الاقتراح الخاص بتخصيص وسائل نقل خاصة بالسيدات يتحدث المهندس نبيل أحمد فتحي الملزني - مدير تخطيط هيئة النقل العام فيقول : لابد أن يدرك الجميع ان معدل انتظار الاتوبيس حوالي عشر دقائق فإذا افترضنا اننا سنخصص نسبة الثلث من عدد الاتوبيسات العاملة على كل خط للسيدات ، فسيصل متوسط الانتظار الى نصف ساعة ونحن بذلك نعرض المرأة لما هو أخطر من التحرش بها ، حيث ستتعرض لمضايقات هواة التسكع .

ويضيف : كان آخر الحلول المقترحة لحل الازمة هو تخصيص النصف الأمامي من الاتوبيس للسيدات وكبار السن والمعوقين فاتهمونا بالتخلف والعودة لعصر الحريم . فضلا عن صعوبة التنفيذ حيث يستلزم ذلك وجود محصلين لكل اتوبيس . وهذا غير متوافر في ظل أزمة المحصلين الحالية .

ويؤكد المهندس نبيل الملزني على حسن نية الهيئة ويقول : اننا في سبيلنا للتعاقد على ٥٠ سيارة (ميني باص) لتشغيلها على جميع الخطوط ، ومن الممكن تخصيص عدد منها للسيدات والمعوقين وكبار السن ، بدون أي مشكلة . وسيبدأ تشغيلها في يونيو القادم .



يقول مسئول بالنقل العام . على كل فتاة أو سيدة أن تختار بين : مهزلة الاوتوبيس أو المضايقات في الشوارع !!

انهارت بيوتهم فاحتضنهم الرصيف

في هذه الخيام يعيشون الآن ووسط هذا الجو من الخراب والدمار.. وبلاعون ينذر من المسئولين

أصبحت المنازل المجاورة عرضة للانهيار . فهل فكر المسئولون أين سيعيش سكان هذه المنازل بعد إزالتها ؟

احتضنهم الرصيف بعد أن انهارت بيوتهم .. وأصبحوا بلا مأوى .

حتى وزارة الشئون رفضت صرف الخيام والبطاطين لأن الشتاء انتهى !

تحقيق : جمال يونس

تصوير : عبد الوهاب السهيتي

في هذا التحقيق : الصور وحدها تتكلم .. وحديث الصور أبلغ من حديث أي أمين بالحزب الوطني الديمقراطي الحاكم .. وأبلغ من حديث أي خطيب .. الصور تصرخ بلسان الضحايا : إلى متى يستمر اهمال متاعب الناس ؟

ففي يوم الاثنين أول ابريل انهارت ٣ منازل بالدرب الأحمر .. وهو ما يحدث كل يوم في كل مدينة وكل قرية .. سقطت المنازل على سكانها .. وأسرع أهالي الشارع تحت اشراف وتوجيه رجال الشرطة الى انقاذ السكان واخراجهم من تحت الانقاض .. حتى أمكن ــ فضل الله وحده ــ انقاذهم جميعا .. وكان قد انتقل الى المكان العميد عبدالعزيز عبدالله من مديرية الأمن والعقيد عبدالغفور فوزي مأمور القسم .. والمقدم محمد فرحات رئيس المباحث .

وبعد نجاح عمليات الانقاذ أمر العميد عبدالعزيز باخلاء العقارين المجاورين للبيوت الثلاثة المنهارة ــ باعتبار انها معرضة للانهيار ــ وتم اخلاؤهما من سكانهما بدون أغطية أو ملابس حتى تاتي لجنة الاسكان بالمحافظة وتقرر مدى خطورة حالة العقارين وهدمهما

ومر شهر تقريبا .. و٣١ أسرة ملقاة في عرض الطريق ، دون ان يخف لنجدتهم أو مساعدتهم أي مسئول من المحافظة .. أو الحزب الحاكم .. أو حتى أعضاء الحزب في مجلس الشعب عن الدائرة !! اللهم إلا ٨ جنيهات صرفتها وزارة الشئون كمعونة عاجلة لكل أسرة .. ثم لا شيء حتى الآن .. حتى البطاطين والخيام رفضت الوزارة صرفها بدعوى أن « الشتاء قد انتهى » .. ولم تدر السيدة الوزيرة ان هذا الشهر بالذات يكون الجو فيه متقلبا .. شديد الحرارة نهارا .. شديد البرودة ليلا .. وهكذا عاش ومازال يعيش نحوا من ١٧٠ متشردا !!

يقول صابر عبدالجواد أحد المنكوبين ، ذهبنا الى صابر الشنواني والسيد السباعي عضوي مجلس المحافظة فقالا لنا اذهبوا إلى مجمع التحرير .. وفي المجمع قالوا لنا ، تعالوا بعد ٦ أشهر !! فكيف نقضي ٦ شهور في الشارع من غير ماوى ؟ حتى المسجد لم نستطع ان ناوى اليه !

وتحركت « الوفد » لتحاول ان تضع حدا لصرخات المنكوبين

●● الرائد عماد الشافعي رئيس وحدة العلاقات العامة بقسم الدرب الأحمر .. قال ان القسم اتصل بالشئون الاجتماعية فارسلت مندوبا سلم لكل أسرة ٨ جنيهات ورفض اعطاءها بطاطين . كما ان القسم لا يستطيع ان يفرض على أي مسجد ايواء السكان حسب تعليمات وزارة الاوقاف وهيئة الآثار !!

ويلمح رئيس العلاقات العامة الى انه أثناء انقاذ السكان من تحت الانقاض إذا بساكن عجوز يلقي بنفسه وسط الانقاض ليخرج بعدها حاملا صندوق أحذية به ٦ آلاف جنيه !!!

●● علي القصاص عضو مجلس المحافظة عن الحي .. قال « للوفد » انه جمد نشاطه في الحزب .. وليس له شان بهذه المشكلة فهي من اختصاص السيد السباعي زميله في مجلس المحافظة !!

وينقضي شهر .. ومازال هناك ١٧٠ مواطنا منهم الكفيف والمشلول والشيخ .. والرجل والمرأة .. والصبي والصبية .. ينتظرون على قارعة الطريق .. قرارا ينتشلهم من الضياع والألم .. ولكن المسئولين في بلادنا تعودوا على ان ياخذوا بالمثل الشعبي القائل « ودن من طين .. وودن من عجين » !!

في العيد الثالث لتحرير سيناء

مطلوب هيئة قومية مستقلة لتعمير سيناء

لماذا تعطلت دراسات استغلال مياه سيناء الجوفية ..؟

مشروع السيسال .. ماذا حقق بعد عامين من بدئه ؟

منذ يوم ٢٥ ابريل عام ١٩٨٢ ، تاريخ إكتمال مراحل الانسحاب الاسرائيلي من سيناء ، ارتفعت كل الاصوات مطالبة بضرورة إنهاء عزلة سيناء ، والعمل على تعميرها والنهوض بها . لتعويضها عما أصابها من أهمال وتخلف ، أصابها على يد الاحتلال . ولخلق تجمعات سكانية بها . قادرة على العمل والانتاج والدفاع . في أخطر خط استراتيجي مصري يقع في مواجهة أطماع إسرائيل . واليوم .. وبعد ثلاثة أعوام على تحرير سيناء ، ما هو موقع سيناء في خريطة العمل القومي ؟ وما حجم انجازات عام مضى من التعمير والعمل ، قبل أن نستكمل مسيرة عام جديد ؟ هذا هو ما سيجيب عنه قادة العمل التنفيذي في سيناء .

أن عام ١٩٨٥ يمثل نهاية مرحلة هامة من مراحل تطور حركة الحياة والتعمير في سيناء . إذ أن هذا العام يمثل نهاية فترة زمنية حددتها أجهزة الدولة لخطة ، أسمتها باستراتيجية التنمية الاقليمية (٨١/٨٢ ــ ٨٤ / ١٩٨٥) وفيما يتعلق بتعمير وتنمية سيناء ، وضعت خطة تهدف إلى خمسة أهداف محددة ، تطوير البيئة البدوي واستغلال المياه الجوفية في الزراعة ، وتنفيذ مشروعات البنية الأساسية ، من كهرباء ومرافق عامة ونقل وطرق ومواصلات سلكية ولاسلكية باعتبارها دعائم أساسية ، وزيادة الترابط القومي بين محافظتي سيناء وباقي انحاء الجمهورية ، وذلك بإقامة مشروعات الانفاق الثلاثة ، أحمد حمدي والديفرسوار والقنطرة . وقد نفذ منها النفق الأول .

ومع إقتراب نهاية الفترة المحددة لخطة التنمية الاقليمية ، فإن التساؤل المطروح هو .. إلى أي مدى تحققت الأهداف المطروحة ؟ وما هي المعوقات التي واجهت الخطة ؟

هيئة قومية لتعمير سيناء

في بحث عن « تعمير سيناء ومتطلبات المرحلة القادمة » للمهندس عطية سالم مدير المتابعة بشمال سيناء ، يجيب الباحث عن هذا التساؤل فيقول :

ــ ان هناك أمورا طرحت نفسها خلال هذه الفترة ، ومن أرض الواقع التي تنفذ عليها خطة التنمية والتعمير ، وأبرز هذه الأمور ما يمكن إيجازه في افتقاد وحدة الفكر التخطيطي والتنفيذي والقيادي لمشروعات التنمية والتعمير المنشودة على أرض سيناء ــ الامر الذي أصبح يستلزم التفكير في الاسلوب والوسيلة التي تتحقق من خلالها وحدة الفكر والتخطيط والقيادة ، لاعطاء دفعة قوية لعمليات التنمية بسيناء . خاصة أن دراسات اللجان واللجان المنبثقة عن اللجان ، وتوصيات مقررى اللجان يذهب معظمها أدراج الرياح . وان قيام افراد ذوي ولاءات متعددة ، هذا لوزارة وذاك لهيئة وثالث لمؤسسة . كل ذلك سوف يؤدي إلى ما لا تحمد عقباه .

ويختم المهندس عطية سالم بحثه عن متطلبات المرحلة القادمة لتعمير سيناء فيقول :

ــ جدير بالذكر أن ندوة البحث العلمي لتنمية وتعمير سيناء عام ١٩٨٢ ، انتهت إلى عدد من التوصيات ، أهمها إنشاء هيئة قومية لتنمية وتعمير سيناء ، ينص على استقلالها المالي والاداري ــ وعدم تقييدها بالقوانين والقواعد المطبقة في الحكومة والقطاع العام . وتكون لها موازنة مستقلة . على نمط موازنات الوحدات الاقتصادية . وتتولى هذه الهيئة اعداد خطة متكاملة للتنمية والتعمير في سيناء ، وتتخذ جميع الاعتبارات الاقتصادية والسياسية ومتطلبات الامن . إن قيام هذه الهيئة ، ويشرط أن تتبع رئاسة مجلس الوزراء ــ شأنها شأن أي هيئة قومية أخرى ــ يعتبر الأساس الذي يحدد نجاح الخطوة الأولى والأساسية في انطلاقة التنمية والتعمير المرجوة فوق أرض سيناء في المراحل القادمة ، وتنتهي بقيامها كل المشاكل والمعوقات .

المياه .. التحدي الأكبر

إن مسالة مصادر المياه بسيناء ، هي مسالة هامة تفرض نفسها في مقدمة المسائل المرتبطة بقضية تعمير سيناء . وتمثل المياه الجوفية المصدر الأساسي للمياه في سيناء ، والذي يجب العمل على تطويره وإستغلاله الاستغلال الأمثل ، فمن المؤكد أنه حتى الآن لم تول الأجهزة العلمية الحكومية أي اهتمام يذكر لهذه المساله بالذات . ففي دراسة عن مصادر المياه في محافظة شمال سيناء وكيفية استغلالها . أعدها المهندس محمد حماد سالم . مدير الادارة الهندسية بمجلس مدينة رفح ، يؤكد على أنه حتى الآن ، لم يتم عمل دراسة شاملة لمصادر المياه الجوفيه في سيناء ، مما يلزم اجراء المزيد من الدراسات التفصيلية للتعرف على خصائص الطبقات الحاملة للمياه الجوفية . وفي دراسة أخرى أعدها المهندس أبو عوف حامد المدير العام لمجموعة تخطيط سيناء ، أكد أن حجم الخزان الجوفي لم يحدد حتى الآن بنتائج محددة !

أليس من الغريب أن يكون لدينا فائض كبير من خريجي أقسام الجيولوجيا بكليات العلوم . في الوقت الذي نعاني فيه من قصور الابحاث عن المياه الجوفية في سيناء !..

نبات السيسال ، هو الاسم العلمي لنبات « الصبار » وهو النبات المستخدم في انتاج الألياف اللازمة لصناعة « الحبال » . وقد بدأ في مارس عام ١٩٨٣ مشروع كبير لا ستزراع هذا النبات في محافظة شمال سيناء . بعد دراسة علمية ، أثبتت فوائد عدة لزراعة هذا النبات في سيناء وقد وضعت خطة طويلة الأمد لاستزراع ٢٠ ألف فدان من أراضي سيناء الصحراوية بنبات « السيسال » ، بدأت مراحل تنفيذ هذه الخطة . بخطة خمسية أولى بدأت اعتبارا من عام ١٩٨٤ ، وتستمر حتى عام ١٩٨٩ ، لزراعة ٥ الاف فدان على الكثبان الرملية ، التي لا تصلح للزراعات التقليدية . فما الذي تم انجازه حتى الآن من هذا المشروع ؟

يجيب عن هذا السؤال الدكتور حسين سلامة الكاشف ، المستشار العلمي لمحافظة شمال سيناء ، فيقول في احد ابحاثه عن « السيسال واستزراعه في سيناء » !

ــ منذ مارس ٨٣ وحتى الآن تم انجاز الآتي :

١ ــ زراعة ١٥٠ ألف شتلة سيسال على جانبي الطريق في ياميت والميدان والبردويل وسبيكة .

٢ ــ تم إستزراع مليوني شتلة من « البلابل » التي جمعت من حوالي ٤٥٠ عود زهري من النباتات الحالية والمزروعة غرب العريش .

٣ ــ جار استكمال الخطوات التنفيذية للبدء في خط الانتاج باستخدام السيسال المزروع في مناطق العريش والشيخ زويد ورفح .

★★★

لعل هذه هي بعض الاجتهادات ، في مجال تقييم بعض انجازات عام مضى من عمر التعمير في سيناء . لتحديد ملامح ومتطلبات عام قادم . نامل أن يتحقق فيه ما لم نستطع تحقيقه في العام المنقضي . وإذا كانت الملاحظات السابقة . تحمل في طياتها بعض النقد فإنه نقد موضوعي لم يقصد به إلا الصالح العام .

تعمير سيناء أصبح يتطلب وجود هيئة قومية مستقلة لتحقيق ذلك !

خواطر دستورية

الرئيس ونائبه بالاقتراع العام

بقلم : د . وحيد رأفت

● منصب نائب الرئيس ، وشغله أو عدم شغله أمور لا تخص رئيس الجمهورية وحده ، حتى يستقل بتقدير ما اذا كان من المناسب تعيين نائب له أم لا ! بل تخص شعب مصر كله ! ومن حق الشعب ألا يظل هذا المنصب شاغرا لفترة طويلة ! خاصة ان وجود نائب أو أكثر لرئيس الجمهورية هو بمثابة مدرسة تحضيرية لاعداد رؤساء صالحين للمستقبل لا تنقصهم الخبرة والتجارب ! ولقد استفاد الرئيس محمد حسني مبارك نفسه فائدة كبرى من الفترة غير القصيرة التي أمضاها نائبا للرئيس وفي عهد سلفه الراحل محمد أنور السادات ! حيث كان يكلفه بمهام عديدة في الداخل والخارج ، اكسبته خبرة لا تقدر ! لاشك اننا كمواطنين نجني الآن ثمارها بعد أن أصبح على رأس الدولة ! فوجود نائب رئيس يباشر الحياة العامة وتعرف على مشاكلها من موقع قريب من القمة ، قبل أن يتمركز فيها . أدعى للامان والاستقرار من رئيس تقذف به المقادير فجاة الى رأس الدولة !

● ولعلي بذلك أكون قد أفصحت عن بعض مزايا وجود منصب نائب لرئيس الجمهوريه وعدم تركه شاغرا ! ومن هنا كان اهتمام الدساتير بهذا المنصب ، وتخصيص دستورنا الحالي عدة مواد لتحديد أوضاع شاغله ! وليس يصح بعد ذلك ترك هذه النصوص حبرا على ورق ! ومن أجل الاستفادة من مزايا هذا المنصب بالكامل في الحاضر والمستقبل ، نطالب بان يكون اختيار نائب الرئيس ــ ومن باب أولى اختيار الرئيس نفسه ــ بالاقتراع العام المباشر ، ولنفس الفترة الزمنية للرياسة وبان ينص في الدستور كذلك على أن يتولى نائب الرئيس رئاسة الجمهورية في حالة خلو هذا المنصب لسبب من الاسباب لاتمام فترة سلفه ، كما هو الحال في دستور الولايات المتحدة الامريكية الذي أثبتت الايام والتجارب فعاليته من هذه الناحية ! أقول قولي هذا وأدعو للرئيس الحالي محمد حسني مبارك بطول العمر ، وبان يرعاه المولى سبحانه وتعالى بعنايته ، وتوفيقه في جميع خطواته ، ليحقق أماله وأمانيه في تعميق نظام الحكم الديمقراطي في بلادنا ، وحل المشاكل العديدة المتراكمة ، والتي تقض مضاجعنا

● رابعا : ان المصريين بعد ان جربوا الانظمة العسكرية لمدة جاوزت الثلاثين عاما ، في ظل دساتير خمسة ، ابتداء بدستور يناير ١٩٥٦ وانتهاء بالدستور الحالي الصادر في ١١ سبتمبر ١٩٧١ ، مرورا بدستور الوحدة مع سوريا في عام ١٩٥٨ ، والاعلان الدستوري ، الصادر بعد انفصام تلك الوحدة في عام ١٩٦١ ، ثم دستور مارس ١٩٦٤ المؤقت ، ليشعرون بالحنين الى النظم المدنية ! فليس من مستلزمات رئاسة الدولة ، في الظروف العادية ان يكون رئيسها من العسكريين ! بل لقد أثبتت النظم العسكرية في دول أخرى كثيرة ، وبخاصة في أمريكا اللاتينية فشلها لاسيما في المجالين الدولي والاقتصادي !

كذلك أدى حكم العسكريين في البرازيل لمدة عشرين عاما الى تخريب الاقتصاد البرازيلي ! لذلك أخذت موجة الانظمة العسكرية تنحسر في أمريكا اللاتينية كما هو مشاهد في الارجنتين والبرازيل وبوليفيا وغيرها ! وقد اعترف النظام العسكري في تركيا بهذه الحقيقة ، فعهد برئاسة الوزارة الى رجل اقتصاد لعجز العسكريين عن استيعاب الشئون الاقتصادية المعقدة !

● خامسا : أنه غدا من الضروري تعديل دستورنا الصادر في عام ١٩٧١ أي في العهد الشمولي وقبل عودة الاحزاب : ليكون اختيار رئيس الجمهورية ونائبه بالاقتراع العام المباشر ، وليس عن طريق طرح اسم مرشح واحد ليس غير ، على الشعب في استفتاء ، لا خيار للشعب فيه الا الموافقة أو الرفض !! مما يعد مصادرة لحق المواطنين الطبيعي في اختيار رئيس جمهوريتهم بحرية وفي انتخابات حقيقية ، يتنافس فيها أكثر من مرشح ! كما هو حاصل في الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا وايطاليا والمانيا الغربية

● سادسا : نرى العودة الى الصيغة السابقة للمادة ٧٧ من الدستور والتي كانت لا تجيز تجديد مدة رئاسة رئيس الدولة الا لفترة متصلة واحدة ، حتى لا يتحول النظام الجمهوري الى ملكية غير وراثية ! كما نرى تخفيض مدة الرئاسة من ست سنوات الى خمس ، فلا يشغل مصري منصب رئاسة الجمهورية لاكثر من عشر سنوات ! وهي مدة كافية بكافة المقاييس الديمقراطية ! ولكيلا يتحول الرئيس المواطن الى ملك غير متوج .

● واذا كان لنا ان نستخلص بعض النتائج أو التوصيات العملية من هذه الدراسة الوجيزة حول منصب نائب رئيس الجمهورية ، فاننا نقول :

● أولا ــ ان هذا المنصب الدستوري من أهم مناصب الدولة ، بل لا يكاد يقل من حيث الاهمية عن منصب رئيس الجمهورية ذاته ! وبخاصة بعد ان استقر العرف الدستوري عندنا ــ أو يكاد ــ على اعتبار نائب الرئيس المرشح الطبيعي ــ وربما الاوحد ــ لشغل منصب الرئاسة عند خلوه لسبب طارىء ! واية ذلك ترشيح محمد أنور السادات لرئاسة الجمهورية بعد وفاة الرئيس جمال عبدالناصر فجاة في ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠ ، ثم ترشيح محمد حسني مبارك لنفس المنصب بعد اغتيال الرئيس السادات في السادس من أكتوبر ١٩٨١ !! .

● ثانيا ــ ان بقاء منصب نائب رئيس الجمهورية شاغرا لاكثر من ثلاث سنوات بعد تولى الرئيس محمد حسني مبارك سلطاته الدستورية كرئيس للدولة في ١٤ اكتوبر ١٩٨١ ، هو وضع شاذ ، ولا يتمشى مع روح الدستور ! ومن ثم ينبغي شغل هذا المنصب باسرع وقت ممكن ، إعمالا للنصوص الدستورية ذاتها ، والروح التي أملتها ، والحكمة التي توخاها واضعوها ! فهي لم توضع عبثا !! .

● ثالثا ــ انه ينبغي التزام منتهى الدقة والحذر عند اختيار الشخصية التي سوف تشغل هذا المنصب ، فان مستقبل البلاد لعدة سنين مقبلة سوف يتوقف الى حد كبير على هذا الاختيار ! مادام نائب الرئيس ــ كما رأينا ــ هو المرشح الطبيعي لرئاسة الدولة مستقبلا ، ونظرا كذلك للسلطات الخطيرة والمتعددة التي يمنحها الدستور الحالي لرئيس الدولة عندنا ، وهي سلطات تجاوز بكثير تلك التي يمارسها رئيس الولايات المتحدة الامريكية ، أو الرئيس الفرنسي بموجب دستور الجمهورية الفرنسية الخامسة المعمول به منذ اكتوبر ١٩٥٨ ! حينما ارتاى من أوحي بهذا الدستور (الجنرال شارل ديجول) ، ان تتحول فرنسا من النظام النيابي البرلماني التقليدي الذي كان سائدا فيها ، الى نظام قريب الشبه بالنظام الرئاسي الامريكي ! .

للسيد رئيس الجمهورية .. أقول

بقلم : د . ابراهيم عبده

أؤكد لك يا سيادة الرئيس أنني حين أنفض لك ما بنفسي من ملاحظات هنا ، لا أقصد الا صالح بلادنا الحبيبة التي تحاول أنت أن تطب لأوجاعها ، فاراك في الصحف والتليفزيون تخرج من اجتماع لتدخل في آخر ، قاصدا انقاذ ما يمكن انقاذه من الانهيار الذي خلفه بعض الوزراء أو دفع اليه صالح جماعة من المتسلقين ، ولا شك في أن همتك لاصلاح ما اعوج من الامور شيء يحسب لك عند المصريين ..

لذلك أحب أن أقول للسيد الرئيس ، ان البطانة وبعض الوزراء ممن لا يحبون أخذ الحياة ماخذ الجد ، يشغلونك أحيانا باشياء لا تليق بمقام السلطان ، فما سمعنا أن ريجان أو ملكة بريطانيا أو رئيس فرنسا أو غيرهم من الملوك والرؤساء قام أحد منهم بافتتاح « كوبري » وهو حدث ليس جديدا علينا لتلفت اليه الانظار فكم من « الكباري » أقيمت قبله وعرفها الناس من أعوام ؟ ... ولا ينبغي أن يسرقوا وقتك أو يضيع وزير وقته في مثل هذا الافتتاح الذي يستطيع أن يقوم به الموظف المسئول عن الطرق والكباري من الاسكندرية الى اسوان ...

ولا شك أن وفاءك لمصر وحدها وحرصك على تقدمها ونموها هو الذي يدفعك الى زيارة مواقع الانتاج الذي تحدثنا عنه صباح مساء ، وتحثنا على أن ننجزه ونضاعفه ونجوده حتى نصعد ببلادنا الى مقامها المرموق بين سائر الأمم والشعوب ، ونتخلص بما نصنعه ونصدره من ديوننا وفوائدها ونهيء الظروف الملائمة لرفع مستوى المعوزين والفقراء ... ولكن داعي الدعاة نجم المجتمع وزير الاعلام ، يتلقف ، الجانب السلبي من كل زيارة تقوم بها ، فلا نرى الا الزينات والحشود التي تجمع على الطريق ومداخل المصانع وسط البيارق والاعلام ، ونرى العمال قد انصرفوا عن عملهم ليهتفوا ويصفقوا ، كما ظهرت في احدى صحفه صورة في هذا الأمر نشرتها « الاهرام » في صدرها يوم ١٩ ابريل وتحتها ، الرئيس مبارك يرد على تحية جماهير عمال قطاع البترول ... ، وهذا أسوأ اعلام لزياراتك المتعددة لأن المقصود من هذه الزيارات هو الحث على الانتاج لا تعطيل الانتاج ..

ثم أرجو أن تضيف الى هذا الذي أشكوه لكم نفاق المحافظين الذي سخر منه المواطنون منذ أيام الملكين فؤاد وفاروق الى عهدي عبدالناصر والسادات ، وأنت الموصي بالكف عن هذا النفاق الذي يكلف الشعب الآف الجنيهات ، فما من زيارة الا وأقيمت لها الزينات قبل أسبوع من اتمامها من حدود المحافظة الى موقع الانتاج ، ويضيع مال الشعب ووقته ، ويضيع أيضا وقت رئيس الدولة الذي ندخره لكبريات المسائل ونرنو الى مزيد من جهده لانقاذ الوطن من الهلاك ....

وفي الوقت الذي تدفعنا الى العمل والعرق وتدعونا الى أن نضع أيدينا في يدك لنرفع عن صدر الشعب ما عليه من أثقال ونهيىء له رغد العيش وستر الحال نرى عبر تليفزيون وزير الاعلام ، وزراء في صحبتكم ليس لهم في الزيارة محل أو مكان ، ويدهش الناس حين يرون وزير المواصلات مثلا يشاهد معكم موقعا تزورونه عن الري بالتنقيط ، وهو موضوع يخص وزير الزراعة لا وزير المواصلات ؟ ! ...

ولم يقف جهدك المبذول لخدمة وطنك ومواطنيك عند هذا المدى ، بل زادت أعباؤك ، وكم أشفق عليك من هذا العبء الأخير الذي رجونك في رسالة خاصة ان تبعد عنه وتناى عن تاريخه ولا تجازف في تحمل مسئولياته ، وأقصد بذلك رياستك للحزب الوطني الذي تشغلك اجتماعاته ومعارك لجانه ومحاولة نشر الطهر والنقاء بين صفوفه ، ولكنك اخترت ــ والأمر لله ــ أن تحمل على كتفيك اثقل الاعباء ، وتحميه ــ أي الحزب ــ من التفسخ والانهيار ، فهو إرث يشبه الديون التي تركها لك الرئيسان السابقان ، وهي على أي حال تعتبر منك لمسة وفاء ، وان كنت أعتقد بانك لست ملزما بهذا الوفاء ...

حتى نعرف قيمتنا . ! !

بقلم : المستشار محمد أبو علم

على مقربة من باب محكمة بنغازي الابتدائية التي عملت فيها قاضيا سنة ١٩٥٩ يوجد محل خطاط .. فوجئت يوما بالحاجب ينادي بالجلسة عليه .. ولما كان من عادته أن يراني ادخل المحكمة كل يوم لذلك تبسط في الحديث عن شكواه وقال ، يا حضرة الحاكم إن بيني وبين أحد العتاة خصومة ، وقام بشرحها وانتهيت في هذه القضية الى الحكم بعدم قبول دعوى خصم هذا الخطاط ، وإذا بي وأنا في حجرة المداولة أجد من يدخل على متهجما ببعض الالفاظ الهابطة ! فدهشت وسالت كاتب الجلسة وكان اسمه « أبو العيش » قلت له من هذا الرجل وماذا يقول ؟ قال إنه الرجل الذي حكمنا الآن بعدم قبول دعواه لصالح الخطاط .. فاستدعيت أحد رجال الشرطة الذي قام بطرده والالقاء به خارج القاعة .. وبعد ساعة تقريبا وجدت رئيس المحكمة يستدعيني فذهبت اليه فوجدت بالحجرة وزير العدل وذلك الرجل الذي قدموه إلي بانه وكيل مجلس الشيوخ الليبي .. وقد بدأ شكواه مني بانني اعتديت عليه بالسب واللعن .. فكان ردي أنه رجل جاهل وأن الحكم بعدم قبول الدعوى لا يمنع من رفعها من جديد بالطريق الصحيح وأنه وقد بدأ بالاهانة بلا يلومن إلا نفسه .. وصممت على كل أجراء اتخذته ضده وليكن ما يكون ! !

ولكنى فوجئت بعد قليل بان الرجل بدأ يغير من لهجة حديثه .. بدأ يتحدث عن مصر والمصريين وفضل مصر على الليبيين وكيف أوتهم وكانت سكنا لهم وكان ابناؤها كراما معهم أيام الاحتلال الايطالي لبلدهم .. ومضى يقول .. « لقد عشت في مصر زمنا طويلا وعشت في شارع محمد علي بالقاهرة اثنى عشر عاما » ! ! فلما جاءتذكر شارع محمد علي سال لعابي طبعا لاعرف أي عمل كان يقوم به وكيل مجلس شيوخ في هذا الشارع فسالته « وأي شيء كنت تعمله في شارع محمد علي ؟ » قال « كنت أعمل طبالا في فرقة موسيقية » .. اللهم صل على النبي .. عال أوي .. عال .. طبال ثم الآن وكيلا لمجلس الشيوخ .. قال نعم فقد عملت بعدها في البوستة ثم في إدارة الكهربة في طبرق ثم وكيلا لمجلس الشيوخ .. تدرج وظيفي تشريعي رهيب ! ! فوجدتني أتذكر أعلام مصر يوسف الجندي ووهيب دوس وفكري اباظة ومكرم عبيد .. هذه الباقة الرفيعة من أبناء مصر العظماء ونظرت الى الرجل نظرة رثاء .. وسالت نفسي هل يستطيع مثله أن يشرع لشيء حتى ولا للبطيخ .. وهل جعلت البرلمانات خطائر للطبالين وحملة الرق والعود والرقص عند اللزوم ، كمان ، وهل هذا هو « القانون » ؟ ؟

وانتهى الحوار الطريف بيننا وبين وكيل مجلس الشيوخ الليبي الذي عمل عندنا طبالا وخرج مع وزير العدل .. نسيت أن أقول ان وزير العدل ذاك كان فراشا في نيابة مرسى مطروح فلما عاد وعرفوا هناك أنه كان يعمل في احدى الهيئات التابعة لوزارة العدل في مصر وهي نيابة مرسى مطروح عينوه وزيرا للعدل ! ! فقد أهلته وظيفة الفراش في إحدى النيابات عندنا لان يتثقف ثقافة قانونية يتبوأ بعدها منصب وزير العدل عندهم .. تماما مثل عبدالعزيز فهمي وصبري أبو علم وعادل يونس عندنا ! !

نذكر ذلك لترتفع هاماتنا إلى السماء ونصبر شوية فإن لله بين كل نفس ونفس مائة ألف فرج وفرج .. والبترول سوف يظهر عندنا باذن الله بس والنبي بلاش كلمة « الكيميائي » دي قبل اسم وزير البترول لأن « دمها ثقيل أوي » ــ وسوف يعود ابناؤنا إلى وطنهم ليعملوا في حقولها وسوف يكرمنا الله بفضله وبالجهد والعرق والنوايا الطيبة .. سوف يكرمنا الله قبل أن يبلغ الخمسة عشر مليونا من الصغار ، السن التي يطلبون بعدها العمل والاكل والمسكن والزواج ..

لقد كان في شارعنا يوم شم النسيم مائة الف طفل .. شموا النسيم حتى لتحس أن السماء قد فرغت من النسيم .. وأكلوا من البصل والفسيخ ما يسد منافذ مصلحة المجاري وجميع المواسير فيها .. ووسط ذلك الزحام المخيف رأيت بائع « لوف » فاندهشت فلا هو بائع ورد يشمه الناس ولا هو بائع فسيخ ياكله الناس .. وناديت عليه وسالته .. هل هذا وقت يشتري فيه الناس اللوف ؟ ؟ قال نعم هذا وقت بيع اللوف فالناس بعد هذا الاكل وهذا البصل وهذه السموم تحتاج إلى الحموم .. مضبوط والله ! ..

نبضات

الحرية في جميع صورها احساسات ومعان ذاتية وداخلية قبل ان تكون مبادىء وقواعد وقبل ان تكون تلاشيا للقيود وللضوابط . فقد يشعر المواطن بالعبودية رغم ضالة القيود ربما لانها مفروضة عليه أو لان الذي أمر بها طاغية أو لانها بداية أو مقدمة لما هو أشد أو لانها تذير بما هو انكى . ومن ناحية اخرى قد يشعر المواطن بقمة الحرية رغم فداحة القيود ربما لانه اقتنع بها وقبلها وساهم في صياغتها وربما لانها وليدة مؤسسات ديموقراطية ولانها عارض مرتبط بظروف طارئة .

ومن هنا يكون القطع بان القرارات دائما سياسية وعناصر تقديرها ومعايير نجاحها سياسية بغض النظر عن موضوعها . فقد يكون المضمون اقتصاديا أو طبيا أو ثقافيا . ومع ذلك يظل الاطار عملا سياسيا يختص به رجال السياسة . الفنيون والمتخصصون يقدمون الدراسات والحلول والبدائل المختلفة . ويكون على السياسي اختيار الحل وشروطه وضوابطه وتوقيته ومقدماته لان السياسي هو الذي يقدر الواقع السياسي ونفسية المخاطبين بالقرار ودرجة تقبلهم واحتمالهم له .

ومن هنا ايضا كان فشل حكومة المتخصصين والفنيين . فمجلس الوزراء بالضرورة يجب ان يكون هيئة سياسية والوزير يجب ان يكون سياسيا بالدرجة الأولى وعليه ان ينسى تخصصه تماما لو تصادف وتولى وزارة مرتبطة بهذا التخصص فيتم المزج بين التخصص والدارية المقيمتين من وكيل أول الوزارة واجهزة الوزارة المختلفة وبين العقلية السياسية التي يمثلها الوزير

لو طبقنا هذه المفاهيم على قرارات يناير الماضي المتعلقة بسعر الصرف وبقواعد الاستيراد لا تضح لنا ان الهلع والبلبلة لم يكونا لشدة القرارات وفداحتها . فجميع الامم تاخذ نفسها ببعض التشدد وبعض الحرمان عند الازمات .

كانت المقاومة وكان الهلع لسبب سياسي ونفسي قبل ان يكون لسبب اقتصادي . فمن ناحية صدرت القرارات في فترة شاع فيها ان فلاسفة الحكم الشمولي وحكم الفرد يقتربون من سلطة اتخاذ القرار . فصدرت القرارات وقد صاحبها شعور بأنها بداية للعودة إلى الستار الحديدي الذى كان فيه الحرمان للقاعدة العريضة أما السلع المستوردة وادوات الرفاهية فهي لمن في السلطة

ومن ناحية اخرى كان قرار تنظيم استيراد السيارات مطابقا تماما للتنظيم المعمول به ايام الستينات حيث كان يحتكر الحاكم ورجاله ركوب السيارات الفلخرة الفارهة .

ومن ناحية ثالثة جعلت القرارات فتح الاعتماد منوطا بقرار من لجنة الترشيد وهي لجنة حكومية . والناس تضج وتتأذى وتستجير من ربط مصيرها باى جهة ادارية حيث الرشوة والمحسوبية والروتين

ومن ناحية رابعة حملت هذه القرارات بنوك القطاع العام مهمة تدبير العملات الأجنبية لتمويل الاعتمادات المطلوب فتحها للقطاعين العام والخاص . وذلك دون تحسب لعدم توافر هذه العملات .

والامر كان معقولا لو أن بنوك الدولة تملك تحت يدها قدرا كافيا من العملات الاجنبية ثم تتولى تحت اشراف البنك المركزى توزيعها وفقا لاولويات تفرضها المصلحة العامة . ولكن الواقع كان خلاف ذلك . فلم يكن تحت يد هذه البنوك من العملات الصعبة ما يكفي لفتح الاعتمادات المطلوبة . وذلك لسبب بسيط وهو ان العملات الصعبة التى كانت تمول استيرادنا كانت تاتي من الخارج أى من تحويلات المصريين العاملين بالخارج . أى انها عنصر لا يخضع لسيطرة بنوك القطاع العام المصرية . ومن ثم كان قرار تكليف البنك المركزى وبنوك القطاع بتنظيم استخدام العملات الصعبة هو تنظيم لفراغ وتوزيع لسراب .

ورغم كل ذلك لا يستطيع منصف ان يجادل في حاجتنا إلى خطة قومية تقيد من استيرادنا ومن استهلاكنا الترفي لكى نعيد المعقولية إلى ميزاننا التجارى وميزان مدفوعاتنا وإلى حجم ديوننا وحتى نتوقف عن تسول المعونات والتسهيلات حفاظا على كرامتنا وعلى استقلال ارادتنا الوطنية .

وللحديث بقية .

د . نعمان جمعة

آفاق عربية .. وعالمية

أمريكا في جبهة الرفض !

وريجان يلعب في الوقت الضائع

بعد الإعلان عن أسلوب جديد للتحرك الأمريكي

جولة ميرفي في المنطقة .. فشلت قبل أن تبدأ

والسبب : واشنطون لاتريد التسوية حاليًا

في السابع والعشرين من اكتوبر الماضي . صرح مصدر غربي كبير في تل ابيب (طلب عدم الكشف عن شخصيته) بان ادارة الرئيس الامريكي ريجان - التي تفضل العمل في هدوء ومن وراء ستار - تقوم حاليا (في شهر اكتوبر الماضي) بدور هادىء بل و « مستتر » في الشرق الاوسط . وهي - لذلك - ترفض اسلوب دبلوماسية كيسنجر وزير الخارجية الامريكي السابق . ولا تميل إلى استخدام نظاد الوسطاء الكبار على النحو الذي سارت عليه واشنطن خلال الاعوام الاخيرة .

ومن السهل ان نستنتج ان هذا « المصدر الغربي الكبير » في تل ابيب هو سفير الولايات المتحدة .. وبالتالي فإن تصريحاته تتسم بطابع الجدية . عندما يعلن عن استعداد ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لجولة دبلوماسية اخرى في المنطقة وعندما يعلن عن « اسلوب امريكي جديد » للتحرك في الشرق الاوسط .

ومنذ ايام .. جاء ميرفي إلى المنطقة واجرى محادثات في الاردن ومصر وسوريا والسعودية واسرائيل ورغم كل ما سمعناه عن « الاسلوب الامريكي الجديد للتحرك » .. فإنه من الواضح ان هذه الجولة التى قام بها ميرفي لم تسفر عن نتيجة .

امريكا غير مستعدة

وليس الذنب ذنب العرب كما يحلو لبعض المحللين ان يكتبوا في أعمدتهم .

فالحقيقة ان العرب مستعدون للسلام .. ولكن امريكا غير مستعدة !

وقد وصف ريتشارد ميرفي محادثاته في القاهرة بأنها تتسم « بالصراحة والوضوح » ، وانها أتاحت له فرصة طيبة « لدراسة القضايا » مع الرئيس حسني مبارك . والترجمة العملية لهذه اللغة الدبلوماسية هي ان هناك خلافات كبيرة في وجهات النظر .

ولكن جريا على عادة بعض رجال الدبلوماسية الامريكية فانهم يعتبرون ان مجرد الاشارة إلى وجود أى خلاف مع الولايات المتحدة .. أمر غير لائق ويهدد « العلاقة الخاصة » بين القاهرة وواشنطن .

ريجان يتكلم

والرجل الذي كشف عن عمق هذا الخلاف هو الرئيس الامريكي نفسه الذي أكد في حديث لمجلة « المجلة » السعودية ، التي تصدر في لندن ، ان الموقف الامريكي من فكرة الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك لا يختلف عن الموقف الاسرائيلي الرافض لهذه الفكرة . وأصر ريجان على عدم اجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية إلا اذا اعترفت المنظمة بحق اسرائيل في الوجود وبقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ (الذى يعتبر القضية الفلسطينية مجرد مشكلة لاجئين) وقال الرئيس الامريكي ان السبب الفعلي للحروب العربية - الاسرائيلية كان رفض الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود !!

والحقيقة المؤلمة والمريرة هي ان العرب هم الذين يحتاجون لمن يعترف لهم بحق الوجود والحياة ! ولم يعد هناك من يطمع في انكار حق اسرائيل في الوجود .. بل أقصى الأماني العربية هي انكار حق اسرائيل في التوسع وضم المزيد من الاراضي والعدوان على الدول العربية في فترات دورية ! ولم يكن رفض العرب الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود هو سبب الحروب العربية - الاسرائيلية بل كان اصرار اسرائيل على اغتصاب ارض عربية جديدة ومنع اية دولة عربية من تنمية امكاناتها الاقتصادية والعسكرية بحيث تصبح في وضع متكافىء مع اسرائيل .

والملفات التي توجد في البيت الابيض تحتوى على هذه الحقائق . ولكن ريجان يزيف الحقائق لاغراض أخرى . وهو يقول ان ادارته تحاول القيام بدور في الشرق الأوسط مشابه للدور الذى قام به الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر في اتفاقيات كامب ديفيد . وفسر المراقبون هذا القول بأنه يعني ان ريجان يريد الدخول في المرحلة الثانية لكامب ديفيد رغم أن كامب ديفيد لم يعد لها وجود



ميرفي

واصبحت منعدمة لأن اسرائيل ذاتها لم تنفذ ما ورد فيها من نصوص .

ميرفي يقول : « لا »

والدليل على ذلك ما جاء في كتاب جيمي كارتر نفسه (دم ابراهيم) الذى يؤكد ان اسرائيل لم تطبق التزاماتها وفقا لكامب ديفيد .

ولكن ريجان يتجاهل ذلك كله ويضيع الوقت بينما يحاول ايهام العرب بأن ثمة « اسلوب امريكي جديد في التحرك » !

فالملك حسين ملك الاردن حاول - بدون جدوى - اقناع ريتشارد ميرفي بمشاركة اعضاء من منظمة التحرير الفلسطينية في الوفد الاردني - الفلسطيني وتصريحات ميرفي في عمان وتل ابيب تتلخص في المواقف الثلاثة التالية :

● لا .. لمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في وفد أردني .

● يجب على المنظمة الاعتراف بالقرار ٢٤٢

● لا اهمية لمباحثات اردنية - فلسطينية - امريكية والأفضل هو بدء مباحثات مع اسرائيل مباشرة .

وهذه المواقف الثلاثة مرفوضة بالكامل سواء من جانب منظمة التحرير الفلسطينية أو الاردن أو مصر .

مشكلة القائمة

وهنا تصبح محاولة ميرفي وضع قائمة باسماء شخصيات فلسطينية لا علاقة لها بمنظمة التحرير الفلسطينية لا شراكها في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل .. مجرد اهدار للوقت .. ومناورة لاحباط المسعى المصري - الاردني - الفلسطيني لكسر الجمود ودفع عملية السلام .

وهكذا ابلغ ريتشارد ميرفي المسئولين الاسرائيليين بأنه نصح الزعماء الاردنيين بأنه « لا فائدة ترجى من ارسال وفد اردني - فلسطيني مشترك إلى الولايات المتحدة » وان المبادرة الوحيدة - على حد زعمه - التي يمكن ان تحرك الجمود وتدفع بعجلة السلام هي ان تعلن الدول العربية عن استعدادها للدخول في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل !!

ونسى ان يقترح ميرفي على الدول العربية ان تهنىء نفسها سلفا بهذا الاعلان وان « تناضل » لكي تقبله اسرائيل !

استخفاف بمساعي السلام

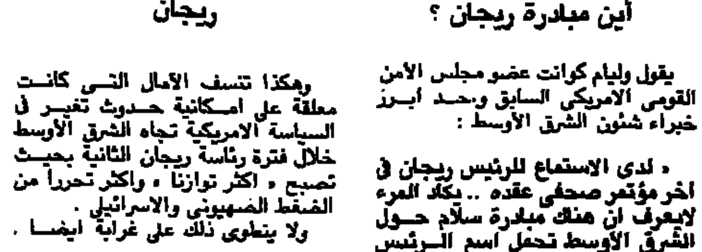
والدليل على الاستخفاف الامريكي بالمساعي العربية المخلصة لاقرار السلام في المنطقة هو ما اعلنه احد المسئولين الامريكيين في ١١ ابريل الحالي من انه اذا نجحت مهمة ميرفي فإن جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي سوف يوسع برنامج زيارته للمنطقة في مايو القادم حيث من المقرر ان يزور اسرائيل فقط لحضور احد الاحتفالات (.. وافرحوا ياعرب سوف يحضر اليكم شولتز ومعه المعجزات !)

أين مبادرة ريجان ؟

يقول وليام كوانت عضو مجلس الامن القومي الامريكي السابق وحد ابرز خبراء شئون الشرق الأوسط :

« لدى الاستماع للرئيس ريجان في اخر مؤتمر صحفي عقده .. يكاد المرء لايعرف ان هناك مبادرة سلام حول الشرق الأوسط تحمل اسم الرئيس الامريكي نفسه . »

ولا ينطوى ذلك على غرابة . فمادامت اسرائيل ترفض مبادرة ريجان .. فإنها تظل مجمدة على الرف إلى ان تشاء اسرائيل تحريكها .. اذا شاءت .



ريجان



الملك حسين

عرفات

وهكذا تنسف الآمال التي كانت معلقة على امكانية حدوث تغير في السياسة الامريكية تجاه الشرق الأوسط خلال فترة رئاسة ريجان الثانية بحيث تصبح « اكثر توازنا » واكثر تحررا من الضغط الصهيوني والاسرائيلي .

ولا ينطوى ذلك على غرابة ايضا .

ففي عهد ادارة ريجان وصل التعاون الامريكي - الاسرائيلي إلى حد لم يصل اليه في عهد اية ادارة امريكية سابقة . وابرز أمثلة على ذلك : اتفاق التعاون الاستراتيجي ، وتزويد اسرائيل باحدث تكنولوجيا عسكرية امريكية ، ورفع الضرائب عن السلع الاسرائيلية (منطقة تجارة حرة بين البلدين) - دعم امريكي اقتصادي وعسكري بحجم خرافي هائل علاوة على الدعم الدبلوماسي بلا تحفظ الذي وصل إلى حد تحريض اسرائيل على عدم الانسحاب من جنوب لبنان لحين الاتفاق على ترتيبات أمن تكفل سلامة اسرائيل !

رد حاسم

ولم يبق من جولة ميرفي في المنطقة سوى الرد الحاسم الذى تلقاه المبعوث الامريكي من اصحاب القضية الاصليين .

فقد ابلغت الشخصيات الفلسطينية البارزة في الضفة الغربية وقطاع غزة .. ريتشارد ميرفي الذي اجتمع بها في القنصلية الامريكية في القدس الشرقية المحتلة بالموقف النهائي والحاسم للشعب الفلسطيني . بل ان ٢٢ شخصية من الـ ٢٨ شخصية التي حضرت الاجتماع وقعت على مذكرة وسلمتها إلى ميرفي وطلبت منه نقلها إلى الحكومة الامريكية .

وجاء في هذه المذكرة ان الشخصيات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة تعلن التزامها بمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني . وطالبت الشخصيات الفلسطينية بضرورة الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ووقف الاستيطان فورا والكف عن انتهاك حقوق الانسان في الاراضي المحتلة .

وخلال الايام أو الساعات التي تبقت من جولة ميرفي في المنطقة .. كانت واشنطن مستغرقة طول الوقت في اصدار بيانات تؤكد ان الاجتماع الذى عقده ميرفي مع الشخصيات الفلسطينية لم يشترك فيه أى مسئول من منظمة التحرير الفلسطينية !!

محاولة لفهم امريكا

والواضح ان الولايات المتحدة الامريكية لاتريد . في الوقت الحاضر على الاقل . تسوية سياسية للقضية الفلسطينية .

والاسباب التي يمكن استنتاجها بشأن هذا الموقف الامريكي هي :

● مصالح الولايات المتحدة مضمونة في منطقة الشرق الأوسط ولا يوجد أى خطر يتهددها .

● كلما ازداد الضغط الاسرائيلي على العرب .. كلما سارع العرب إلى واشنطن طلبا لتدخلها ومساعدتها لهم .. واعتمدوا عليها اكثر فاكثر . وهذا بالدقة هو ما تريده واشنطن .

● انعدام أى شكل من اشكال الضغط العربي على الولايات المتحدة .

● لا يلوح أى خطر ينذر بوقوع حرب وشيكة في المنطقة .

● الاتحاد السوفيتي لا يحقق مكاسب كبيرة على حساب الولايات المتحدة في المنطقة . فلماذا القلق ؟

● هبوط اسعار البترول ووجود فائض منه في السوق العالمية وانعدام أى خطر ينذر بقطع امداداته .

● التمزق العربي المروع وانشغال معظم الدول العربية بقضاياها المباشرة (مشكلة الصحراء بالنسبة للجزائر والمغرب .. وحرب الخليج بالنسبة للعراق ودول خليجية .. ولبنان بالنسبة لسوريا)...

● حكومة اسرائيل غارقة إلى اذنيها في لبنان والوضع الاقتصادي المتدهور ووجود ما يشبه الاتفاق السرى بين كتلة ليكود وحزب العمل الاسرائيلي على عدم الدخول في مسائل حساسة تتعلق بالاراضي المحتلة حرصا على بقاء الائتلاف الحاكم .

اعتراف متأخر !

وقد اعترف كارتر في كتابه الاخير بانه من الضروري اقرار حق تقرير المصير بالنسبة للشعب الفلسطيني .. ولكن المشكلة هي ان هذا الاعتراف يجيء على لسان الرؤساء الامريكيين بعد خروجهم من البيت الابيض وليس اثناء وجودهم في داخله ! وينبغي من الآن ان نتوقع ظهور ذرائع وحجج جديدة خلال الاشهر القادمة للحيلولة دون ايجاد تسوية لنزاع الشرق الأوسط مثل : خطر يهدد الائتلاف الحاكم في اسرائيل بالانهيار - ضرورة اجراء انتخابات اسرائيلية جديدة - اقتراب موعد انتخابات الرئاسة الامريكية .. وسيبقى العرب في تلك الاثناء يتنازعون ويتصارعون حول وسائل وطرق تسوية نزاع الشرق الأوسط بينما قضية التسوية ذاتها (بصرف النظر عن وسيلة هذه التسوية) غير مطروحة على الاطلاق في جدول أعمال واشنطن وتل ابيب .

« معلق »

كتاب جديد

التسعة عشر ملكا

تاليف : المستشار حسين ناجي محيى الدين

الناشر : وهدان للطباعة والنشر - القاهرة

« التسعة عشر ملكا » بحث جاد في الدلالات الاعجازية للارقام التي وردت في القرآن الكريم . أو على الأصح بحث في نفي أن تكون هذه الأرقام سرا من أسرار القرآن ووجها من أوجه الاعجاز فيه .

ويوضح الباحث منذ الصفحات الأولى أن دافعه إلى تاليف الكتاب هو الرد على ملجاء بكتيب أمريكي مترجم عن الانجليزية - يوزع بالمجان ! - حشد فيه مؤلفه فريقا من الكلمات والآيات القرآنية . وبذل جهدا كبيرا في إحصاء حروفها . لاثبات أن رقم « ١٩ » هو سر الأسرار في القرآن وأن تاويل فواتح السور لا يكون إلا به . وتاويل سورة « المدثر » عامة وآية « عليها تسعة عشر » خاصة لا يكون إلا بهذا الرقم . وانتهى الكتيب - ويسميه الأستاذ الباحث بالنشرة بالخبيثة - إلى افكار أن على جهنم تسعة عشر ملكا هم الموكلون بها وزعم أن التسعة عشر هي الحروف المكونة منها البسملة . كانه يريد أن يقول للعقول الساذجة أن جهنم أكذوبة ولا وجود لها في الحقيقة لأن وجودها يتناقض مع فحوى ومضمون البسملة التى تشير إلى معاني الرحمة .

ولكن النشرة اتخذت سبلا معوجة وطرقا غير سليمة من عمليات الحساب ، وعمدت إلى الكذب ومجافاة الامانة . فإن عدد حروف الكلمة ينبغي أن يؤخذ من التلفظ بها وليس من نقشها المكتوب ، وللكتابة قواعد عامة ولكن للاملاء القرآني قواعد خاصة فإذا وردت كلمة (العالمين) بغير ألف بعد العين ، أو كلمة (الصلاة) بالواو بدلا من الالف ، فهي لا تنطق كما تكتب ولا تعد حروفها على حسب النقش المرسوم ، وعلى ذلك فحروف البسملة ٢٠ حرفا لا ١٩ لان كلمة (الرحمن) ليست ستة أحرف بل سبعة . وبعد ذلك . ما هي العلاقة بين عدد حروف جملة والمعنى المراد منها ؟

ولو كان ملحوظا في القرآن الكريم أن يرجع بعض إعجازه إلى هذه الموافقات العددية ما سكت القرآن عن الاشارة إلى هذا اللون من الاعجاز .

وفيما يختص بالآية الكريمة « ساصليه سقر وما أدراك ما سقر لا تبقي ولا تذر لواحة للبشر عليها تسعة عشر . وما جعلنا أصحاب النار إلا ملائكة » ، فالسياق القرآني فيما قبل العدد وبعده يقطع بان جهنم حق وعليها تسعة عشر ملكا لا حرفا .

فالنشرة الخبيثة - كما يلاحظ الأستاذ الباحث - تفيض بالمديح للاسلام والقرآن وتسهب في تعظيمهما ، ثم تدس في ثنايا ذلك التقديس من الأكاذيب والمغالطات والأكاذيب والتوليفات ما يقطع بأنها من صنع باطني يظهر الاسلام ويضمر الكيد له ، أو هي من صنع هيئة أو تنظيم سرى قديم . أو حديث له امتداد في الحاضر .

ويعقد الكتاب فصولا لتاريخ الفرق الضالة القديمة ومنها البابية التى تتخذ من رقم (١٩) شعارا لها وسرا من أسرارها ، ويستخرج من بنية البابية وتشريعاتها وتنظيماتها ما يقطع بأن لهذا الرقم في وجودها وكيانها خطرا وشأنا كبيرين . ولكن اصحاب هذه الدعوة إذ يئسوا من هدم الاسلام بالمواجهة الصريحة لجأوا إلى التفسيرات الشاذة والملتوية لتسريب عقيدتهم أو بعض مكوناتها إلى المسلمين عن طريق مدح الاسلام والاشادة باعجاز القرآن .

بين السطور

كشف عبدالخالق المحجوب الصغير . شقيق الدكتور رفعت المحجوب الكبير رئيس مجلس الشعب . في البيان الذى أصدره يوم الاحد الماضي . وانفردت جريدة « الاخبار » بنشره .. كشف عن النضال الاشتراكي الثروى لاسرته في شراء الاراضي ابان الستينات . وفي غمرة كشف هذه الاسرار الاشتراكية الخطيرة . نسي المحجوب الصغير . أن يكشف عن نضال اشتراكي اخر . ارتكبه في الصيف الماضي . لتزويد البلاد بالاسلحة المطعمة بالماس والياقوت والزبرجد !!. ففي الصيف الماضي . ضبطت سلطات مطار القاهرة . رفعت بشير وكيل أول وزارة الاقتصاد وكبش الفداء المنتظر في فضيحة قضايا رد الاموال المصادرة للمهربين وتجار العملة . وعبدالخالق المحجوب الصغير سليل النضال الاشتراكي الثروى . فضبطتهما سلطات المطار . أثناء محاولتهما ادخال البلاد - ولا نقول التهريب - أسلحة مطعمة بالماس والياقوت والزبرجد . وتم تحويلهما الى نيابة الدقي . وتولى التحقيق المستشار علي عبدالشكور . وقام اللواء عبدالحليم موسى مدير مصلحة الأمن العام على رأس قوة ضخمة . بتفتيش منزليهما . وتم الافراج عن كبش الفداء المنتظر والمحجوب الصغير . بكفالة !! وطبعا مثل هذه الاعمال الاشتراكية العظيمة . لم يقدم عليها الذين انشغلوا بمزادات العقارات . والتحف لمواجهة تكاليف المعيشة . بعد أن استولى كبار الاشتراكيين على ممتلكاتهم وثرواتهم وأراضيهم !. المهم ان استيراد الأسلحة المطعمة بالماس والياقوت والزبرجد . ويقال أن من بين الأسلحة المضبوطة سلاحين . يبلغ ثمن الواحد ٣٠ ألف جنيه . لزوم النضال الاشتراكي .. ان استيراد هذه الأسلحة لا يتم الا بعد موافقة وزارة الاقتصاد التي ينتمي اليها كبش الفداء بدرجة وكيل أول وزارة . وينتمي اليها المحجوب الصغير بدرجة وكيل مدير ادارة النقد . ومطابقة أذون الاستيراد . للشروط والقواعد المحددة . وطبعا لزوم النضال الاشتراكي الثروى . استثنى كبش الفداء . والصغير . نفسيهما من تطبيق القانون . ولم يقف النضال الاشتراكي عند هذا الحد . بل أن رفع الدعوى الجنائية ضد أى متهم في قضية تهريب أشياء ثمينة أو نقد أجنبي . يستلزم موافقة كبش الفداء . فماله عليكم بالسادة . هل سمعتم مهازل تفوق هذه الواقعة الاشتراكية ؟!. ان الذى فرض القانون . في طلب رفع الدعوى في حالة استيراد أشياء ثمينة بالمخالفة لأحكام القانون . يضرب بالقانون عرض الحائط . ويحاول ادخال أسلحة مطعمة بالماس والياقوت والزبرجد الى البلاد بالمخالفة لأحكام القانون . وطبعا يبرز هنا تساؤل بسيط جدا . وهو . هل طلب رفعت بشير . رفع الدعوى الجنائية ضد نفسه . وضد المحجوب الاشتراكي الصغير ؟!. ان الاجابة متروكة للاذكياء والأغبياء أيضا . لانها ليست في حاجة الى بذل مجهود ذهني . وبصفتي لست عضوا في جماعات الاشتراكيين الثرويين . أسأل النائب العام . ماذا تم في هذه الواقعة ؟!. هل تم استكمال الاجراءات القانونية التى تطبق على رجل الشارع ؟!. هل تم حفظ هذه القضية ؟!. وهل ..؟!. وهل ..؟!. اننا لم ننسك الطبول والدفوف والمزامير . لنقول مع جماعات النضال الاشتراكي . « ياعيني الاشتراكية بلخاين المسئولية حنطبلك كدهه وتزمر لك كدهه » . لم يطمع أحد . منا يوما . في منصب اشتراكي بالاسلوب اياه . اتقوا الله يوما واحدا في حياتكم .. وارفعوا ايديكم من على عنق مصر . يوما واحدا في حياتكم . ان بلادنا لم تكن ضيعة . فوجدتم بها مدونة في شهادة ضريبة التركات والايلولة بعد وفاة الوالد .. الله يرحمه !!. ويرحمنا جميعا من مد جماعات النضال الاشتراكي الثروى !!.

سعيد عبدالخالق

سياحة — طيران — فنادق

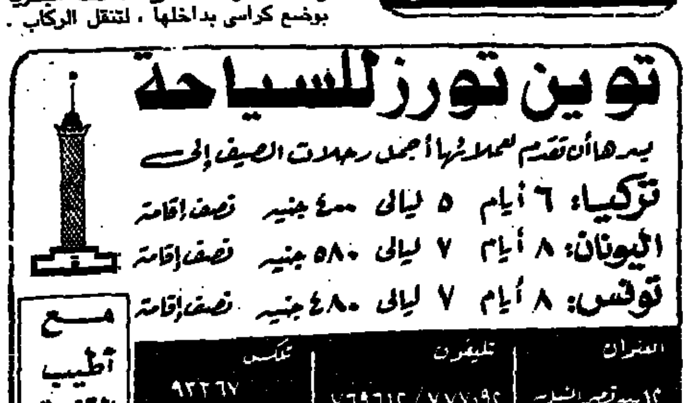
وزارة السياحة لم تعلن أسماء الشركات الممنوعة من رحلة الحج

حتى الآن لم تعلن وزارة السياحة عن أسماء ٢٢ شركة ، صدر قرار بحرمانها من رحلة الحج هذا العام . طالبت بعض الشركات باعلان الأسماء ، التي لم تعلم بها حتى الشركات الممنوعة ، إلى جانب مطالبة الشركات بضرورة بيان المخالفات التي ارتكبتها كل شركة ممنوعة عند اعلان اسمها ، ومنح هذه الشركات فرصة للتظلم . وابداء الرأى .

أسعار خط نويبع - العقبة مبالغ فيها .. !!

بمناسبة افتتاح الخط الملاحي الجديد ، بين نويبع والعقبة ، أرسل المواطن المصرى سراج حويدق مدير شكرة يوتوبيا انترناشيونال ترافيل للسياحة ، خطابا إلى الرئيس مبارك ، يطالب فيه بفتح مجال العمل على هذا الخط لشركات القطاع الخاص ، حتى تتحقق المنافسة الشريفة في هذا المجال بين القطاعين العام والخاص ، وعرض تنظيم خط خاص بأسعار تقل بنسبة ٣٨٪ عن أسعار وزارة النقل ، حيث يمتلك « أتوبيس » بحريا يمكن تشغيله على الخط ٣ رحلات يوميا ، نظير أجر ١٥ جنيها فقط ، بدلا من ٢٠ جنيها سعر وزارة النقل . كما عرض تشغيل خط برى من القاهرة إلى نويبع بأجر ١٠ جنيهات ، في حين أن سعر وزارة النقل ٢٠ جنيها . !!

كانت شركة « يوتوبيا » قد أرسلت خطابين إلى الشركة المصرية للملاحة ، وإلى رئيس هيئة موانئ البحر الأحمر ، تعرض فيهما التعاون في هذا الخط ، إلا أن الشركة والهيئة لم تردا على هذا العرض . وصرح بعض المسئولين ، بانه لن يسمح لشركات القطاع الخاص المصرية بالعمل على الخط . رغم أن الجانب الاردني يساهم في الخط بشركة مساهمة . ورغم أن العبارة التى ستعمل على الخط من الجانب المصرى ، هي أصلا لم تكن مجهزة لنقل الركاب . وقامت الشركة المصرية للملاحة البحرية بوضع كراسى بداخلها ، لتنقل الركاب .





مع العمال

إلى أبناء السودان الحبيب

يا مردة الجنوب ، يا أبناء السودان الحبيب ، يا تلاميذ الشقيق . ابصار العالم تتجه الى الخرطوم ، لترى المعجزة التى تقدمونها . من قبل قدمتم « العصيان » و « الاضراب العام » كنماذج للعمل الثورى للطبقة العاملة في مواجهة الدكتاتورية والاستغلال والفساد . وعدتم اليوم تقدمون الدرس مرة أخرى لكل العالم . ولكل العرب !

ان قلوبنا معكم ، والخشية تملأ نفوسنا ان ينال التردد صفوفكم . فالاعداء لا يرحمون ، وهم ببساطة لا يسلمون . فالمؤمرات لن تتوقف . وشق الصفوف سيظل هدفا لهم . والخديعة والوعود الكاذبة ستظل سلاحا مفضلا لهم .

اننا ومن تجربتنا . نثق في وعيكم وفي نضالكم . وفي قدرتكم على تطهير الحركة العمالية من الذين شوهوا وجه حركتكم عربيا ودوليا . وكانوا أدوات طيعة في يد الحاكم ، أى حاكم . نثق في أن الافعال لا الاقوال ستكون هي الشىء الوحيد المقبول لديكم . وان ضرباتكم لكل ما يمثله ذلك النظام البغيض لن تتوقف .

ولعل التاريخ : يضع الحركة النقابية المصرية امام امتحان كبير ، اذا لم تبادر وتسرع بارسال وفد نقابى الى السودان لتاكيد تأييدها ولتقديم الدعم والعون المادى لحركتها .

يا أبناء الجنوب ، يا أشقاءنا ، لا تهدأوا ، بل اضربوا .. واضربوا واضربوا !

احمد طه

السر .. والبير !!

يسال النقابيون حتى الآن عن حقيقة المهمة التي قام بها في القاهرة خلال المدة من ٢٩ مارس الى ٥ ابريل وفد امريكي برئاسة جون ستانل من الاتحاد الدولى لعمال التجارة الدولى ، حيث طلب الاجتماع مع رئيس الاتحاد ورؤساء خمس نقابات محددة حددها بالاسماء في برقية مسبقة قائلا « انه يريد بحث وسائل دعم علاقات النقابات المصرية مع الاتحاد الحر وتنشيطها » .

وقد رفض رئيس الاتحاد أن يجتمع هذا الوفد مع رؤساء النقابات ، كل على حدة تطلبه . وعقد اجتماع واحد ضمهم جميعا يوم الثلاثاء ٢ ابريل .

وحتى الآن لم يكشف الستار عما دار في هذا الاجتماع .

عاجل : الى المجلس المركزى للاتحاد الدولى

يعقد المجلس المركزى للاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب اجتماعه القادم بعد أيام في عدن . وكنا تناولنا في عدد سابق القضايا المطروحة ، والخيارات الموضوعة امام الاجتماع . ولكن المسألة الرئيسية هي : هل تملك الحركة النقابية العربية ان تنفض عن كاهلها عبء الانظمة ، وان تتجه بمصالحها نحو وضع حد ادنى من الاتفاق حول مصالحها .

ان الخضوع للانظمة ، جر الاتحاد نفسه الى حالة المهانة والذل التى تعيشها تلك الانظمة ، والتى وقفت صامتة أو متفرجة أمام مذابح بيروت ، وما يجرى في الجنوب اللبنانى ، دفع بالاتحاد الى مجرد هيكل باهت منقسم على نفسه .

ان معيار الاخلاص للحركة العمالية ليس كلمات ثورية كبيرة ، وانما هو خطوة نضالية أو نشاط توحيدى . وكمصرى ناضل ضد كامب ديفيد ، من حقى أن اسالكم ، هل من صالح العمال العرب أو الوطن العربى استبعاد الحركة النقابية المصرية من الاتحاد .

امامكم في عدن سبيلان : احدهما الامعان في الانقسام والهوان أو موقف توحيدى يبدأ في ايامنا بشرط رئيسى هو عودة الحركة النقابية المصرية الى مكانها في صفوف الاتحاد .

هذا اختيار بين الشرف أو العار ، ولن يرحمنا التاريخ حتى اذا قلنا كلمات ، بدت لنا ، طيبة !!

« الوفد » .. يشيدون بها

اشاد النقابيون الدارسون في معهد الدراسات ... بجريدة « العمال » التي ... الإعلام العمالي بالحقيقة ... باتحاد العام ... « العمال » ، في جريدة « الوفد » ...

جاء هذا الرأى الذى اجمع عليه النقابيون في امتحان نهاية الفصل الدراسى الاول حول تقييمهم للنشاط الاعلامى العمالى ... وقد سبق ذلك اشراكنا للمسئولين في الاتحاد الافريقى للعمل ، ومؤسسة ... تطوير صحيفة الاتحاد ... الالمانية ... ولكن من حيث الشكل فقط .

قديمة ..! حجة ابله وداد

الصراع على اشده في نقابة النقل البحرى حول من يخلف رئيسها المرحوم محمد أبو طور ، ورغم مرور شهر ونصف على وفاته ، لم يتوصل مجلس الادارة الى اختيار من يخلفه .

تتزعم وداد شلبى عضو مجلس الشعب حملة مضادة لرفاعي حمادة نائب رئيس النقابة بحجة انه من حزب الوفد ، وتروج ان الحزب الوطني اتفق مع رئيس الاتحاد على حل المجلس وتكوين لجنة ادارية اذا لم تتول هي رئاسة النقل .

استفسار ؟!

تحول الفندق الذى اقامه الاتحاد في الدور الأخير من مبناه والذى تكلف حوالى ربع مليون جنيه حتى الآن الى سكن خاص لبعض موظفى بنك العمال .

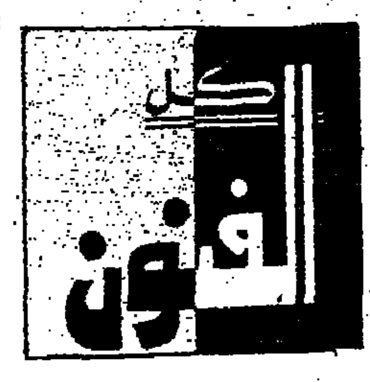
فهل هذا صحيح ؟!

فتوى

للعاملات .. اجازة بدون اجر

انتهت الجمعية العمومية للفتوى والتشريع بمجلس الدولة الى ان بدلات طبيعة العمل ، وغلاء المعيشة والعلاوات الاجتماعية ، وسائر البدلات التي تحسب في أجر اشتراك التامينات الاجتماعية ، الذى يدخل في المرتب الذى تحسب على اساسه نسبة الـ ٢٥٪ التى تصرف للعاملة عند حصولها على اجازة بدون اجر لرعاية طفلها .

وقالت الجمعية العمومية للفتوى والتشريع ، ان المشرع في قانون التامينات الاجتماعية قد استثنى العاملة التى تحصل على اجازة في هذه الحالة من اداء اشتراكات التامينات أو الحصول على ٢٥٪ من الاجر ، ايهما أفضل لها . ولايتاتي الاختيار بين الميزتين الا اذا كان هناك اساس مشترك بينهما وهو المرتب .. فكما تتحمل جهة الادارة اشتراكات التامينات المستحقة على اساس المرتب الذى يدخل في حساب التامينات تتحمل أيضا تعويضا للعاملة عن الاجر يعادل ٢٥٪ من مرتبها الخاضع لاشتراكات التامينات ..



التجاوزات مستمرة فى أكاديمية الفنون

أرسلت الدكتورة سمحه الخولى رئيس اكاديمية الفنون ـ مذكرة الى محمد عبدالحميد رضوان وزير الثقافة ، تطلب فيها انتداب أحمد الشافعى مدير عام الشئون المالية والادارية ، لشغل منصب الأمين العام للاكاديمية . أشادت سمحه فى مذكرتها بمجهودات الأمين العام المنتظر !

أحمد الشافعى ، العقل المدبر لرئيس الاكاديمية ، ويمدها بكل المعلومات عن الاكاديمية والعاملين فيها ، وتقاضى أخيرا ـ الى جانب الـ ٥٠٠ جنيه مكافأة اليوبيل الفضى ـ مكافأة ثلاثة شهور أخرى ، نظير دفاعه عن الاكاديمية ، فى قضية الطالبين مدحت وخالد نيازى ، الشقيقين اللذين فصلتهما الأكاديمية ، وحصوله على حكم لصالح الأكاديمية وكانت المفاجأة بعد ذلك عندما استأنف الشقيقان وصدر الحكم لصالحهما ، وعادا الى الدراسة رغم أنف رئيس الاكاديمية ، وخسرت الاكاديمية المكافأة التى تقاضاها الشافعى ؟

منصب الأمين العام فى الاكاديمية ، خال منذ عامين ولم توافق سمحه الخولى على شغله ، لافساح المجال أمام الشافعى لتقلده . كما ان معهد الكونسرفتوار مضى عليه عام كامل بلا عميد ، بعد انتهاء مدة د . اكرام مطر

وأصدرت سمحه الخولى ، قرارا بنقل جلال شاهين رئيس السكرتارية بمكتبها الى ادارة التخطيط بعد أن أمضى فى عمله أكثر من ١٠ أعوام . كان بعض مستشاري السوء قد أوحوا لها بانه وراء تسرب أخبار الاكاديمية الى « الوفد » !! .

مؤلف يرسل إنذارا على يد محضر إلى وزير الاعلام

أرسل المؤلف عبداللطيف البسيونى ، انذارا على يد « محضر » الى صفوت الشريف وزير الإعلام ، وسامية صادق رئيس التليفزيون . لوقف تعسف لجنة النصوص بالتليفزيون ، ورفضها لأعماله الفنية التى سبقت الموافقة عليها من اللجان المختصة ـ منح المؤلف ، للتليفزيون مهلة ثمانية أيام ، لتدارك هذه التجاوزات ، والعمل على الغائها . وإلا فسيضطر الى رفع دعوى للمطالب بالتعويض ، من لجنة النصوص بالتضامن مع وزير الاعلام ورئيس التليفزيون . عما اصابه من أضرار مادية ومعنوية .

وكان أعضاء لجنة النصوص ، وهم طاهر أبو فاشا ، ومحمد أبو سنة ، ومصطفى عبدالرحمن ، قد رفضوا أغانى أوبريت « يا سلام على الدنيا » للمؤلف عبداللطيف البسيونى وعندما تقدم المؤلف بشكواه الى رئيس الجمهورية ، سارع أعضاء اللجنة بالموافقة على هذه الاغنيات وفى أوبريت « أصحاب النصيب » لنفس المؤلف ، وافقت اللجنة على بعض أغنياته ، وطالبت بتعديل البعض الآخر ، وبعد عمل المطلوب ، فوجيء المؤلف بقرار اللجنة ، وهو رفض أغانى الأوبريت كلها بما فيها المقبول واستند المؤلف ـ فى دعواه القضائية ـ على مخالفة لجنة النصوص للقوانين واللوائح ، الى ان هذه اللجنة سبق ان وافقت فى العام الماضى على جميع الصور الغنائية الرمضانية الاربع ، والمؤجل تصويرها للعام الحالى ـ ثم عادت ورفضتها .

فيلم يوسف شاهين ينافس على جوائز كان

تحديد تواريخ وأماكن عرض الفيلم فى مصر قبل إجازته من الرقابة

دخل فيلم يوسف شاهين « وداعا بونابرت » دائرة الافلام المختارة للتنافس على جوائز مهرجان « كان » الذى يبدأ فى ٨ مايو القادم .

قام ببطولته ان شيرار ، وميشيل بيكولى الفرنسيان ، مع محسنة توفيق ، ومحسن محيى الدين ، دخل دائرة التنافس أيضا ، فيلم بيتر بوجدانوفيتش « القناع » ، وفيلم آلان باركر « السائق الابيض » بطولة كلينت ايستوود أغلى نجوم السينما الأمريكية حاليا ، وفيلم « ميشيما » للمخرج بول شرادر ـ وكلها من الأفلام الأمريكية . أيضا من السينما الامريكية خارج المسابقة فيلم الممثل المخرج دودى الآن « زهرة القاهرة » . وفيلمان من استراليا « الشاهد » للمخرج بيتر وير ، « وبلس » لراى لورنس ، وفيلم استرالى أيضا للمخرج اليوغوسلافى دوسان مكافييف « طفل الكوكاكولا » ومن كندا « جوها .. الآن وفيما بعد » لنيد كوتشيف ، « وعيون الملائكة » اخراج لويس فيرلى .. ومن بريطانيا « عديم القيمة » لنيكولاى روج ، وثلاثة افلام فرنسية منها فيلم لكلود شابروك ، « والمخبر » لجان لوك جودار ، « وموعد » لاندرية تشينيه ، وتتنافس الأرجنتين بفيلم لوجى بيتزو « التاريخ الرسمى » وهذا أول اشتراك للارجنتين فى « كان » منذ عام ١٩٧٠ عندما اشتركت لآخر مرة فى المهرجان الذى يعقد هذا العام دورته الثامنة والثلاثين . أيضا من أمريكا اللاتينية تشترك البرازيل بفيلم هيكتور بابينكو « قبلة المرأة العنكبوت » . ومن يوغوسلافيا فيلم المخرج أمير كاستريكا « بابا فى رحلة عمل » ، والفيلم المجرى « كولونيل ريل » لاستيفان سازابو . وفى المنافسة أيضا فيلمان ايطاليان للمخرجين ماريو مونيشيللى ودينو ريزى . أيضا تشترك اليابان بفيلم للمخرج ريزى شوجى تيرياما .

وبمناسبة اليابان وفيلمها فى مهرجان « كان » .. يعقد فى طوكيو آخر أيام مايو القادم ولمدة اسبوعين أول مهرجان للسينما على المستوى الدولى ، وأول مهرجان يقصر جوائزه على الاعمال الاولى للمخرجين

بالمناسبة أيضا .. فيلم يوسف شاهين « وداعا بونابرت » الذى يعرضه فى مسابقة مهرجان « كان » ، تحددت فى القاهرة ، تواريخ وأماكن عرضه قبل أن يعرض الفيلم على الرقابة ليحصل على ترخيص بالعرض

.. وفى حديث تليفونى ليوسف شاهين مع احد الاصدقاء فى القاهرة . قال يوسف شاهين تعليقا على مانشرته « الوفد » الاسبوع الماضى « ان السيناريو دائما شىء .. والفيلم شىء آخر » .

وتقول ليوسف شاهين .. ان هذا جائز فى سينما يوسف شاهين فقط .. انما فى السينما التى نعرفها .. ان السيناريو هو الفيلم على الورق ، ويلتزم به المخرج عندما يحوله الى صورة .

أنا الذى فى الهوى لمحرم فؤاد

انتهى بليغ حمدى من لحنه الجديد لمحرم فؤاد بعد شهر قضاه فى الاسكندرية اللحن كلمات الشاعر الغنائى سيد مرسى . واسمه « أنا الذى فى الهوى سهرت ليالى » يسجل محرم الاغنية بعد عودته إلى القاهرة فى الأسبوع القادم . وكان قد اضطر للبقاء فى الاسكندرية ليغنى فى زفاف صغرى كريمات صديقه الراحل مرسى جميل عزيز .

دنيا نجيب محفوظ .. ودنيا « حسن الامام »

نور الشريف ومعالى زايد فى « دنيا الله »

انشغل حسن الامام طوال تاريخه الفنى بالرقص ، ووضع عليه عينيه ، وأذنيه باعتباره مفتاحا إلى شباك التذاكر ، والايرادات الضخمة . لم يكتف حسن الامام بتقديم حياة الراقصات فقط ، ولكنه عندما يبتعد عنهن يجد نفسه مشدودا للرقص نفسه ، فهو يرى جميع بطلا يرقص ولا يحتضن فى الواحدة والنص !

هذه المرة وقع اختيار « حسن الامام » على قصة نجيب محفوظ .. « دنيا الله » . التى تتناول حياة الساعى .. نور الشريف الذى تقدمه القصة باعتباره يقف على أبواب السنين ـ لكنه فى الفيلم يبدو تحت الاربعين . ويعيش هذا الساعى حياة كئيبة بلا لحظات سعادة ، ويشعر أن أيامه فى الدنيا تنتهى ولم يعش حياته بعد ، ويقرر أن يصنع سعادته بنفسه فيستولى على مرتبات الموظفين التى يكلف بتوصيلها كل شهر ، ويهرب إلى الاسكندرية مع البائعة المتجولة « معالى زايد » التى يحبها ولكنها بالطبع لا ترى فيه إلا صيدا ثمينا . وتتفق مع صديقها سعيد صالح على الاستيلاء على أموال نور الشريف . وتكتشف معالى زايد . بعد فوات الأوان أن صديقها سعيد صالح يحب إسعاد يونس . بل إنها تحضر حفل زواجهما معا !

وينتهى الفيلم بعد أن تم القاء القبض على نور الشريف ، وكان أمام المخرج والسيناريست عصام الجمبلاطى ، الفرصة لتقديم عمل فنى يتعمقان فيه ، داخل رؤية نجيب محفوظ ليعيدا إلينا الثلاثية ، ولكن عاب هذا السيناريو قصر النظر فى التناول واختفاء البعد النفسى للشخصيات .

١٥ ألف موظف فى اتحاد الاذاعة والتليفزيون

كشفت احصائية عن عدد العاملين فى اتحاد الاذاعة والتليفزيون يصل عددهم إلى خمسة عشر ألفا وثلاثمائة وثلاثة عمال . بينهم ٥ وكلاء أول وزارة و ٤٨ وكيل وزارة ، و ١٤٨ مدير عام . و ١٩٦٧ على الدرجة الأولى وبين العاملين ١٤٦ من حملة الدكتوراة والماجستير ، والدبلومات العالية و ٤٩٢٢ جامعيا ، و ٤٣٧٨ بدون مؤهلات .. ومنهم ٥٧٥٠ فى الهندسة الاذاعية و ٤١١٣ فى التليفزيون . و ٣٤٥١ فى الاذاعات و ٨٨٤ فى الأمانة العامة للاتحاد و ٤٩٢ فى رئاسة الاتحاد .



ليل نهار

« جيهان » تحتفل بذكرى ثورة ١٥ مايو فى أمريكا !

● تحتفل جيهان السادات أرملة الرئيس الراحل أنور السادات ، بذكرى ثورة ١٥ مايو ، فى مقر اقامتها بالولايات المتحدة الأمريكية . ستبدأ جيهان الحفل ، بالاعلان عن كتابها الجديد باللغة الانجليزية « كنت زوجة للسادات » . ويتضمن اسرارا جديدة تذاع لأول مرة عن بعض الشخصيات التى أحاطت بالرئيس الراحل السادات . ومن بينهم الطفل المعجزة أشرف مروان . سيقوم الناشر أحمد يحيى بطبع وتوزيع الكتاب باللغة العربية . ستحصل جيهان ، على درجة الدكتوراة يوم ٥ مايو القادم .

« ميتران » يمنح عبدالله عبدالبارى وسام الاستحقاق لجهوده فى دعم العلاقات



● أقامت السفارة الفرنسية بالقاهرة ، احتفالا ضخما ، بمناسبة تقليد عبدالله عبدالبارى رئيس مجلس ادارة الاهرام السابق ، وسام الاستحقاق الوطنى . كان الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران ، قد منح عبدالله عبدالبارى ، الوسام تقديرا لجهوده فى دعم العلاقات المصرية الفرنسية ، واعترافا بالمكانة الرفيعة والسامية ، التى تصدرها فى مجال الصحافة المصرية والعربية والعالمية . حضر الحفل الذى أقامه بير هانت سفير فرنسا ، عدد كبير من المسئولين .

مكافآت للجنة اختيار الأفلام

● حصلت لجنة اختيار الأفلام بالتليفزيون على مكافآت بلغت ١٤٠٠ جنيه لكل عضو باللجنة . خلال ٦ أشهر يتقاضى أعضاء اللجنة مرتبات . مقابل قيامهم بوظيفة اختيار الأفلام .

« أهمية أن نتثقف يا ناس » و« السادات قبل الرئاسة »

● أصدر الدكتور يوسف ادريس ، فور عودته من الولايات المتحدة الأمريكية ، مؤلفه « أهمية أن نتثقف يا ناس » . يتفحص يوسف ادريس فى كتابه الجديد ، العقل المصرى والعربى المعاصر ، ويتحسس آلامه ومكامن أوجاعه ، ويعيش فيه معه ، ويرسم صورة دقيقة عميقة للحياة العقلية المصرية العربية ، ويشير الى مفاتيح العلاج والأمل . كما أصدر احمد طلعت نائب رئيس حزب المستقبل ـ تحت التأسيس ـ مؤلفه « السادات قبل الرئاسة » . ويكشف الكاتب فى مؤلفه عن أسرار تنشر لأول مرة ، عن علاقته بالرئيس الراحل أنور السادات ، وكان أحمد طلعت قد عمل مع السادات فى جريدة « الجمهورية » ، وفى المؤتمر الإسلامى ، وفصله السادات من هاتين الوظيفتين .

ممثلة مشهورة تعالج من الكوكايين

● سافرت ممثلة مشهورة الى ولاية كارولينا بالولايات المتحدة الامريكية ، للعلاج فى إحدى المصحات العالمية ، من ادمان المخدرات وخاصة الكوكايين ، انهت الممثلة علاجها فى الاسبوع الماضى ، بعد فترة علاج استغرقت ١٥ يوما ، وتكلفت ٣٠ ألف جنيه . طارت الممثلة الى لندن للاطمئنان على ثروتها ، بعد أن سحبتها من مصر ، لعدم اطمئنانها على الأوضاع الاقتصادية .

مادبة صلح بمنزل « وردة »

● نظمت المطربة وردة ، مادبة صلح فى منزلها ، بين الموسيقار محمد عبدالوهاب ، وأحمد فؤاد حسن قائد الفرقة الماسية ، وبعض أعضاء الفرقة . كان أعضاء الفرقة قد تذمروا من « عبدالوهاب » ورفضوا تسجيل أغنية وردة « بعمرى كله حبيتك » . حتى يستجيب الى مطالبهم المالية .

« قمحة » المحظوظ التقليد فى « الجمهورية » يطلب حمايته !!

● اكتشفت « ليل ونهار » ، انه يوجد محظوظ آخر تقليد فى جريدة الجمهورية ، ويدعى ناجى قمحة . حصل هذا المحظوظ على علاوات استثنائية بلغت ٢٦٠ جنيها . كان قمحة قد تقدم بمذكرة الى محسن محمد رئيس مجلس ادارة دار التحرير ، قال فيها : انه يبذل جهده ، ويسهر الليل والنهار ، لزيادة توزيع الجريدة .

وطلب تدخل الشئون القانونية ضد جريدة « الوفد » ، لحمايته من السخافات ـ على حد تعبيره ـ التى تنشر وتسيء الى سمعته الشخصية . وأكد قمحة انه سدد الالف جنيه .

السلفة التى حصل عليها من أوائل الطلبة . قام محسن محمد بتحويل مذكرة قمحة الى الشئون القانونية .

أرسلت رئيس الشئون القانونية خطابات الى أعضاء مجلس ادارة المؤسسة . أكدت فيها ، ان هذا الامر يخص قمحة وحده . وعليه أن يدافع عن نفسه . ولا يجب اهدار أموال المؤسسة فى اقامة دعاوى لا تخصها !! . وعلمت « ليل ونهار » ، ان ٢٠ من العاملين بمؤسسة دار التحرير ، تقدموا بطلبات الى

عبدالحميد حمروش عضو مجلس الادارة المنتخب ، لمنحهم سلفا اسوة بمحمود رشيد مدير عام إعلانات سابق . كان رشيد قد حصل على سلفة ١٦ ألف جنيه ، وسافر الى لندن للاقامة فيها !! . وأسرع حمروش فور نشر هذا الخبر « بالوفد » فى الاسبوع الماضى ـ الى محظوظ

الانصارى « الأصلى » رئيس تحرير « الجمهورية » لنشر خبر ، يقال فيه ، ان رشيد لم يحصل على سلفة ، وطار الى لندن ، طالب محظوظ وساطة

حمروش مع أعضاء مجلس ادارة المؤسسة لرفع مرتبه الى ١٢٠٠ جنيه شهريا ، مقابل نشر الخبر . وشملت الصفقة !! منع محظوظ نشر مقالات سمير رجب رئيس تحرير « المساء » ، فى العدد الاسبوعى ، لجريدة « الجمهورية » ، الذى يصدر كل يوم خميس .

التحقيق مع مخرج تهجم على مذيعة

● تجرى حاليا ادارة الشئون القانونية بالتليفزيون ، تحقيقاتها حول واقعة تهجم مراقب التنفيذ عبدالوهاب فراج ، على المذيعة التليفزيونية ناريمان أبو الخير فى استراحة المذيعات ، وتفوهه لها بالفاظ غير لائقة ، وكان مراقب التنفيذ قد قطع الارسال على المذيعة أكثر من مرة على الهواء يوم الاحد ٧ ابريل ، أثناء تقديمها للفيلم الاجنبى « ماكبث » ، وعرضها لبرامج السهرة ، يباشر التحقيق فى هذه الوقائع المحقق حسن خالد ، ويتردد ان مراقب التنفيذ دائم اثارة المشاكل مع المخرجين والمذيعات فى استديوهات التنفيذ بالقناة الثانية هدد كل من يشهد ضده بالوعد والوعيد . ومن المعروف انه ممنوع دخول غرفة المذيعات الا للمذيعات فقط . التحقيق يتم بناء على شكوى تقدمت بها المذيعة ناريمان أبو الخير الى حمدية حمدى مدير عام مذيعات الربط بالقناة الثانية ، وطالبت فيها بالتحقيق فى هذه الواقعة .

« عالم النجوم » مع انيس منصور

● تسجل الآن المذيعة فاطمة مختار ، حلقة من برنامجها الناجح « عالم النجوم » ، مع الكاتب الصحفى الكبير انيس منصور ، ستنتهى فاطمة ، قبل شهر رمضان ، من تسجيل ٥ حلقات مع احسان عبدالقدوس ، وكمال الطويل ، وأحمد بهاء الدين ، ومحمد عبدالوهاب ، وصلاح جاهين . ستذاع هذه الحلقات خلال شهر رمضان وأيام العيد . كانت لجنة الاشراف العليا برئاسة سامية صادق قد وافقت على فكرة هذا البرنامج ، ويقوم باخراجه أحمد بدر الدين مخرج الدراما .

حزب الاغلبية مازال يتمتع بالحظوة !!

● أكدت المذيعة فريال صالح ، ان حزبها لا يزال يتمتع بالاغلبية والحظوة ، رغم اقالة الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق ، شقيق زوج أحلام شلبى ، احدى ركائز الحزب . وعلمت « ليل ونهار » ، ان الموسيقى الكفيف طارق عباس ، تقدم بطلب رسمى الى سامية صادق رئيس التليفزيون ، لعدم اذاعة فقرة سجلتها معه فريال فى برنامج « على فين » . أكد الموسيقى الكفيف فى شكواه ، انه استجاب لتسجيل الفقرة بعد الحاح من فريال ، ثم اكتشف ان المعوقين طالبوا بضمها الى الدعوى القضائية ، التى اقاموها ضد فايز حلاوة . تنظر محكمة جنح بولاق ، يوم السبت القادم ، دعوى السب والقذف التى اقامتها عفاف عبدالرازق ضد فريال .

مصادرة شريط مطرب سحر

● أصدرت الرقابة على المصنفات الفنية قرارا بمصادرة شريط للمطرب سامى على ، مسجل عليه الأغانى التى ترقص عليها الراقصة سحر حمدى ، يتم الآن جمع الشريط من محلات الكاسيت ، تنفيذا لقرار المصادرة .

سامية ترفض ثم توافق !!

● رفضت سامية صادق رئيس التليفزيون ، الموافقة على الطلب الذى تقدمت به أمال عزت مدير عام المنوعات ، بتسجيل حفل عيد شم النسيم ، الذى أحيته المطربة سميرة سعيد . لجأت سميرة الى سامية ، التى اصدرت أوامر شفهية بتسجيل الحفل !! وقام التليفزيون بالتسجيل ، واخرج الحفل عزت رشاد . وعلمت « ليل ونهار » ، ان جميع فقرات الاغانى التى انيعت ليلة شم النسيم واليوم المفتوح بالتليفزيون ، حددتها رئاسة التليفزيون بأسماء المطربين

● بدأت يوم السبت الماضى ، الجمعية المصرية للدراسات التاريخية ، ندوة عن « مصر والعرب فى النصف الأول من القرن العشرين » . بمحاضرة عن « تأثير مصر فى صياغة الدساتير والتشريعات العربية » . ولختتم الدكتور صلاح العقاد الندوة ، بمحاضرة عن تجربة الوحدة المصرية السورية .

نجوم أوبرا القاهرة يختارون مجموعة منهم للمطالبة بحقوقهم

اثر وضع حجر أساس دار الأوبرا الجديدة حملة نجوم الأوبرا المصرية ، الذين تم استبعادهم من المشاركة فى احتفالات وضع حجر الأساس ـ وأرسلوا العديد من البرقيات إلى المسئولين والمذكرات التى تحمل اقتراحاتهم لاصلاح البيت الفنى للموسيقى والأوبرا التى أنشىء منذ خمس سنوات دون أى مخصصات مالية حتى يومنا هذا .

وطلبت المجموعة التى تكونت من فنانى الأوبرا المصرية لتقديم مطالب نجوم وفنانى الأوبرا المصرية والعمل على تحقيقها ، والتى تضم كارمن زكى وتبيلة عريان ، وروجينا يوسف ، وأميرة كامل ، وفيوليت مقار ، وحسن كامى ، وجابر البلتاجى ، بميزانية قدرها ثلاثمائة ألف جنيه سنويا للاوبرا لتقديم خمسة وثلاثين حفلا كل سنة فى القاهرة وخارجها ، وفى برنامج المجموعة التى تمثل الأوبراليين تقديم موسمين سنويا تقدم خلالهما افتتاحا جديدا كل عام لأحد روائع الأوبرا التى لم يسبق تقديمها فى مصر بالاضافة إلى ما بين ثلاث وأربع روائع من التى سبق تقديمها للجمهور وذلك فى عدد من الحفلات لا تقل عن خمسة وثلاثين حفلا سنويا ، كما تتضمن الخطة الموضوعة للعمل فى فرقة الأوبرا والمقترحة من نجومها السبعة والذين يمثلهم حسن كامى تقديم حفلات خلال شهور الصيف فى الأماكن الأثرية المكشوفة مثل القلعة ومسرح أبى الهول وأمام البحيرة المقدسة بالأقصر ومعبد فيلة بأسوان .. أيضا استضافة خبراء الأوبرا وقادة الأوركسترا العالميين لصقل وتدريب الامكانيات المحلية والاشتراك فى المسابقات والمهرجانات العالمية للاوبرا وتسويق برامجها بعد تسجيلها وتصويرها وتقديم حفلات « مبسطة » للمدارس والمعاهد لتنمية الذوق بفن « الأوبرا » .

ويقول حسن كامى .. مغنى الأوبرا وعضو المكتب الفنى لفرقة أوبرا القاهرة :

ـ نحن لا نشكو من قسوة وزارة الثقافة على فرقة الأوبرا والفنون الراقية وقد أصبح التشرد للفنانين وقلة مواردهم وشل نشاطهم واحباط معنوياتهم ... اسلوب حياة فنان الأوبرا المصرى .

نحن لا نطالب بأكثر من خطة وامكانيات للعمل حتى لا تصبح دار الأوبرا التى تبنيها الآن .. دارا للفرق الأجنبية .. نريد خطة وامكانيات من الآن حتى تاريخ افتتاح أوبرا القاهرة الجديدة .

الكبار يلتهمون الصغار فى امبراطورية ماسبيرو

بدأ تنفيذ سياسة وضع « العراقيل » أمام المخرجين الشبان فى التليفزيون . لجأ التليفزيون الى تطبيق هذه السياسة استجابة لضغوط المخرجين الكبار ، حتى « تتربع » أعمالهم الفنية فقط على الشاشة الصغيرة فى رمضان ، دون منافسة من الصغار !

وضع التليفزيون فى خطته الدرامية لشهر رمضان ، الأولوية للمخرجين الكبار حتى يتمكنوا من تصوير أعمالهم الفنية . وقدم لهم كل التسهيلات والامكانيات المتاحة لتحقيق ذلك ، ولم يعبأ بخطة الانتاج الموضوعة من قبل . أو يستجب لشكاوى المخرجين الشبان ، التى ذهبت فى مهب الريح .. وتركهم التليفزيون يواجهون المصاعب من أجل تنفيذ أعمالهم الفنية !

فى استديو (٥) احتشدت كل الامكانيات الفنية للبدء فى تصوير المسلسل الذى يخرجه أحد الكبار « يحيى العلمى » باسم « هو وهى » بطولة سعاد حسنى وأحمد زكى . وهذا المسلسل الذى غامر التليفزيون بانتاجه لعرضه على الشاشة فى رمضان الماضى ، ولكن لم يتم غير تصوير أربع حلقات فقط منه ، حيث توقف التصوير فى بقية الحلقات ، استجابة لرغبة البطلة بعد ان انتابتها حالة من عدم الرضا على هذا العمل ، وطلبت رأى كاتب سياسى وآخر فنى وكان رأى الاثنين لها بالاكثار من الاستعراضات الغنائية فى [illegible] التليفزيون داخل الاستديو جناحا خاصا مجهزا !!

أما المخرج محمد فاضل ، فانه لم يكتف بعمل واحد يعرضه على الشاشة فى رمضان ، بل قرر اخراج مسلسل آخر هو « المحروسة ٨٥ » . واستجاب التليفزيون لرغبته ، وقام بحجز بلاتوه كامل له فى استديو مصر ، ووفر له كل الامكانيات المادية والبشرية !!

ولم يكتف التليفزيون بذلك ، بل قام « بطرد » المخرج الشاب اسماعيل عبدالحافظ أثناء تصويره لمسلسل « الشهد والدموع » من داخل استديو (١٠) ، حتى يكون معدا لاستقبال أحد المخرجين الكبار ، وهو أحمد توفيق لاخراج مسلسل « محمد رسول الانسانية » وهو عمل ينتمى الى نوعية الاعمال الدينية التى فشل نفس المخرج من قبل ، فى أن يثبت وجوده من خلالها !!

فى نفس الوقت عجز التليفزيون عن تخصيص استديو لتصوير مسلسل « اسم العائلة » ، رغم ادراجه فى خطة انتاج العام الماضى ، والسبب ان مخرجه من الشبان هو باسيل جريس الذى « تجرأ » على منافسة « الكبار » ، وعقابا له ، وضعه التليفزيون أمام أحد الخيارين ، أما أن يؤجل تصوير المسلسل لموعد آخر ، وما أن يخرج للتصوير بعيدا عن الاستديوهات فى الغابات بكاميرا واحدة مخصصة للبرامج الاخبارية ، وقبل المخرج التحدى وخرج مع أبطال المسلسل لمواجهة المصاعب والتغلب على العراقيل !!

فى الممنوع

أنا مع حق الشعب السودانى فى ضرورة تسليم الرئيس السابق جعفر نميرى إلى السلطات السودانية ، لتقديمه إلى محاكمة سريعة ، على ما اقترفه من آثام ضد جميع الوطنيين فى السودان

لقد اتبع نميرى سياسات اقتصادية واجتماعية ، اغرقت الاقتصاد السودانى ، حتى أذنيه فى الديون الأجنبية ، لدرجة أن السودان أصبح مهددا كل عام باعلان افلاسه .. من قبل البنك الدولى .. والبنوك الأجنبية ، وأصبح يطلق عليه اسم « رجل أفريقيا المريض » . فبلغت ديونه ٩,١ مليار دولار .. وانخفض معدل التنمية به إلى ١,٤٪

يحدث هذا فى الوقت الذى أنشأ فيه نظام النميرى ، جهاز أمن قوامه ٧٠ ألف فرد .. ينفق مع كل طلعة شمس ٤٥٠ ألف جنيه . وارتكب هذا الجهاز من الجرائم والآثام فى حق الشعب السودانى ما يندى له الجبين . ولم يكن ينافسه فى ذلك ، سوى جهاز السافاك فى إيران .. وجهاز الموساد فى إسرائيل .

ولذلك لفظ شعب السودان النميرى .. منذ اللحظات الأولى التى انفرد فيها بالسلطة ، على أثر الانقلاب الذى قام به فى ٢٥ مايو ١٩٦٩ وحيكت ضده ٢٨ مؤامرة

والبعض الذى يثير اعتراضات ، عن أن القانون الدولى يمنع تسليم اللاجئين السياسيين إلى بلادهم . إلى هؤلاء أقول : نميرى ليس لاجئا سياسيا .. وإذا كان القانون الدولى يمنع تسليم اللاجئين السياسيين ، فهو لا يمنع تسليم المجرمين السياسيين .

وأنا مع حق الشعب السودانى فى ضرورة تسليم السلطة إلى الشعب .. وعودة العسكر إلى ثكناتهم . فليس معقولا أن يرحل طاغية واحد ، ويعتلى عرش الحكم خمسة عشر طاغية آخر . وكلى ثقة أن الشعب السودانى الأصيل الذى ثار فى وجه الظلم وقام بأربع ثورات منذ عام ١٩٢٤ وحتى انتفاضة ٦ أبريل الأخيرة ، لا يقبل أن تجهض ثورته .. أو أن تظل بلاده رجل أفريقيا المريض .

مجدى مهنا

ياريت ؟!

الدكتور عبد الاحد جمال الدين سنجق الحزب الوطنى على محافظة القاهرة .. له ١٤ مكان يزاول فيها نشاطه فى جاردن سيتى .. باب اللوق .. ميت عقبة وكورنيش النيل .. الهى وانت جاهى يدوه مكان خاص ويكون فيه موكيت وتلفزيون ملون ويدخلوله بتصريح خاص ..

تلغراف

محدش منكو قرأ أو سمع عن مسمار جحا .. طب تعالوا شاورونى .. انا مبهدل الدنيا بمسمار صغير .. تقوموا تسيبوا نصب تذكارية لاسرائيل فى سيناء .. عليه العوض .

جحا

اعلان

يتشرف الجشعان جنس السادة الجزار والخضرى واللبان والبقال اعضاء [illegible] الاقتصادية المجموعة المادية لحضور بمناسبة اعياد السيد [illegible] ويتشرف [illegible] مايو ان يحيط سيادتكم علما بأن الطبق بالمادية هو المرتبى المنحة على موظف الحزب الوطنى طريقة علاوة والحلو

بتر

● [illegible] عليه اسم البحر الابيض المتوسط .

عمك رشاد ـ حدائق القبة

●● عشان الشهداء المصريين كانوا بيرموا فيه اللبن

فــرصة عظيمـــة

ـ عندك شقة ـ لا

ـ معاك مهر ـ لا

ـ مش محوش حاجة ـ لا

ـ أمال ايه اللى مخليك عاوز تتجوز وتكون اسرة وتجيب اطفال

ـ أصلى لاقيت علبة لبن بودرة

ـ على خيرة الله

تعقيب

ـ اسرائيل لها نصب تذكارية لشهدائها فى سيناء

ـ ايوه ليه

ـ داحنا متقدرش نصب تذكارية فى ارض اسرائيل ؟

ـ لينا . بس الدنيا زحمة هناك .. لذلك احنا حاطينها فى مصنع ابو زعبل ومدرسة بحر البقر .

انت تسأل .. واحنا كمان

● لماذا يقومون باعدام البيض السليم

ادهم احمد سامح ـ الهرم

●● عشان يفضل البيض غير السليم .. اللى يفقس فراخ فاسدة .. يتاجر فيها بتوع الحزب الوطنى

ولا فرح للسيدات

بدون قصد .. ونتيجة التباس وحسن نية .. تلقى مندوب « حق النقد » بطاقة دعوة لحضور زفاف ابنة ملك التعذيب فى الستينات .. وهذا هو نص البطاقة

السيد الزفت ....

السيد .... والسيد ....

يتكد عليهما ان يدعوا زفتك لحضور حفل زفاف المفروسة ابنته والموكوس ابنه .. والويل لسيادتك اذا احضرت معك الولاد ..

ولا افراح للسيدات

وفى المساء توجه مندوب حق النقد الى الفرح .. كانت الفيلا تسبح فى النور .. وعندما اقترب من الفيلا سمع اصوات صراخ ..

ـ ياساتر يارب .. ايه اللى جرى

ـ ولا حاجة .. ده فرح

ـ فرح ازاى والناس بتصوت !!

ـ انت عاوز فرح بنت ملك التعذيب .. وعاوزنا نزغرد .. انت منين ياواد ؟

وأخرج مندوب « حق النقد » بطاقة الدعوة وقدمها :

ـ طيب .. طيب .. اتفضل .. واخذ يربت على ظهر مندوب « حق النقد » وزغده بكوع فى جنبه وصاح قائلا :

ـ ياصفوت .. خد البيه بعمل فيش وتشبيه وبعدين يدخل الفرح

ودخل مندوب « حق النقد » الفيلا .. وتناهت الى اسماعه هذه التعليقات ..

ـ العريس والعروسة لايقين على بعض .. ان شاء الله ايامهم كلها تبقى فى المعتقلات ..

ـ انا سمعت انهم هايقضو شهر العسل فى القلعة ..

ـ حما العريس حاجز له زنزانة تجنن فى المنتزه

ـ امال فين العريس ؟

ـ معتقل مع المأذون .. بيكتبوا الكتاب واثناء انشغال المدعوين بالفرح حدثت جلبة وصياح على باب الفيلا .

ـ ايه اللى حصل

ـ ده واحد عاوز يدخل الفرح .. والحرس على البوابة منعوه

ـ ليه ؟

ـ اصله من الطب الشرعى .. وناديت على السفرجى الذى يحمل كئوس الليمون :

ـ لو سمحت ..

ـ اتفضل يافندم .. بالسم الهارى .. وبعد قليل ظهر صاحب الفرح الذى هو ملك التعذيب وحما العريس الذى صاح فى المعازيم :

ـ اتفضلوا يا رمم .. البوفيه جاهز وموجود فى البدروم ..

الطريف ان الفرح قد انتهى فى الساعة الثالثة صباحا وافرجوا عن المعازيم فى الساعة السابعة صباحا .. بعد انصراف العروسين لدواعى الامن فى سيارة بوكس تزينها الورود .

جهاز جديد

علمت « حق النقد » ، ان جهاز تنظيم الاسرة قد انتهى من انشاء قسم خاص لتحديد اعداد الفراخ عن طريق اعدام البيض السليم ..

قالوا ..

● النصب التذكارية لشهداء اسرائيل فى سيناء .. تعتبر اثار جدرى على وجه سيناء الحبيبة ..

● فى عيد العمال اول مايو .. تقوم اللعوب الفاتنة « الاسعار » باطفاء شمعة جديدة فى عيد ميلادها .

زيارة

انا جايب لك دعوة لزيارة سجن القلعة ..

ـ يا حفيظ يارب ..

ـ متخافش .. دول عملوه متحف للشرطة .. امسك الدعوة

ـ ايه ده .. يفتح الله

ـ ايه تانى ..

ـ عاوزنى ادخل سجن القلعة ومش كاتبين موعد انتهاء الزيارة وخروج المدعوين .. يساعم روووح ..

خبث

همس لى بخبث شديد :

ـ النصب التذكارية اللى فى سيناء .. بضم النون ولا فتحها ؟

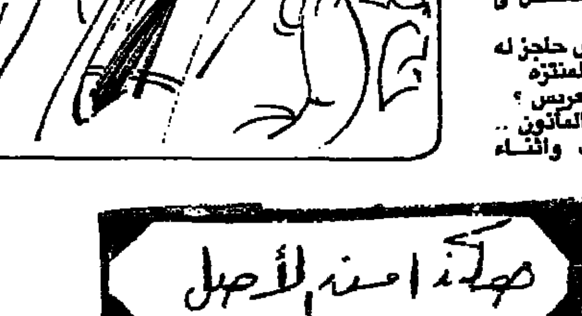
معادلة

اشتكى عضو المجلس المحلى عن الحزب الوطنى لان عضو مجلس الشعب عن نفس الحزب ضربه على قفاه .. وبسؤال عضو مجلس الشعب عن السبب :

ـ ايه يعنى .. طب ما احنا اعضاء مجلس الشعب فى الحزب الوطنى بننضرب بالشلوت .. جرى ايه ؟

اقتراح

علمت « حق النقد » ، ان وزير السياحة قد طلب من المسئولين فى الوزارة اعداد مشروع قانون بمنح وزراء السياحة السابقين خصم ١٠٠٪ فى جميع الفنادق .. وان الوزير قد طلب الغاء كلمة فندق واستبدالها بتكية الوزير



هكذا أحسن للأصل

● رد ٥٠٨ مليون جنيه مبالغ متهربة ●

لحظة من فضلك



بريشة : صلاح شفيق

كلمة أخيرة

لا ننتظر فضلا وانما نطلب حقا

لان مصر ليست عزبة خاصة لاحد ، ولم تعد أسيرة ذلك النظام البائد ، الذى سجنها ثلاثين سنة ، بين قضبان الحزب الواحد . ولان مصر ملك لجميع ابنائها ، على اختلاف مواقعهم الحزبية ، فان الواجب بات يفرض علينا ، أن نطرح ملاحظة أمسكناها طويلا . في انتظار أن تأتي الايام بما يجنبنا مشقة النقاش ، في مسألة لا تقبل النقاش . وعلى أمل أن يفيق وزير الاعلام ، الى الواقع الجديد في بلده . وأن ينتبه هو أو سواه ، الى أن العزبة أفلتت من قبضة الاسر ، وصارت وطنا له أصحاب . وفيه شعب استرد بعض حقه وقدرته على الكلام . ولم يعد يعلن كلمته عبر قنوات الحزب الواحد ، وانما أصبحت له صحافة حزبية ، تستلهم ، التعليمات ، من رأى الشعب وحده . وتعبر عن نبض الجماهير دون غيرها ، وقبل أى اعتبار آخر ، وتبنى مواقفها على ضوء ما تفرضه مصالح الوطن .

هذا الواقع الجديد ، لا يراه وزير الاعلام في حكومة الحزب الوطنى حتى الآن . وهذا العمى الاعلامى الرسمى ، ينسحب بالضرورة على مؤسسات أخرى في الدولة . لا أعرف بالضبط اذا كانت تتجاهل الصحافة الحزبية في كافة المناسبات تقريبا ، نتيجة قصور في الرؤية والادراك الصحيح لحقائق الامور ، وهذه مصيبة ، أم أنها تمارس هذا التجاهل عن عمد ، وهنا تكون المصيبة أكبر وأخطر .. !

عندما يدعى رجال صحافة الحكومة وحدهم ، الى المناسبات القومية ، والى الاحتفالات الوطنية ، والى اللقاءات بين رئيس مصر وضيوفه من الرؤساء والقادة العرب وغير العرب ، والى المؤتمرات الصحفية ، والى المناورات العسكرية ، وتتجاهل المؤسسات صاحبة الدعوة رجال الصحافة الحزبية ، التى يعتبرها شعب مصر اليوم عينة الراصدة ورئته الحقيقية ، عندما يحدث ذلك ، وعندما يستمر فيما يشبه الاصرار ، فهذا خلل جسيم وغير مقبول من أية مؤسسة في هذا البلد .

وحتى الآن ، فقد سكتنا طويلا ، وصبرنا كثيرا ، على الحرب الضارية غير المتكافئة ، التى تشنها الدولة ضد الصحف الحزبية في مصر ، ابتداء من منع مندوبيها ومصوريها من التواجد في أى مكان ، أو دخول معظم الوزارات ، ومرورا بالتصنت والتجسس على مكاتبها ، ومحاصرتها اعلانيا ، وانتهاء بتجاهل تلك الصحف تماما ، في أية مناسبة تهم شعب مصر كله ، الذى لا تستطيع الحكومة ، ووزير اعلامها ، الزعم بأن أفراده جميعا أعضاء في الحزب الوطنى .. !

ونحن لا نطالب بالمشاركة في رحلات السيد الرئيس الخارجية ، التى تزدحم بمحررى وقيادات الصحف الحكومية ، فهذا ترف لا تقدر عليه الصحف الحزبية التى تدبر شئونها المالية بعناء لا يعلمه الا الله . وانما نطالب بالتواجد في أية مناسبة تتصل بمصالح شعب مصر ، أو قضايا الامة العربية . ونحن بذلك لا نطلب فضلا من أحد ، وانما نفرض حقا هو في الاسلس للشعب .

مصطفى شردى

انتصار المنطق البسيط ..

خواطر وتأملات

يكتبها هذا الأسبوع : د. يحيى الرخاوى

منذ بضع سنوات ، والدنيا تضرب تقلب ، كنت أجلس مع عم لى ، فلاح فصيح ، على البوابة ، وجاءت سيرة الأزمات والضائقة الاقتصادية وما شابه (كالعادة) ، فقال لى بهدوء واثق : « لا تصدق شيئا من هذا لا الحكومة ، ولا المعارضة ، فالحكومة تجعل البحر طحينة ، وهو ليس كذلك ، وأغلب المعارضة تغمك حتى لا تكاد تنتهى من قراءة صحيفة من صحفهم حتى تتصور أنك مع عودتك الى بيتك لن تجد رغيفا (حافا) فضلا عن شربة ماء ، وبديهى أنه كان يبالغ ، وبديهى أنى رفضت الاقتناع ، هكذا » ، وحين سألته : « اذن من أصدق ؟ » ، قال : صدق عينيك ياأخى ، ها نحن على البوابة ، وهى ساعة مغربية ، وسيمر الناس علينا عائدين ، وأنا أعرفهم واحدا واحدا ، وأعرف اباءهم ، وأحيانا أجدادهم ، وسوف أحكى لك ، وستجد أن كلا منهم أروج من أبيه (كان يقصد أن عنده من النقود والوسائل ما لم يتمتع أو يحلم به أبوه) ، وقد كان ، وبدأ العرض وما يشبه الاحصاء : فهذا فلان ابن فلان ، عنده جاموستان وعجلة ملك ، وأبوه لم يكن يحرؤ أن يحلم بجاموسة شرك ، وهذا عنده تليفزيون ، وأبوه كان لا يحلم بسماع الراديو على الزراعية على المصطبة المقابلة لمنزل « اعلم افندى » ، وهذه بنت فلانة تسكن في منزل حجرتين بالمسلح وأمها لم تعرف الا نوم « البحراية » ، وقد ماتت وهى لا تعرف ما هو « الغطاء » من أصله

وقد قبلت منطقه بتحفظ شديد ، لانى لم أرتح لهذا التبسيط الصعب ، ولم أعرف أين ألقى بعيدا بأرقام الموازنة ، وحجم الديون وفوائدها ، وأزمة الاسكان ، .. الخ ، ورغم ذلك فقد علمتنى هذه المحادثة ـ بعد موافقة عقلى المشاكس ـ كيف ألتزم بأن أنقل النظر ما بين المعلومات المكدسة بالأرقام .. وبين الحياة الجارية ، ما بين « أسرة المستقبل » (! !) وخلو الارض الزراعية المصرية ممن يزرعها ، ما بين عجز ميزان المدفوعات (أو ما أشبه) في ميزانية هذا الغول الاقتصادى المسمى بالولايات المتحدة الامريكية ، وبين ما تلقيه من معونات ذات اليمين وذات الشمال ، تلوى بها الذراع ، وتكاد تذل النفوس بذكاء لم يتمتع به عبر التاريخ الا الديناصور المأسوف على تطوره .

وقد أصابنى هذا المنطق البسيط بعسر الفهم لامور أخطر وأهم ، لانى تجرأت من خلاله ـ فأخذت أراجع كثيرا من المسلمات ، وأسأل نفسى لماذا هى مسلمات ؟ ، ومن ذا الذى سلمنا اياها واختفى فظللنا ممسكين بها طول الوقت حتى لم نعد نفعل شيئا بأيدينا الممسكة طول الوقت بما سلموه لنا .

ولأغامر فأعلن بعض شطحات هذا المنطق البسيط ، وخاصة بعد أن ثبت من تجربة لبنان الاخيرة أنها لم تكن مجرد شطحة فها قد حدث ما يبرر أن هذا المنطق له أصوله وما يبرره .

ذلك أنى بعد حكاية السلام ، وقد كنت ومازلت ، موافقا عليها كمواطن من حقه أن « يرى » ، تصورت أننا دفعنا ثمنا غاليا ، وحين قبلت مبدأ الارض في مقابل السلام ، كنت أعلم ـ أو آمل ـ أن السادات ـ رحمه الله ـ نلوى لهم ، وأنه لا دائم الا وجه الله وأن أحدا لم يقل ان السلام مقابل الود ، أو أن السلام مقابل الذل ، فما ظهر بعد ذلك أنه محتمل .. ، ومع ذلك فمازلت أفضل السلام شريطة أن نقبض ثمنه ، وثمنه ليس معونات مشروطة ، وأسلحة موقوفة عن العمل ، وثمنه ليس حتى الارض ، ولكنى كنت أتصور أن ثمنه هو تفرغ كامل لانتاج البشر ، وانتاج المحاصيل ، وانتاج الآلات ، عشر سنين أو عشرين ، ثم خذ عندك : نلاقيهم حتما (ومسير الحي يتلاقى) ، بحسابات جديدة ، ومن موقع جديد ، وقلت لنفسى ـ سرا وبمنطقى البسيط ـ اذا كان الامر كذلك ، فما لزوم الجيش في هذه العشر سنوات أو عشرين ؟ (قارن المانيا) ، أليس الأولى أن نتمادى في السلام ، فلا أسلحة ولا ديون عسكرية ، وانما زراعة وتكنولوجيا وانتاج وثقافة وحرية وحركة .. وزراعة وتكنولوجيا وانتاج وثقافة وحرية وحركة .. وزراعة وتكنولوجيا .. أى والله ، ظلت هذه الالفاظ تدور في عقلى « هكذا .. هكذا » ، والأسلحة تتوارى ، والجيش النظامى يزرع وينتج (كما يفعل بعضه الآن) ـ والبقاء للاكثر والانصح ، هكذا قال الفلاح في داخلى ، ولم أجرؤ أن أصارح أحدا بهذه الافكار « السلبية » ، لان أحدا لا يستطيع أن يتصور مصر بلا جيش ، ولم يكن عندى أدنى أمل أن أجد من يتذكر معى أنه فيما عدا حرب أكتوبر المجيدة ، فنحن لم نحارب بجيش نظامى أبدا ، لا في حرب « الاخوان » سنة ١٩٤٨ ، ولا في حرب الوفد سنة ١٩٥١ ، ولا في حرب بورسعيد سنة ١٩٥٦ ، ولا في حرب الاستنزاف ـ بعد ١٩٦٧ (وتصورى أن حرب الاستنزاف ، هى حرب ابراهيم الرفاعى ومن أشبه ، فكانت أقرب للحرب الشعبية) وظل هذا المنطق البسيط يثبت لى أن الحروب الشعبية ، الصغيرة والمستمرة لا تقتصر فائدتها على الانتصار الحربى فحسب ، بل على انتاج ما هو « بشر » بحق ، اذ تتفجر طاقات الحياة باستمرار ، ويتغير نوع الوجود في مواجهة الموت « الاستشهاد » الخلود ، يصدق هذا أكثر حين أتذكر تعهدنا أن حرب أكتوبر هى آخر الحروب ـ من جانب واحد (! !) ، وحتى لو قامت حرب بالصدفة ، أو من أجل عيون طابا ، أو لغسل عار ردا على تصريح مثل ، فماذا سيكون موقف أمريكا ؟ وقطع الغيار ؟ وطول نفس الصراع ؟ لكل هذا ظل يرجح في فكرى حكاية التمادى في السلام ، وتغيير غاية الجيش (مرحليا ولمدة عشرين سنة) الى الانتاج الحضارى دون الهجوم الدفاعى أو الدفاع الاستهلاكى ، مع الابقاء على عشرة أضعاف ما يسمى بفرق الصاعقة ، حيث تمثل نواة الحرب الشعبية التى سنرد بها الغزو القادم حتى ينتظم الناس جميعا في الحرب الشاملة .

لكنى كتمت كل هذا في نفسى ، وقلت لها « إيش عرفك أنت في شئون الجيش والسياسة ؟ حتى جاءت حرب لبنان ، وقفز منى الفلاح في داخلى يذكرنى ـ بلا شماتة ـ أنه : جاءك كلامى ؟ ؟ فلبنان ليس عندها جيش ، ولكن عندها سلاح وناس ، ناس تعودوا على الحرب ، فاستهانوا بالموت ، ربما لأسباب أخرى وضد عدو آخر ولكن حين جد الجد ، توجه العدوان كله الى هدفه الطبيعى وعدم وجود جيش حقيقى في لبنان طول الوقت لم يغر اسرائيل بالهجوم عليها ، لا في ٥٦ ، ولا في ٦٧ ، ولا في ٧٣ ، بل انها لم تبدأ بغزوها الا حين ظهرت نواة لجيش وطنى حقيقى ، وحين وقع الغزو ، حارب كل الناس ، نعم كل الناس (هل تذكر أغنية ٥٦ : حانحارب ، حانحارب ، كل الناس حتحارب) وها هى ذى اسرائيل تخرج مهزومة أمام الناس لا الجيش ، أما من أين أتى ويأتى السلاح ، فهذا أمر يعرفه الكفاح الشعبى ، بلا ديون عسكرية ، ولا مذلة ، ولا شروط

الا « هذا » بالاتفاق

سمعت هذا القول ، أو المثل قديما : أن كل شىء بالخناق ، الا « هذا » ، فهو بالاتفاق ، ولم أفهم تحديدا ما « هذا » ، فقالوا لى في بداية الامر إنه « الزواج » ، وتأكد لى أنه كذلك حين جعلت أردد مع الناس « زواج عتريس من فؤادة باطل » ، لكنى حين تعمقت أكثر في الحياة وجدت أن كثيرا من الزواج ذاته يستمر بالقهر والحاجة والاضطرار ، فارتقى معنى « هذا » الى ما يفيد الحب ، أو الود الاختيارى ، وتذكرت معنى قول رسول الله « على أن أحكم في ما أملك وليس على أن أحكم فيما لا أملك (مشيرا الى قلبه) ـ تذكرت كل هذا وأنا أتابع تحديات ما يسمى التطبيع ، فقد يكون السلام واقعا مرا ، وقد يكون السلام تحديا حضاريا ، وقد يكون فرصة صعبة ، أما أن يكون من شروط السلام أن أحب السيد اريل شارون ، أو أن أحلم ـ في ود رائق ـ بالصديق بيجن والطاقية اياها على مؤخرة رأسه كالبصقة ، فهذا ليس من بنود اتفاق السلام الذى رضيت به على عينى كمواطن واقعى جدا جدا .

ثم يأتى مجلس النواب الامريكى فيوافق على معونات سنة ١٩٨٦ (شكرا) ، ثم يضع شروطا لمعونات ١٩٨٧ : أن يعود السفير المصرى لاسرائيل أو ما شابه ، فاحس بقرف شديد ، وأنه لم يبق الا أن يشترط لمعونة ١٩٨٨ ، أو ١٩٨٩ .. الخ أن يحب الشعب المصرى الشعب والحكومة الاسرائيلية حبا « جما حقيقيا » (! !) ، ذلك أنه في سنة ١٩٨٩ لن تطمئن اسرائيل على حدودها الآمنة المعترف بها الا إذا تأكد الكونجرس من عواطف الشعب المصرى تجاه الاسرائيليين قاطبة . وقد يحتاج الامر الى إرسال هيئة علمية متخصصة في قياس الحب العام (لا الرأى العام) للتحقق من ذلك ، وتتوقف كمية المعونة على درجة حرارة الحب حسب تقرير الخبراء ..

ويملؤنى الغيظ حتى أكاد أتراجع عن تأييدى للسلام ، ولكن : أبدا ، وأتذكر كل ما خطر ببالى وأنا أقنع نفسى بالسلام ، حيث كنت أتصور أن الرئيس السادات ـ جزاه الله عنا خيرا ـ وغفر له ـ لا يعدو أن يكون فلاحا ناصحا ، وأنه حتما سوف يتلاءم عليهم مثلما أفعل في خيالى ، وكنت أقول لنفسى أنه ـ وهو بلدياتى ـ يعرف قولنا هناك « شعرة من الخنزير أحسن من دقنه » ويطل على خيالى سيناريو « السد العالى » : سخف الشروط / فقد الثقة / أسلحة من تشيكوسلوفاكيا / حجب تمويل السد / تأميم القنال / زحف اضطرارى نحو الجانب الآخر / غباء متزايد على الجانب الاول / والشعب يستدرج إلى ما لم يختر .

وأخشى أن تتكرر نفس القصة بنفس التفاصيل ، ولكن ثقتى بالديمقراطية تفتح أبواب الامل في حلول بديلة لو كنا قد وعينا الدرس ، حلول شريفة قوية رغم أنف القوتين العظميين ، وقديما قال أعرابى : ما أشق الامور على النفس ، ذهاب وقوف الكريم بباب اللئيم ثم يرده ، ومازال الموال المصرى يقول حتى الآن : الله يلعنك يازمان وانت بقيت بالهم ، والكلب لما حكم قاله الأسد باعم . (وحكم هنا تعنى تحكم في المعونة)

ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم .

إعتذار

إحسان عبد القدوس يعتذر عن عدم الكتابة هذا الأسبوع لمرضه . وسيواصل الكتابة بإذن الله بعد شفائه

من صحافة زمان

سفر أم كلثوم الى أمريكا للعلاج

غادرت الآنسة أم كلثوم القاهرة قاصدة الى الولايات المتحدة الامريكية للعلاج وقد صاحبتها في هذه الرحلة السيدة سعدية ابراهيم ابنة شقيقها والدكتور حسن أحمد أمين طبيبها . ورخصت لها وزارة المالية بتحويل مبلغ من الدولارات الامريكية يعادل ١٥ ألف جنيه لنفقات العلاج ومبلغ ١٨٧ جنيها لنفقات « الجيب » في أثناء السفر وكان في توديعها بالمطار البكباشى أنور السادات مندوبا عن الرئيس اللواء محمد نجيب وبعض أفراد الأسرة والأصدقاء .

الأهرام ـ مايو ١٩٥٢

الوفد
يصدرها حزب الوفد الجديد
صحيفة يومية - تصدر اسبوعية مؤقتا

رئيس مجلس الادارة
محمد فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير
مصطفى شردى

التحرير والإعلانات والإدارة
٧ ميدان الحصار بالمهندسين - الدقى
٤٩٢٦٠٣ / ٤٨٨٩٨٣

مكاتب الوفد بعواصم المحافظات
مقر حزب الوفد

الرياضة

تكريم الهنيدى وحسن أمين بالاسكندرية

أمين الهنيدى الفنان المعروف وحسن أمين مدير استاد القاهرة كانا بين الحاضرين في احتفال كلية التربية الرياضية بأبو قير بمناسبة مرور ٢٥ سنة على انشائها .. وتم تكريمهما ضمن من تم تكريمهم من خريجي الدفعات الخمس الأولى للكلية .

محمد حسام في كأس العالم

تلقى محمد حسام الحكم الدولي شهادة « دبلوم التقدير » من الاتحاد الدولي للكرة لنجاحه في إدارة ما أسند اليه من مباريات في دورة لوس انجلوس الأوليمبية .. تقول الشهادة التي تحمل توقيع جواهافيلانج رئيس الاتحاد الدولي .. « تشرف الاتحاد الدولي بمستوى أدائك للمباريات التي شاركت فيها خلال دورة لوس انجلوس الاوليمبية » .. كان حسام خلال دورة لوس انجلوس مراقبا من لجنة الحكام الدولية ضمن خمسة حكام أفارقه لاختيار ثلاثة منهم للتحكيم في كأس العالم القادمة بالمكسيك .

نينكوفتش .. إحلو !!!

نينكوفتش المدرب اليوغسلافي الذى استغنى عنه اتحاد الكرة المصرى بعد فشله في الوصول بمنتخب مصر لنهائيات كاس العالم عام ١٩٧٨ .. اصبح أمل بعض الاندية المصرية وبالتحديد الزمالك والمقاولون .. فاللجنة التي شكلها الزمالك للتعاقد مع مدرب اجنبي تضع اسم نينكوفتش في المقدمة .. وفي المقاولون يسافر عادل ايوب المشرف على الكرة بالنادى لمحاولة التعاقد معه ايضا بدلا من مايكل ايفرت .

« عولج في مصر » على ظهر المامور

عادل المامور .. نجم الزمالك وفريق مصر القومي .. رفض أن يسافر إلى الخارج للعلاج رغم خطورة اصابته . وارتضى بعلاج الاطباء المصريين .. ليفتح الطريق بعد ذلك إلى العلاج بالداخل . ويوفر على الدولة الالاف من العملات الصعبة . ولو كنت وزيرا للصحة لاشتريت له رداء للمباريات مكتوب عليه عولج في مصر .

على خط الاستواء
الأهلى وسيمبا
لقاء الفن والعنف .. !

الى خط الاستواء حيث تقع مدينة موانزا التنزانية تتجه القلوب وتتعلق الامال باقدام لاعبي الاهلي وهم يخوضون المباراة الأولى في دور الـ ١٦ لبطولة أفريقيا للاندية أبطال الكئوس مع فريق سيمبا التنزاني الذى اختار مدينة موانزا مكانا لمباراته مع الاهلي لانها معقله وموطن عشاقه ومحبيه أملا في الفوز على بطل القارة صاحب الاسم المدوى ونجومه أصحاب الشهرة الطاغية عبده والخطيب وأبو زيد وثابت وإكرامى وعبد الغنى وميهوب وربيع .. وغيرهم .

تقام المباراة الساعة الرابعة من بعد ظهر غد (السبت) وهو نفس توقيت مصر ..

فريق سيمبا يحتل حاليا المركز الثاني في دوري تنزانيا بعد نادى يانج افريكانز ـ أشهر أندية تنزانيا ـ ولفريق سيمبا مباراة مؤجلة .. ويلعب كرة بالنتو عنيفة ويتمتع لاعبوه باجسام قوية ولياقة بدنية عالية وإن كانت المهارات الفردية متواضعة .. وقد لعب الفريق منذ أسابيع قليلة مباراتين وديتين في السودان .. مع منتخب « ستار » بالاقليم الأوسط السوداني .. ومع نادى « التاكا » باقليم كسلا .. وتعادل في المباراتين ١/١ .. مما يؤكد أنه فريق متواضع فنيا عنيف في الاداء .. لذلك بنى السليس خطته على أساس اللعب السريع المباشر بدون تعقيد لتجنب العنف ..

سيرتدى لاعبو سيمبا فانلات حمراء .. بينما سيرتدى لاعبو الأهلي فانلات بيضاء .. ويعود الأهلي لارتداء فانلته الحمراء في المباراة الثانية بالقاهرة يوم الجمعة ١٠ مايو القادم .

● رئيس قسم رياضي باحدى الصحف اليومية .. استأجر كشكا في احد الأندية الكبرى !

احمد عبود ومحسن التونسى ...

محسن التونسى

كان المرحوم أحمد عبود (باشا) يتبرع بمبلغ خمسة آلاف جنيه بمجرد فوزه بالتزكية في رئاسة النادى الاهلي ... وكان هذا المبلغ في ذلك الوقت مبلغا ضخما جدا . فاكبر عمارة كان ثمنها انذاك ألفي جنيه على الاكثر !!! ... ومن الطريف أنه علم ١٩٥٦ بعد الثورة فكر المرحوم أنور السادات ـ وكان لاعب تنس طاولة بالاهلي ـ فكر في ترشيح نفسه رئيسا للنادى الاهلي منافسا لعبود فذهب إليه الأخ امين شعير ـ أعطاه الله الصحة والعافية ـ وقال له « انت اتجننت !! ... ترشح نفسك ضد أحمد عبود الذى يبنى النادى طوبة طوبة ؟؟ » ...

هذه القصة يذكرها اعضاء الاهلي الآن ويتندرون بها ويتحسرون بعد النجاح الكبير الذى احرزه ابن الاهلي محسن التونسى والذى اشادت به الدولة على أعلى مستوياتها . وهو المستعد دائما ايضا لتكملة البناء .. إن الاهلي مثل مصر لانه قطعة من قلب مصر ..



لحظة الفرح .. الخطيب وعماد سليمان ومجدى عبدالغنى وعلاء ميهوب .. رغم أن الاخيرين اخفقا في ضربات الترجيح !! ولكن اكرامى انقذ الموقف ...

انتهى الدرس ... يامدغشقر
لابد من السرعة ... بجانب المهارة

بصعوبة بالغة تحقق الفوز لفريقنا القومي ، وصعد الى دور الثمانية في تصفيات كاس العالم ، بعد أن تخطينا عقبة مدغشقر .. أو على الأصح بعد أن نشف دمنا وانحرقت أعصابنا .. لقد استطاعت مدغشقر أن تتعادل معنا في مجموع المباراتين ، بعد ٢١٠ دقائق ، ورجحت كفتنا بضربات الترجيح ، أو كما يطلق عليها اللاعبون (ضربات العذاب) حيث يتحدد المصير في أقل من لحظة ، مما يجعل اللاعب في قمة الشد العصبي والنفسي أثناء أخذ الضربة ..

المباراتان في مجموعهما درس مفيد للكرة المصرية فريق مدغشقر بلا نجوم تلفت الأنظار ، يفتقر معظم لاعبيه للمهارات العالية والخبرات الدولية ، رغم ذلك كان ندا لفريقنا وأحرجه حتى اللحظات الأخيرة .. لماذا ؟؟ .. لأنه يملك سلاح العصر ، وهو السرعة بكل أنواعها ، فالسرعة ثلاثة أنواع : وفريق مدغشقر يملك القدرة على التحول في حالتي الدفاع والهجوم ، وهو مانسميه بسرعة التحول ، وسرعة التحول تعطيه ميزة الزيادة العددية وفرصة التفوق على الخصم في حالتي الدفاع والهجوم .. وعنده أيضا مانسميه بسرعة الانقضاض في الوقت المناسب ، مما يربك الخصم ولايعطيه وقتا للتفكير وتنظيم الصفوف .. ويملك أيضا سرعة الحركة خاصة في ثلث الملعب الأخير مما يساعد على خلخلة الدفاع وفتح الثغرات ...

لاشك أن مباراتي مدغشقر أفادتنا كثيرا ، لانها أثبتت أن السرعة سلاح خطير في الكرة الحديثة .. ففريق مدغشقر باختصار يملك القدرة على تطبيق خطط الكرة الشاملة الحديثة ، ولكنه يفتقد المهارة الفردية ، وهذا هو السبب الرئيسي في تأخره في الظهور على الساحة الافريقية ثم الدولية لأنه بجانب السرعة لايمكن أن نغفل دور المهارة والموهبة ، ولا خلاف على أن فريقنا القومي يملك معظم أفراده الموهبة والمهارة العالية ، ولو اكتسب فريقنا سرعة الأداء أيضا لقدم كرة أجمل وأمتع .. خاصة أننا سنتقابل مع فرق أقوى في دور الثمانية .. ولكن ثقتى كبيرة في فريقنا بإذن الله ليصل لنهائيات كاس العالم بالمكسيك بعد غيبة طويلة زادت على نصف قرن ...

على أبو جريشة

انتخابات نادى الشمس غدا ... مشتعلة
اسماعيل حفيظ يوضح بعض الحقائق ...

الرجل الفاضل المستشار اسماعيل حفيظ المرشح لرئاسة نادى الشمس والذى تؤيده فرق الشباب واللجان الرياضية ... له تعليق على ما نشرناه في العدد الماضي فيقول :

ما كنت أود أن اقحم الصحافة في هذا الموضوع لولا ما تم نشره مخالفا للحقيقة .. واحب أن اقول أولا انه قد حصلت محاولات من بعض الاعضاء ليتنازل المرشح جمال هدايت لعدم تفرغه لإدارة النادى ـ اذ انه يشغل منصب مدير عام مستشفى المقاولين العرب ـ ولا يغادره إلا يوم اجازته الاسبوعية (يوم الاثنين) وهو اليوم الوحيد الذى يتواجد فيه بالنادى . وقد عرض الاعضاء على اللواء جمال هدايت أن يتنحى عن الترشيح على أن يعين رئيس شرف للنادى مدى الحياة ، ولكن فشلت المساعى بسبب تدخل أحد أصحاب الحظوة ...

أما جمعية الإسكان المنوه عنها بانها تقاعست عن شهر نفسها حسب القانون الجديد ، وجاء بالمقال أن المستشار اسماعيل حفيظ نائب رئيس مجلس إدارة الجمعية ، وفاروق عقل رئيس الجمعية المستقيل .. فقد قصد بذلك تصدير اسم المستشار اسماعيل حفيظ باعتبار انه فشل في إدارة الجمعية ، علما بأن مجلس إدارة الجمعية انذاك كان يضم عبدالمنعم الملاح سكرتيرا له ، وهو المسئول عن اتخاذ جميع الاجراءات الادارية ، وكان جمال هدايت عضوا بها . فاغفل المقال هذا وذلك لالصاق المسئولية بالمستشار اسماعيل حفيظ وحده .

ثم تم شهر الجمعية ، وعقدت جمعيتها العمومية في غفلة من اعضاء الجمعية ، وضم مجلس الادارة المهندس عبدالمنعم الملاح رغم انه رئيس مجلس ادارة شركة (اجيلكو) والمحاسب محمود سماحه امين صندوق الجمعية رغم انه امين صندوق شركة (اجيلكو) وشريك بها ، والمستشار سمير دنانه بالنيابة الادارية !!!! ... علما بأن قانون الجمعيات رقم ١٤ لعام ١٩٨٣ تمنع مادته الثامنة تعيين أي ممن يعملون لحسابهم أو لحساب الغير في أى عمل يدخل في اغراض الجمعية ، كذلك يمنع أيا ممن يعملون في الجهات الرقابية على الجمعيات التعاونية أن يكون عضوا بأحد مجالسها عملا بالمادة ٥٠ من القانون المذكور .. وجار التحقيق في هذا الشأن

لقد اقيم مؤتمر لاعضاء جمعية الاسكان بداخل النادى وجمعوا له عددا غفيرا من غير الاعضاء ، وحضره عدد من البلطجية (بسنج وعصى) وحصل اعتداء من البلطجية على بعض أعضاء النادى ، وتدخلت الشرطة ، وتمكن معاون مباحث قسم النزهة من التصرف بحكمة وتعقل لتهدئة الموقف ، وصادر العصى والاسلحة ، فهدأ الموقف تماما ، وتجمع على أثر ذلك عدد كبير من اعضاء النادى ، وأبدوا أسفهم العميق لما حدث

انتهي كلام المستشار اسماعيل حفيظ ننشره عملا بحرية الرأى .

تحية إلى نجوم أفريقيا

تهنئة لمصر ولنجوم مصر والمسئولين عن الفريق القومي وعلى رأسهم الكابتن عبده صالح الوحش بعد فوزهم على فريق مدغشقر .. وصعودهم إلى دور الثمانية في تصفيات كاس العالم لكرة القدم . بذل جميع اللاعبين اساسيين واحتياطيين بدون استثناء كل ما في جعبتهم وطاقاتهم من جهد .. وأدوا المباراة على اكمل وجه بتفاني وإخلاص .

لا ينكر أحد على الإطلاق محاولات افراد الفريق هجوما ودفاعا في غزو مرمى فريق مدغشقر ولكن لم يحالفهم التوفيق .

أما عن اكرامى نجم نجوم حراس افريقيا الذى تمكن من صد ضربتي جزاء بحنكة واقتدار .. الا اننا لا ننسى تلك الهجمتين الخطيرتين اللتين تصدى لهما بعد اصابة مرماه بهدف مدغشقر الغريب السريع المفاجىء .. انه حقا صاحب الفضل الاول في وصول فريقه لدور الثمانية .. ولا يوجد مكابر واحد يمكن أن يقارن بينه وبين غيره من الحراس .. وإن كنت أتوقع أن يكون أحمد شوبير الذى يتقدم بسرعة الصاروخ خليفته الوحيد .

شاهدت فريق مصر تحت ١٦ سنة في مباراته الأولى ضد غينيا ... ومع أنه خسر أمامهم بهدف للاشىء الا أننى لم أكن أتوقع أن أرى تلك التحفة الممتازة التى لها من الامكانيات ما يؤهلها لتمثيل مصر في المسابقات السنية المختلفة ... لقد اختير معظمهم بعين خبيرة واعية في وقت ضيق سواء من الكابتن هاني مصطفى أو الكابتن طه بصرى ...

انني أهيب برئيس اتحاد الكرة المهندس حسن عبدون أن يولى هذا الفريق اهتماماته ... فهو فريق مصر المستقبل على أن يعطى مدربه طه بصرى السلطات الكاملة في كل ما يتعلق بشئونه ... وأن يقوم بتدعيمه ببعض العناصر الممتازة والموجودة في جميع الأندية .وذلك لن يتأتى الا إذا أعطى الوقت الكافي ليكون اختياره عن دراسة وروية .

اصرفوا على هذا الفريق وهيئوا له كل الامكانيات والمناخ المناسب ، فهم زخيرة المستقبل وأمل مصر .

طلبه صقر

كوسة التحكيم .. كمان مرة !!

عزيزى المستشار عوض السعدى رئيس لجنة الحكام الرئيسية .. يبدو انك لم تفهم المقصود من كلمتي السابقة بعنوان « كوسة التحكيم » فقد كانت دفاعا عن الحكام بعد الاحداث المؤسفة التي ... وقلت أن الموضوع تقع تبعته أولا وأخيرا على من يتدخل في شئون التحكيم .

أما عن رأيي بالنسبة لاختيار أعضاء اللجنة الرئيسية فهذه وجهة نظر . وليس فيها ماتمس أعضاء اللجنة الجديدة . لأنهم كلهم قد حضروا دراسات الحكام الافارقة التي نظمها الاتحاد الافريقى بالاشتراك مع اتحاد الكرة المصرى والاتحاد الدولى . وكانت الدراسات بمصر . وكان من بين المحاضرين الكابتن على قنديل . وكان ذلك عام ١٩٧٣ .

ولعلك تذكر أن لجنة الحكام الرئيسية التي كان يرأسها المرحوم اللواء عبدالله رفعت في يسمبر عام ١٩٧٨ وكنت نائبا له في رئاستها قد ضمت العميد الجوينى والسيد مصطفى البطران والمستشار عوض السعدى وحسين إمام سكرتيرا . وقد كان اختياركم فيها تجربة تلجنة خاصة بعد نجاحكم في اجتياز دراسة أساتذة التحكيم المشار اليها .

ولنبس سرا إن اقول لك رئيس الاتحاد الجديد الدكتور حسن عبدون قد استمع لرأى لي في أن تكون لجنة ثقافة الحكام مختصة بمراقبة الحكام أيضا .. وأن تشكل من غير أعضاء لجنة الحكام الرئيسية ، حتى نبعد أعضاء هذه اللجنة عما نشاع ويذاع بشأن المراقبة في محيط الحكام .. حتى أطلقوا على سيادتكم لقب « المراقب الدائم للدوري العام بجميع درجاته أولى أو ... والدرجة الثانية ومباريات الكاس أيضا » .. ولو رجع السيد رئيس الاتحاد الى عدد المباريات التي راقبها المراقبون جميعا للموسمين السابقين و ١٩٨٥ الذى أوشك على الانتهاء لاتضح أن سيادة المراقب الدائم قد غطى نصف المباريات تقريبا .. وبقي المراقبين النصف الآخر ... ويشاع ويذاع أن آخر تقدير لتحكيم من ... لا يقل عن مائتين وأحيانا مائتين وخمسين جنيها كل شهر .. ... اليوم .

محمد أبو العز

يوسف أبو عوف يشكو أحمد عفت !

يوسف أبو عوف رئيس اتحاد كرة السلة والمرشح لرئاسة اللجنة الأوليمبية أرسل شكوى الى السيدة سامية صادق رئيسة التليفزيون يحتج فيها على ماحدث من المذيع أحمد عفت أثناء تعليقه على المباراة النهائية لدورى الشرطة بين الأمن المركزي وأكاديمية الشرطة التي نقلها التليفزيون على الهواء .. حيث أنه قام بالدعاية لمنافسه على رئاسة اللجنة الاوليمبية اللواء عبد الكريم درويش ! .. شكوى يوسف أبو عوف وصلت للتليفزيون بعد تكليف أحمد عفت بالتعليق على مباراة اليوفينتوس مع فيرونا في الدورى الايطالى ..

وللعلم فإن مراقبة البرامج الرياضية بالتليفزيون في ورطة لسفر محمد لطيف وحمادة إمام وانشغال حسين مذكور بمسئولياته كوكيل اتحاد الكرة .. وتفرغ الشربيني لفريق المنصورة .. وعدم سهولة الاتفاق مع محمود بكر والجويني لوجودهما بالاسكندرية .. وهكذا لا يبقى سوى سمير أبو السعود وأحمد عفت الذى وصف فريق اليوفينتوس بانه يفتقر للتجانس لانه يضم لاعبين من جنسيات كثيرة مختلفة .. ويبدو أن سيادته لايعلم أن اليوفينتوس كاى فريق إيطالى لا يضم سوى لاعبين فقط أجنبيين .. وهما بلاتيني وبونيك .. كما أن الفريق هو بطل دورى بلاده في الموسم الماضي .. والمرشح الاول لنهائي بطولة أوربا للأندية أبطال الدورى بعد فوزه في المباراة الاولى للدور قبل النهائي على فريق بوردو الفرنسي ٣/ صفر بنفس مجموعة اللاعبين التى وصفها أحمد عفت بعدم التجانس

.. « يا سلام » !!

فريق الوفد بالجمالية يواصل انتصاراته

لعب فريق شباب الوفد بالجمالية ثلاث مباريات .. فاز فيها جميعا .. فاز على فريق جمارك القاهرة بهدف للاشىء على ملعب نادى الطيران بمصر الجديدة .. وعلى فريق شركة مطاحن القاهرة (٦ـ٣) على ملعب نادى المالطة .. ثم فاز في المباراة النهائية لمهرجان شبراملس بزفتى (٤ـ٢) .. يدرب الفريق لمعى سليمان ويشرف عليه حسين الجمسى واللاعبون هم : شريف حسين وحسين توفيق ومحمد حسن (بليه) وفريد أحمد حمدى وعربى عبدالقادر وصلاح محمد زكى وحسن عبدالعال وحسن مصطفى وخالد السمان وعادل السيد وناصر الحكم وعلاء محمد وصلاح خليفة .



أسرار الأندية
تعديل اللائحة المالية للاعبى الأهلى
شريف يلعب .. وحازم لا
سلفيات المدير وصلت إلى تسعة آلاف جنيه !!

● نادى الاولمبي تلقى رسالة من دمنهور تفيد بأن مسئولا بنادى المنصورة اجرى اتصالات مريبة ببعض لاعبي المقاولين قبل لقائهم الأخير بدمنهور .. وكانت النتيجة فوز المنصورة بهدف « » .. نادى الاولمبي حول الرسالة لاتحاد الكرة !

● سكرتير لعبة فردية مشهورة .. تلقى خطابا من الخارج يفيد دعوة بعض اللاعبين للتدريب في الخارج (كالمعتاد) .. ويؤكد الخطاب أن الشروط والعمولات كما هي كل عام (كالمعتاد) !! .. السكرتير لا يعلم شيئا عن الموضوع لأن الخطاب موجه للسكرتير السابق الذى استبعد في الانتخابات الأخيرة .. مقلب !!

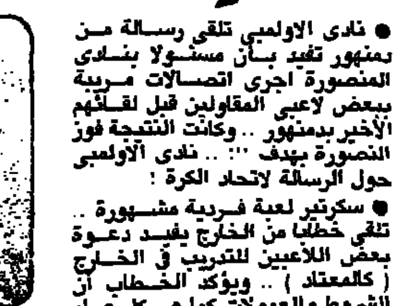
● حمدى ابو راضى ظهير ايمن الاهلي موقوف بقرار من السايس لعدم تنفيذه التعليمات !

● كامل صرصار لاعب الترسانة والاولمبي ومنتخب مصر في الخمسينات . ارسل برقية للمشير محمد عبد الحليم أبو غزالة لانصافه من ظلم وقع عليه أثناء تسوية معاشه .. من المعروف أن المشير أبو غزالة نصير الرياضيين ..

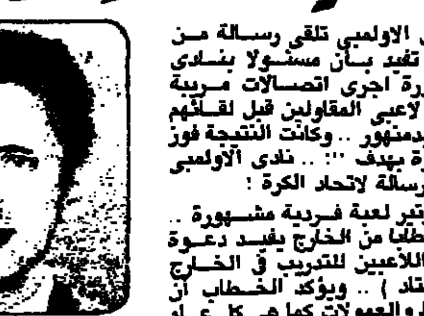
● مدير ناد كبير بالقاهرة .. ارتفعت سلفياته من النادى خلال عام واحد الى حوالى تسعة آلاف جنيه .. وكيل النادى وبعض الاعضاء يتربصون بالمدير في الوقت المناسب .. خاصة أنه يتمسك بكل اختصاصاته التى فوضها له رئيس النادى في غيابه .. ومازالت المعارك مستمرة ..

● مجدى عبد الغنى اضاع ضربة الجزاء في مدغشقر بنفس الطريقة التى اضاع بها ضربة الجزاء ضد النادى المصرى بالقاهرة .. علق البعض بأن مجدى لاعب مجتهد وكثير التمرين . وقد تمرن كثيرا على هذه اللعبة حتى أجادها !!!!

● ممدوح الشافعى .. الناقد الرياضى في « الجمهورية » و « المساء » و « الكورة والملاعب » و « الاهلى » سابقا .. والذى يعمل حاليا في جدة بالمملكة السعودية .. يؤلف كتابا رياضيا جديدا أسمه « كاس العالم بين يديك » .. ينزل السوق في مايو القادم .. ممدوح ألف عدة كتب رياضية من قبل اخرها « الاهلى وهيديكوتى » .



حاتم سليمان شلبى





ممدوح الشافعى

● من غرائب قوائم الترشيح بنادى الشمس في الانتخابات الحالية تقدم اثنان باسم واحد للترشيح للعضوية . الاول العقيد مهندس حاتم سليمان شلبى عضو مجلس ادارة النادى وسكرتير لجنة التطوير والثانى يحمل نفس الاسم ايضا .. الفارق الوحيد بينهما أن الثانى عقيد كيميائي بالمعاش ..

● الاهلى قرر تخفيض اسعار تذاكر مباراته مع الترسانة ليتمكن اكبر عدد من مشاهدة المباراة والاحتفال ببطل الدورى . ويأتى هذا القرار رغم أن الاهلى خسر ٧٠ ألف جنيه بنقل مباراتيه مع الاتحاد والمنيا خارج ملعبه حيث بلغ ايرادهما معا ٢٥ الف جنيه فقط مقابل مائة الف جنيه مجموع ايرادات النادى في مباراتى المقاولون ثم المصرى

● وافق النادى الاسماعيلى على قبول دعوة نادى الريان القطرى للمشاركة في مهرجان اعتزال سلمان خليفة كابتن قطر ونادى الريان الذى سيقام في يونيو القادم

● حسن حمدى عضو مجلس ادارة النادى الاهلى .. يعكف حاليا على تعديل اللائحة المالية لفريق الكرة بعد أن ظهرت العديد من الثغرات في اللائحة الحالية اهمها حصول اللاعب الذى اشترك في مائة مباراة رسمية للفريق على مكافاته ومستحقاته كاملة طوال فترة اصابته وهو البند الذى استغله البعض فادعوا الاصابة بمجرد وصولهم الى رقم المائة

● النادى الاهلى ارسل لاتحاد الكرة يستفسر عن مدى امكانية اشتراك شريف عبد المنعم الموقوف ٤ مباريات من الاتحاد .. في مباراة سيمبا .. رد الاتحاد بانه لا يمانع .. وموقف شريف يختلف عن موقف محمد حازم .. لأن المنتخب يخضع للاتحاد .. ومن غير المعقول أن يكون الايقاف من الاتحاد .. ويلعب حازم مع المنتخب !

● رئيس قسم رياضي بمجلة قومية .. تم « تحجيمه » لترك باقى المساحة للمقاولات الخارجية !!!

● لاعب كروى دولى سابق .. كان يتولى تدريب احد اندية الاقاليم المهددة بالهبوط للدرجة الثانية .. ترك الفريق وهرب ومعه الاداري ومعهما بطاقات اللاعبين .. ابلغ النادى الشرطة .. وانقذت المنطقة التابع لها النادى الموقف وقامت باستخراج بطاقات بدل فاقد للاعبين !

● اعضاء نادى هليوبوليس يتساءلون عن حكاية ماكينة حمام السباحة التى تم شراؤها بثلاثة الاف جنيه ولم تعمل ثانية واحدة لانها خسرانة !!! . الماكينة تم شراؤها في عهد مجلس الادارة السابق .. ولكن التكتلات داخل المجلس الحالى تحول دون كشف تفاصيل الصفقة !

● نادى الزمالك صرف ١٢ الف جنيه مكافات لفريق كرة اليد بالنادى لفوزه ببطولة افريقيا للاندية ابطال الكئوس .. و٨ الف جنيه لفريق الكرة الطائرة لحصوله على المركز الثانى في بطولة افريقيا للاندية بتونس .

● رحلة الى رومانيا هى باكورة المكافات والهدايا لفريق ١٩ سنة بالنادى الاهلى الحائز على بطولة الجمهورية .. سيلعب الفريق خلال المرحلة التى ستتم في شهر اغسطس القادم ثلاث مباريات ودية .. وهى بدعوة من نادى رابيد بوخارست .

● مفاوضات سرية قطعت شوطا كبيرا بين ثلاثة لاعبين من النادى الاولمبي وبعض أندية القاهرة للانضمام لصفوفها في بداية الموسم القادم ، مالم يتم تعديل شكل الدورى العام أو يبقى الاولمبي دون هبوط .



حسن حمدى





مجدى عبدالغنى



حمدى ابوراضى

حق المنصة وحق مصر على أسرة المحجوب

بقلم : مصطفى شردى

(بقية المنشور ص ١)

كتب موسى صبرى بخط يده ، حكاية سماسرة العقارات والتحف ، وهو يقصد بها رئيس الوفد فؤاد سراج الدين ، وافراد أسرته ، عندما كانوا يترددون على المزادات في عهد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر . والذى قاله موسى صبرى في بيان أسرة المحجوب صحيح .

فإن أسرة سراج الدين ، وصل بها الحال في ذلك العهد الاسود ، إلى حد التردد على المزادات ، لبيع بعض ماتبقى لها من تحف وقطع أثاث ، لكي تواجه بثمنها أعباء الحياة في الزمان الأغبر .

●●●

ولكن الأستاذ موسى صبرى لم ينتبه ، وهو يتسلل بتلك العبارة إلى بيان يحمل اسم غيره ، إلى بعض فقرات ذلك البيان ، التي تقول أن المحجوب « الكبير » اشترى أرضا بالمهندسين ، مساحتها ٣٧٢ مترا ، عام ١٩٦٣ من الجمعية التعاونية « الاشتراكية » لبناء المساكن ، وهي نفس الجمعية ، التى يقول البيان المحجوبي ، إن الأسرة اشترت منها أيضا ، قطعة أرض أخرى ، لم يذكر البيان مساحتها ، في شارع السودان ، وأن الشراء تم بعد علم واحد فقط من شراء القطعة الأولى ، وفي عام ١٩٦٤ تحديدا . لم ينتبه موسى صبرى ، وهو يحاول مجاملة أسرة المحجوب ، إلى أنه في جملة واحدة ، جسد مأساة مصر في الستينات . عندما كانت العائلات الكبيرة تبيع أثاث بيوتها في المزادات لتحتفظ لنفسها بكرامتها ، في العهد الذى دمغته أحكام القضاء المصرى ، بأنه استهدف سحق كرامة الانسان ، بينما كان الاشتراكيون الكبار والصغار ، وفي عز زفة الاشتراكية ، يشترون الاراضي ، ويشيدون العمارات .

ثم تبقى ملاحظة ، وهي أن المحجوب « الصغير » نسي في البيان الذى حمل اسمه ، أن يحدثنا قليلا عن قضية تهريب السلاح ، التي ماتزال رهن التحقيق ، والتى ضبطت خلالها معه ، من بين قطع أسلحة عديدة كان يحاول تهريبها ، بعض قطع السلاح الاثرية ، المطعمة بالجواهر ، والتى يصل ثمن القطعة منها إلى ثلاثين الف دولار .

أما الملاحظة الثانية ، فهي بشان ماقاله البيان من أننا نحاول التشهير بكبير أسرة المحجوب ، الجالس الآن على منصة الرئاسة في مجلس الشعب ، والذى ننتظر منه ، في ضوء مانعرفه عنه من حكمة واتزان ، أن يدرك التزامات هذه المنصة الرفيعة السامية ، وأن يبتعد تماما عن ممارسة أى تأثير لصالح شقيقه ، الذى تحقق عدة أجهزة حاليا في تصرفات خطيرة منسوبة إليه . وإذا كان من الصعب على الشقيق « الكبير » أن يترك الشقيق « الصغير » في مثل هذه الورطة الصعبة ، دون أن يمد أليه يد المساعدة ، فهذا من حقه ، وقد يكون من واجبه أيضا ، وهو التزام الشقيق تجاه الشقيق ، لايناقشه انسان ، ولكن حق المنصة ، وحق مصر كلها ، يفرض على الشقيق الاكبر أن يترك موقعه .

إحباط خطة دبرها وزير الاقتصاد السابق

(بقية المنشور ص ١)

الرأى حول مشكلة مصطفى السعيد .

وفي ظهر نفس اليوم ، قامت أمانة المجلس بتوزيع جدول أعمال جلسة يوم الثلاثاء المفاجئة على الاعضاء . اكتشف نواب الحزب الوطنى الذين لا ينتمون إلى اللوبي الناصرى ، ونواب الوفد ، أن الجدول يتضمن أسئلة وطلبات إحاطة ، موجهة إلى كمال حسن على رئيس الوزراء ، وإلى الدكتور سلطان أبو على وزير الاقتصاد . ومن بينها طلب إحاطة قدمه الدكتور طلبة عويضة إلى رئيس الوزراء « حول ما أثير عن اضطراب السياسات الاقتصادية » ، ومن بين الأسئلة التى تضمنها جدول الأعمال أيضا ، سؤال وجهه فتح الله رفعت ، إلى الدكتور سلطان أبو على « عن مدى اتفاق القرارات الاقتصادية الأخيرة التى صدرت في ٦ من ابريل سنة ١٩٨٥ مع أهداف الدولة في الحد من التضخم واستقرار أسعار الصرف » . وفتح الله رفعت ، أحد الذين شاركوا في انقلاب ٢٣ يوليو ١٩٥٢ . ولم يتضمن جدول الأعمال سؤالا ، وجهه يس سراج الدين عضو مجلس الشعب ، إلى وزير الاقتصاد ، حول رد ٥٠٨ ملايين جنيه إلى المهربين وتجار العملة ، بعد مصادرتها .

وفي مساء يوم الاثنين الماضى ، عقد فؤاد سراج الدين رئيس الوفد ، اجتماعا مع بعض النواب الوفديين للاعداد لمواجهة ما قد يثار في هذه الجلسة المفاجئة لمجلس الشعب .

وأثناء جلسة مجلس الشعب أول أمس الثلاثاء لمناقشة السياسات الاقتصادية ، وقرارات أبريل التصحيحية ، تمنى الدكتور رفعت المحجوب أن تشتعل المناقشات ، إذا سمح لنواب الوفد بالتعقيب . وتدخل المحجوب لتحجيم المناقشات والسيطرة على الموقف . ورفض طلب النائب الوفدى عبد المنعم حسين بالتعقيب . كما رفض نفس الطلب للعضو يس سراج الدين .

وكان المحجوب قد رفض الطلب الذى تقدم به النائب الوفدى مصطفى الطويل في بداية الجلسة بتأجيل المناقشات ، إلى حين انتهاء أعمال اللجنة التى شكلها مجلس الشعب ، لبحث كيفية تناول حكم محكمة القيم ضد الدكتور مصطفى السعيد . وهو الطلب الذى يعبر عن وجهة نظر الهيئة البرلمانية الوفدية . وكان الطويل قد تقدم به تحريرا في بداية الجلسة وقرأه المحجوب .

كما امتد رفض الدكتور المحجوب إلى وزير الاقتصاد السابق ، ومنعه بشدة من التعقيب على المناقشات ، وأعلن مصطفى السعيد ، « ان هذا حقه طبقا للائحة » ، ورد عليه رئيس مجلس الشعب بغضب ، بانه يعرف اللائحة جيدا . وأرسل الوزير السابق ، ورقة دون عليها بعض الكلمات ، إلى رئيس المجلس . والقاها المحجوب جانبا ، فارسل السعيد رسالة ثانية إلى رئيس المجلس ، ولم يلتفت إليها المحجوب أيضا ، وغضب وزير الاقتصاد السابق من موقف صديقه الذى يعطي مؤشرات جديدة ، وغادر قاعة المجلس فورا . واستطاع رئيس المجلس ، احتواء الموقف . وقرر غلق باب المناقشة بمجرد انتهاء الدكتور سلطان أبو على من الرد .

وانتقل المحجوب إلى بقية جدول الأعمال ، ثم غادر المنصة بعد أن استدعى محمود دبور وكيل المجلس لرئاسة الجلسة .

تراجع جبهة اليسار بعد فشل محاولة الانقلاب الاقتصادى

(بقية المنشور ص ١)

بهدف احداث شرخ في صفوف الحزب الحاكم ، وبناء جبهة تعمل ضد رئيس الوزراء من داخل حزبه ، بعد أن أجمعت الاراء بين الناصريين والشيوعيين على ضرورة التخلص من حكومة كمال حسن على . في ضوء اعتقاد اليسار المصرى أنها حكومة « انفتاحية » تعوق العودة إلى نظام الاقتصاد المغلق .وقد بدأت بالفعل في الأسبوع الماضي ، بدايات حملة جديدة من الشائعات ضد رئيس الوزراء .

ومن ناحية أخرى ، يؤكد المراقبون أن الناصريين أصبحوا الآن على اقتناع كامل من خطورة استمرار ارتباطهم بالشيوعيين في كتلة واحدة ، وأنهم يدركون بجلاء أن هذا الارتباط يضر بهم على المدى البعيد ، على الرغم من التقارب الفكرى ، ومن زاوية أن الوجه الشيوعي غير مقبول في مصر . وعلى ذلك فان الناصريين يفاضلون الآن بين تكثيف وجودهم داخل الحزب الوطني ، بقصد التاثير من خلال الحزب الحاكم ، وبين اعلان حزب ناصرى يحاول أن يثبت وجوده في الساحة السياسية .

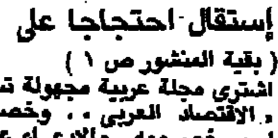
اجتماعات لجان الوفد خلال الأسبوع القادم

تواصل لجان حزب الوفد المتخصصة عقد اجتماعاتها الدورية .. فتجتمع في السابعة مساء اليوم الخميس لجنة الشئون الاجتماعية برئاسة على سلامة ، وتعقد لجنة السياحة برئاسة محمود سعفر النمر اجتماعها في الساعة السادسة مساء يوم السبت القادم . كما تعقد اللجنة [illegible] برئاسة الدكتور كامل الفقي اجتماعا في الساعة السابعة ، وتعقد لجنة الشباب برئاسة حسين عزت اجتماعا في نفس الوقت . وتعقد لجنة الإعلام برئاسة الدكتور نعمان جمعة اجتماعا في الساعة السابعة مساء يوم الأحد . كما تعقد اللجنة الاقتصادية اجتماعا برئاسة [illegible] الساعة السابعة من مساء نفس اليوم [illegible] وفي الساعة السابعة من مساء يوم الاثنين تعقد لجنة المرأة اجتماعا ، برئاسة [illegible] وتعقد لجنة [illegible] والمواصلات برئاسة الدكتور محمد [illegible] السابعة من مساء يوم الأربعاء . تعقد هذه الاجتماعات بمقر حزب الوفد في شارع حسن بدراوى المتفرع من شارع الأهرام .

إستقال احتجاجا على

(بقية المنشور ص ١)

اشترى مجلة عربية مجهولة تسمى « الاقتصاد العربي » ، وخصصها لسب خصومه ، والادعاء عليهم بوثائق مزيفة ، يدعي أنها من خزانة سامى شرف وزير شئون رئاسة الجمهورية في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر . ومن سياسة المجلة أيضا امتداح العقيد القذافي والنظام الليبي على طول الخط ! .



« عويضة » لا يستحق

(بقية المنشور ص ١)

الدكتور مصطفى كمال حلمي نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم ، مخاطبة مجلس الدولة ، لإعادة النظر في الفتوى التى اصدرها المجلس بعد احالة الدكتور صلاح قطب رئيس جامعة عين شمس السابق الى المعاش . وطلب عويضة ان يندرج بدل التمثيل في المكافاة المستحقة بعد بلوغ سن الستين ، واستمراره في شغل وظيفة استاذ متفرغ .

أصر مجلس الدولة على الرفض ، وقال إن هذا البدل يصرف لرئيس الجامعة ، ولا يجوز استمرار صرفه ، أو إضافته الى المكافاة بعد بلوغ سن الستين ، والتعيين في وظيفة أستاذ .

امريكا تشترط

(بقية المنشور ص ١)

الاردنى الفلسطيني ، وبين اسرائيل ، جرت مؤخرا اتصالات بين مصر والاردن ، لمناقشة الشرط الامريكي ، كما تم بحثه مع هايل عبد الحميد عضو اللجنة المركزية لمنظمة فتح ، خلال زيارته الى القاهرة ، في الاسبوع الماضي .

رئيس الوزراء يتلقى شريط

(بقية المنشور ص ١)

إلى كبار المسئولين في الدولة ، كما يجرى المحافظ اتصالات مع أعضاء مجلس الشورى بالاسكندرية ، للوقوف بجانبه في مواجهته أعضاء مجلس الشعب ، وعلى رأس هذه المجموعة أحد ضباط الشرطة السابقين الذى كان مرشحا لتولى أمانة الحزب .



** طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر